مخطوط رقم	3814 م.ك	الموضوع	أدب ـ شعر
العنوان	$ نثر الدرر في المحضرات		
المؤلف	الآبي ; ابو سعيد منصور بن الحسين ـ 421 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	تقديرا (القرن 6 هـ)		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ جيد	عدد الأوراق	146
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

3814

NATHR AL-DURAR FI 'L-MUḤĀḌARĀT, by Abū Sa'īd Manṣūr b. al-Ḥusain AL-ĀBĪ (d. 421/1030).

[An anthology of poetry and prose.]

Foll. 146. 23·6 × 16·7 cm. Good scholar's naskh.

Undated, 6/12th century.

Brockelmann i. 351, Suppl. i. 593.

MS 3814

بسم الله

من جملة كتب الفقر الى الله جل شأنه
السيد المدعو الهادي بن
السيد يحيى بن علي عفى عنهما
سنة ١٢١٨
سنة ١٩
من اركان الوقف

بسم الله

في نتف الظنون

نثر الدرر في المحاضرات لابي سعيد منصور بن الحسين
الآبي الوزير المتوفى سنة ٤٢١ في سبع مجلدات كلها
بخط بليغ على عدة ابواب لم يجمع مثله اوله بعد الله
نستفتح اقوالنا واعمالنا الخ اختصره من كتابه نزهة
الاديب ورتبه على اربعة فصول الاول في خمسة ابواب
الثاني في عشرة ابواب من الجد والهزل
الثالث على عشرين بابا الرابع على احد عشر بابا

انتهى ملخصا من كشف الظنون

من علماء الامامية وذكره في امل الامل في فهرست منتجب الدين

فليراجع

بسم الله

استفصلت النظر فيه بدرة الدهر
الشيخ الاوحد

من كيد [illegible] وسدد نا لقضاء حقك وادا [illegible]
والتزام حجتك والاستضاء بنورك الذي لا يضل من
جعلته معلما لدينه وعلما تلقاه بيمنه: اللهم انت المأمول
للمأمون وفضلك المرجو وباحسانك الملاذ وبك من
[illegible] العياذ اعوذ بك من الخطاء في القول كما اعوذ بك من
الخطاء في العمل واعوذ بك من زلل اللسان والقلم كما اعوذ بك
من زلل القدم واعوذ بك من النطق الفاضح كما اعوذ بك من
العي الفادح فاجعل لطفنا شاملا على عزتك وصمتنا فكرا في
قدرتك وجنبنا في جميع احوالنا ومختلفات اقوالنا
ما استجلب به غضبك وتحجب به الشرك ما
لك نحلة
ديك عن الجد وتشبثا للسنن الايمة
هدانا اليه نبيك صلى الله عليه وسلم
اليه وكلامك الذي انزلته عليه مبلغا لرسالتك
عاذتك صادعا بالدعاء الى توحيدك معلنا

نا عليه السلام وعليه صلاة نامية زاكية
وسلم سلاما طيبا كثيرا وعلى اخيه ووصيه واهل بيته
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ان
وبعد فاني رايتك امتعك بادبك وامتع الادب واهله
حين سمعت بالمجموع النبيل الذي سميته نزهة الاديب فطنتني
به قصد من تواليف كانا فصنفته اصنافا وبوبته ابوابا
تميز فيه النثر عن النظم والجد عن الهزل والتمين عن
الغث والبارع عن الرذل وتكثر فيه الاشكال
والنظائر وتقابل به منه الاوائل والاواخر ولم تعلم انه تحرك
داعي طلبك الذي يحتوي على الجليل والدقيق وتقرن بين القريب
والغريب كاتبه فخاطب الليل بحمع بغداد وعاد
ف الليل بما نفع وازداد ويكون قاريه كغابر
مسه على الدرهم الثمين واجري على الصدف
المبهم حتى يخرج من الجد الشريف الى المزح المستخف ومن
الجزل البديع الى الهزل السمج ومن فصيح المقال الى
المحال من الموعظة التي تدني الى الرب الى النادرة التي تحرج
وراعيت ميلك من جميع ذلك مثلك الى الكلام المنمق
والمحفوظ المختصر والبسيط المستغرب والنادر المستطرف
من الكثير المتداول والشايع المشتهر والى الخطب الفخام
والاسهاب والاكثار والى القرحة الواقفة من النثر
والغمة السايلة من الشعر وتصورت انبارك ان تجمع
كل شكل الى شكله وتفرق كل فصل الى مثله حتى
تاخذ بعض الكلام برقاب كله وتنيق اخر الباب على اوله
فصنفت لك هذا الكتاب مختارا لتميلك مهتديا بدليلك
واقتصرت فيما اوردته فيه على الفقر الفصيحة والنوادر
المليحة والمواعظ الرقيقة والالفاظ الرشيقة واخليته
من الاشعار ومن الاخبار الطوال التي تجري مجرى الاسمار
وسميته ثم الدر فلا تعثر فيه من النظم الا بالبيت الشارد
والمصراع الواحد الذي يرد في ادراج كلام يتم به مقطعه
واما خطاب يحسن منه موقعه وهو كتاب ينتفع به الاديب

المتقدم بر
المتقدم كما ينتفع به الشادي المتعلم وبانس به الزاهد المتنسك
كما يانس به الخليع المتهتك ويحتاج اليه الملك في سياسة
مملكه كما يحتاج اليه المملوك في خدمه مالكه وفيه
نعم العون للكاتب في رسايله وكتبه وللخطيب في محاوراته
وخطبه وللواعظ في انذاره وتحذيره وللقاص في اذكاره
وتبصيره وللزاهد في قناعته وتسليه وللمتبتل في نواهيه
وتخليه فاما الذبير فغير مستغن عنه في مسامرة ربيبه
واما الملهي فمضطر اليه عند مضاجعته وتانيسه
وقد جعلته سبع فصول يشتمل كل فصل على ابواب
يتشابه معانيها وتقارب معانيها وذكرت ابواب الفصول
في اوايلها ليقرب الامر فيه على متناولها
وهذا هو الفصل الاول ويشتمل على خمسة ابواب
الباب الاول يشتمل على اياته من كتاب
الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه متشابهه
ونظاير متشاكله تحتاج الكاتب اليها ليوشح بها كلامه

ويرصع بنظمها الفاظه ويحسن بايرادها في اثناء كتبه ومقاطع
رسايله بلا غنه بل ليسد بحملها خلته ويتمم بكمالها فضيحته
فيخرج الكلام عن ان يحد جايلا بانتظام وابتر عن غير تمام وكالفتى
الذي عثر من خليه للادب والقاه العاطل من حلل الذهب
فهذه مما سميت الخطبه التي تخلو من ايات القران بترا ولقبت
وان كانت رشيقة سوما واغفا فيها فيما بثثناه من الفتوح
والعهود والمواثيق والعقود وكتب الامان والايمان وسايرما يعبر به من الامر بالتقوى والطاعه واقامه الصلوات
وحفظ الجماعه واستنزال النصر عند الجهاد وسد
الثغور بالعدد والاعداد والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر والتسويه في الحكم بين الاقوي والاضعف والاكبر
والاصغر وقسمه الصدقات والمغانم وتوخي العدل واجتناب
المظالم وما يجانس هذه الامور مما يحوله الكاتب وصلة
لكلامه والخطيب توصلا الى اقصى مرامه والواعظ
اذ هذا هو الثناي والقاص استلانة للقلب القاسي وبالله التوفيق

... عليه وعلى آله الكلام المهذب الملخ
الباب الثاني يشتمل على الخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم موجزه صحيحه واعرضه في باد
الخلق وارشادهم بحيث ينتفع بها الانسان في معاشه
ومعاده ويستغني بها عند اصداره وايراده اذ كانت اصح
الكلام بعد القرآن العظيم واهداه الى الصراط المستقيم
لقوله عليه السلام انا افصح العرب بيد اني من قريش
الباب الثالث يشتمل على نكت من كلام امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اذ كان صنو كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتلوه يقتفي اثره ويحذو احذوه
من ضوه اقتبس ومن نوره استطر ومن سنا به استمد ومن
سمائه استنزل فبذاهته اوهى واقتداره واياه ائتمه
واعتزاه
الباب الرابع
يشتمل على نكت من كلام الائمة من ولده عليهم السلام والاشراف
من اهل بيته الذين هم سلالة النبوة وصفوة الخلق واولي

الامر وارباب الحق فيهم محط الرشد ومقر
وهم الوحي ومعدن العلم ومنار الاسلام ومعلم الدين
بيان الباب الخامس يشتمل
على نكت من كلام بني هاشم الذين هم عصبة الرسول
صلى الله عليه وسلم واولى الخلق بعد اولاده به والمشاركون
له في شرف منصبه وكرم منتسبه سوى ما لخص خلفائهم
فان ذلك يورد في باب يختص به وتفرد لذكره وسنذكر
عند ابتدائنا بكل فصل من فصول الكتاب ترجمة ما يحتوي عليه من
الابواب بعون الله ومنه
الباب الاول
في النظائر من القرآن
الآيات التي ذكر فيها القوي وهي اول ما يفتتح بها العهود
ويصدر بالحث عليها المناشير والشروط
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم وان تصبروا وتتقوا

ذالك من عزم الامور ۝ اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحده واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا ۝ وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ۝
واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين واتقوا
الله واعلموا ان الله شديد العقاب وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب واذا قيل له اتق
الله اخذته العزة بالاثم واتقوا الله واعلموا انكم اليه
اليه تحشرون والذين اتقوا فوقهم يوم القيامه واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير وان تعفوا اقرب للتقوى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم
مومنين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا

تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله عليم ذات الصدور
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون واتقوا الله وعلى الله
فليتوكل المومنون انما يتقبل الله من المتقين يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيله وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون واتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين اتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واتقوا فتنه لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصه واعلموا ان الله شديد العقاب ۝
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ان الله
يحب المتقين واعلموا ان الله مع المتقين يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين لا اله الا انا فاتقون افغير
الله تتقون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
تلك الجنه التي نورث من عبادنا من كان تقيا ثم ينجي

الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم افلا تتقون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ان الله مع المتقين
وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون اتق الله واطع الكافرين
والمنافقين ان الله كان عليما حكيما يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا ذلك الذي يخوف الله به عباده
يا عباد فاتقون ونجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون والاخرة عند ربك للمتقين وان
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم واتقوا الله ان الله سميع
عليم ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم وتلك جنة
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان
الله خبير بما تعملون واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون واتقوا
الله ما استطعتم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله
يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا واتقوا الله يا اولي
الالباب اعبدوا الله واتقون ٥

الآيات التي ذكرت فيها الصلاة

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير يا ايها الذين امنوا
استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا واذا قاموا الى الصلاة
قاموا كسالى وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة

بيتم الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون
حسنا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وان اقيموا الصلاة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون الذين يقيمون الصلاة ومما
رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فان تابوا واقاموا الصلاة
واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم
يعلمون قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية اقم الصلاة لدلوك الشمس الى
غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وكان يامر
اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها
فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم
فنعم المولى ونعم النصير قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

مركل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
اليها هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب هو الذي جعل لكم
الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم
يسمعون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة

والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم
من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الإنسان لظلوم كفار ٣٤ الله الذي خلق سبع سموات ومن
الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ٣٥ هو الذي أنزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل
الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ٣٦ وهو الذي سخر
البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ٣٧ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم

فيها سبلا وأنزل من السماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ٣٨ كلوا
وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ٣٩ منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة أخرى ٤٠ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ٤١ قال
أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ٤٢ فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ٤٣ قال
موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ٤٤ فتولى فرعون فجمع
كيده ثم أتى ٤٥ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى ٤٦ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى
٤٧ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ٤٨ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح
اليوم من استعلى ٤٩ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من
ألقى ٥٠ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى ٥١ فأوجس في نفسه خيفة موسى ٥٢ قلنا لا تخف إنك
أنت الأعلى ٥٣ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ٥٤ فألقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هارون وموسى ٥٥ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ٥٦ قالوا لن نؤثرك
على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي
هذه الحياة الدنيا ٥٧ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه
من السحر والله خير وأبقى ٥٨ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى ٥٩ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك
لهم الدرجات العلى ٦٠ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ٦١ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ٦٢ فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ٦٣ وأضل فرعون قومه وما
هدى ٦٤ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ٦٥ كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ٦٦
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ٦٧ وما أعجلك عن
قومك يا موسى ٦٨ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى
٦٩ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ٧٠ فرجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال
عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي
٧١ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك ألقى السامري ٧٢ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ٧٣ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ٧٤ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم
إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ٧٥ قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ٧٦ قال يا هارون ما منعك
إذ رأيتهم ضلوا ٧٧ ألا تتبعن أفعصيت أمري ٧٨ قال يا بن أم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم
ترقب قولي ٧٩ قال فما خطبك يا سامري ٨٠ قال بصرت بما لم يبصروا
به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ٨١
قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن
تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في
اليم نسفا ٨٢ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما
٨٣ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا
٨٤ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ٨٥ خالدين فيه وساء
لهم يوم القيامة حملا ٨٦ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا ٨٧ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ٨٨ نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ٨٩ ويسألونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا ٩٠ فيذرها قاعا صفصفا ٩١ لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا ٩٢ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن
فلا تسمع إلا همسا ٩٣ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن
ورضي له قولا ٩٤ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
٩٥ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ٩٦ ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ٩٧ وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا
٩٨ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك
وحيه وقل رب زدني علما ٩٩ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما ١٠٠ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى ١٠١ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ١٠٢ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ١٠٣ وأنك لا تظمأ فيها ولا
تضحى ١٠٤ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ١٠٥ فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ١٠٦ ثم اجتباه ربه فتاب
عليه وهدى ١٠٧ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ١٠٨ ومن أعرض عن ذكري
فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ١٠٩ قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيرا ١١٠ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى ١١١ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى ١١٢ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ١١٣ ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ١١٤ فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح
وأطراف النهار لعلك ترضى ١١٥ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به
أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى
١١٦ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ١١٧ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة
ما في الصحف الأولى ١١٨ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى
١١٩ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي
ومن اهتدى ١٢٠ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ١٢١ ما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ١٢٢ لاهية
قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون ١٢٣ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض
وهو السميع العليم ١٢٤ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر
فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ١٢٥ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها
أفهم يؤمنون ١٢٦ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ١٢٧ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون
الطعام وما كانوا خالدين ١٢٨ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن
نشاء وأهلكنا المسرفين ١٢٩ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا
تعقلون ١٣٠ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما
آخرين ١٣١ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ١٣٢ لا تركضوا
وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ١٣٣ قالوا يا
ويلنا إنا كنا ظالمين ١٣٤ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ١٣٥ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ١٣٦ لو
أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ١٣٧ بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
١٣٨ وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون ١٣٩ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ١٤٠ أم اتخذوا
آلهة من الأرض هم ينشرون ١٤١ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ١٤٢ لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون ١٤٣ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من
معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ١٤٤
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
١٤٥ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ١٤٦ لا
يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ١٤٧ يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ١٤٨
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين ١٤٩ أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ١٥٠ وجعلنا في
الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
١٥١ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ١٥٢ وهو
الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ١٥٣
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ١٥٤ كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ١٥٥ وإذا
رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون ١٥٦ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي
فلا تستعجلون ١٥٧ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ١٥٨
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون ١٥٩ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ١٦٠ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزئون ١٦١ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ١٦٢ أم لهم آلهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ١٦٣ بل متعنا
هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون ١٦٤ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ١٦٥ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ١٦٦ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا
تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا
حاسبين ١٦٧ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
١٦٨ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ١٦٩ وهذا
ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ١٧٠ ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين ١٧١ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون ١٧٢ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ١٧٣ قال لقد
كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ١٧٤ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من
اللاعبين ١٧٥ قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا
على ذلكم من الشاهدين ١٧٦ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا
مدبرين ١٧٧ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ١٧٨
قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ١٧٩ قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له إبراهيم ١٨٠ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
١٨١ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ١٨٢ قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ١٨٣ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظالمون ١٨٤ ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون ١٨٥ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم
١٨٦ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ١٨٧ قالوا حرقوه
وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ١٨٨ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
إبراهيم ١٨٩ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ١٩٠ ونجيناه ولوطا
إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ١٩١ ووهبنا له إسحاق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين ١٩٢ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا
إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين
١٩٣ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ١٩٤ وأدخلناه في رحمتنا إنه من
الصالحين ١٩٥ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من
الكرب العظيم ١٩٦ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ١٩٧ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ١٩٨ ففهمناها سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين ١٩٩ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شاكرون ٢٠٠ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي
باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ٢٠١ ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ٢٠٢ وأيوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ٢٠٣ فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
٢٠٤ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ٢٠٥ وأدخلناهم
في رحمتنا إنهم من الصالحين ٢٠٦ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن
لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين ٢٠٧ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
٢٠٨ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين ٢٠٩
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ٢١٠ والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ٢١١ إن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ٢١٢ وتقطعوا أمرهم بينهم كل
إلينا راجعون ٢١٣ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ٢١٤ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون
٢١٥ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ٢١٦
واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد
كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ٢١٧ إنكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم أنتم لها واردون ٢١٨ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها
وكل فيها خالدون ٢١٩ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ٢٢٠ إن
الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ٢٢١ لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون ٢٢٢ لا يحزنهم الفزع
الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ٢٢٣ يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين ٢٢٤ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن
الأرض يرثها عبادي الصالحون ٢٢٥ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
٢٢٦ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ٢٢٧ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون ٢٢٨ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ٢٢٩ إنه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون ٢٣٠ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ٢٣١
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ٢٣٢

ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله
المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاذكرون الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ
خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين
الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور هو الذي جعلكم
خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون هو الذي يريكم اياته وينزل لكم
من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله الذي جعل
لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها
تاكلون اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون

له انداداً ذلك رب العالمين ۝ الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ هو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ الله
الذي جعل لكم الأرض مهداً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم
تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم
من الفلك والانعام ما تركبون ۝ هو الذي في السماء اله وفي
الأرض اله وهو الحكيم العليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا ۝ هو الذي ارسل رسوله خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم

ايما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝ هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير ۝ الذي
خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور ۝ الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ هو الذي جعل
لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه
النشور ۝ الذي له ملك السموات والأرض والله على
كل شيء شهيد ۝ الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ۝

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ان الله لا يستحي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في
كل سنبله مايه حبه والله يضاعف لمن يشا والله واسع
عليم فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون مما كسبوا والله لا
يهدي القوم الكافرين ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون مثل ما ينفقون في هذه الحياه
الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون انما مثل الحياه الدنيا
كماء انزلناه من السما فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها

حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل
يستويان مثلا افلا تذكرون واما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من
فوق الارض ما لها من قرار ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو
كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شيء عليم وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا
ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من
شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ذلك مثلهم في
التوريه ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار اعلموا انما الحياه الدنيا لعب ولهو وزينه وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخره
عذاب شديد ومغفره من الله ورضوان وما الحياه الدنيا
الا متاع الغرور كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر
فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين لو
انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشيه

سبيل الرشد وهو على صراط مستقيم ومن الله
سبيل الغي فهو كانت امنه مطمئنه ياتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا
واضرب لهم مثل الحياه الدنيا كماء انزلناه من السما فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل
وكان الانسان اكثر شيء جدلا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له
وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب الله نور السماوات والارض كمشكاه فيها
مصباح المصباح في زجاجه الزجاجه كانها كوكب دري
توقد من شجره مباركه زيتونه لا شرقيه ولا غربيه

الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون مثل
الذين حملوا التوريه ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة
نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار
مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون

الامر بالعدل والقسط

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاى ذي القربى وينهى عن
الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين قل امر ربي بالقسط وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل
على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر
بالعدل وهو على صراط مستقيم وامرت لاعدل بينكم

الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم [illegible]
بالقسط واقسطوا ان الله يحب المقسطين
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون وان احكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواهم افحكم الجاهليه يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون الله يحكم بينكم يوم القيامه
فيما كنتم فيه تختلفون يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
الى سوا الصراط ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
اليس الله باحكم الحاكمين

ذكر الموازين

...لون ومن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
بايانا يظلمون قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مومنين يا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامه فلا تظلم نفس شيا
وان كان مثقال حبه من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون اوفوا الكيل ولا تكونوا
من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين الا تطغوا في الميزان واقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان لقد ارسلنا رسلنا
بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا

...كالوهم او وزنوهم يخسرون فاما من ثقلت موازينه فهو
في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ما هيه نار حامية ۝

التكليف

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
لا يكلف الله نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لا تكلف الله نفس الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها
سيجعل الله بعد عسر يسرا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
نفسك ۝ التحذير من الظلم
والله لا يحب الظالمين فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله
لا يحب الظالمين فما للظالمين من انصار ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
وما للظالمين من نصير بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم
فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين والظالمون

مالهم من ولي ولا نصير ان الله لا يهدي القوم الظالمين
انذ لا يفلح الظالمون فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ك
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون فكان عاقبتهما
انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من
سبيل الا ان الظالمين في عذاب مقيم فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم والظالمين اعد
لهم عذابا اليما وما كان ربك مهلك القرى الا واهلها
ظالمون انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين
ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملايكة باسطوا
ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون وقيل
للذين ظلموا ذوقوا ما كنتم تكسبون ولو ان للذين ظلموا

ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون والذين
ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير وان الظالمين لهم عذاب اليم
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم انا اعتدنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وكاين من قريه اهلكتها
وهي ظالمه فهي خاويه على عروشها وبير معطله وقصر
مشيد وكاين من قريه املیت لها وهي ظالمه ثم اخذتها
والي المصير فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا ما كنتم
تكسبون الا لعنه الله على الظالمين وقيل بعدا للقوم
الظالمين واختلف الذين ظلموا الصيحه فاصبحوا في
ديارهم جاثمين وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمه ان اخذه اليم شديد ولا تحسبن الله غافلا

يعمل الظالمون سيعلم الذين ظلموا القوم الظالمون واخذنا الذين
ظلموا العذاب بيس بما كانوا يفسقون ولوري الذين
ظلموا اذ يرون العذاب وما واهم النار وبيس مثوى الظالمين لا
يزال عمله الظالمين ذالك بما قدمت ايديهم وان الله
ليس بظلام للعبيد الظالمين ذالك بما قدمت ايديهم وان الله
عليم بالظالمين ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون واذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ولو يؤاخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا
يزيد الظالمين الا خسارا فاي الظالمون الا غرورا وقد خاب
من حمل ظلما فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين وان الظالمين لفي شقاق بعيد انا الظالمون في
ضلال مبين وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين

الجهاد

فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى

الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه
جهنم وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله
سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما
تعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم
النصير فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم

يذكرون كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع
عليم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله
مع الصابرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم
واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار فان تولوا اخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم واتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون وقاتلوهم حتى

لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا
من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم وان الارحام
بعضها اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل
متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف
بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم
وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم
او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان
يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد
له عذابا عظيما يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله
اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتبا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون
فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق
لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا
تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من
كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من
الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان
الله بما يعملون محيطا هأنتم هؤلاء جدلتم عنهم في
الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من
يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما
فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن
يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا
وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا
مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من
الله قيلا ليس بأمانيكم ولا امانى اهل الكتب من
يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا
نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو
مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن
احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما
في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتب في يتمى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من
الولدان وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من
خير فان الله كان به عليما وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في
الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما
في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله
سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان
يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب
الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن
يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بأن لهم عذابا اليما
الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين
على المؤمنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو
خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان
الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين
احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا
من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم
الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال
الناس بالباطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر
اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى
وايوب ويونس وهرون وسليمن وءاتينا داود زبورا
ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان
الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم
وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان
الله عليما حكيما يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح
منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحنه ان يكون له
ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا
الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا
الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما
الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها
الناس قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا
مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلة ان امرؤا هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل
شيء عليم

وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ والذين امنوا
معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك
هم المفلحون ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقران ۝ يا ايها الذين امنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتباكم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين ۝ الصبر
استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين وبشر الصابرين
والله مع الصابرين وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا ان الله بما تعملون محيط والله يحب الصابرين يا ايها

الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وما
اصبرك الا بالله ان الله مع الصابرين واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الحاكمين واصبر ان العاقبة للمتقين واصبر وان الله لا
يضيع اجر المحسنين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون واصبر على ما يقولون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ان
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وما يلقاها
الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ولنبلونكم حتى نعلم

لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وليعلمن الله من ينصره
إن الله لقوي عزيز ۝ ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ۝ قال رب انصرني بما
كذبون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝ قل لهم أيهم
كنتم به تستعجلون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء

مجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ۝ واصبر لحكم ربك
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وجزاهم بما صبروا
جنة وحريرا ۝ النصر
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله
قريب ۝ وانصرنا على القوم الكافرين ۝ والله يريد بنصره من يشاء
لنؤمنن به ولتنصرنه ۝ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ۝ بل الله مولاكم
وهو خير الناصرين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ بل الله مولاكم
فأواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ولم يكن له فيه
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء

لئك هم الصادقون ليجزي الله معكم وان يطع فريكم
احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
ولئن نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين ن
اذا جاء نصر الله والفتح ن

الصدقات

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ٥ انما الصدقات للفقرا
والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها
الفقرا فهو خير لكم ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
قرضا حسنا والمصدقين والمصدقات وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون فمن تصدق به فهو كفارة له قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يومن بالله يمحق
الله الربا ويربي الصدقات لاخير في كثير من نجواهم الا من

امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذ
ما
ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما تفعلون
وان الله هو التواب الرحيم وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ٥ اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور
رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الله ورسوله والله خبير بما تعملون ٥ الم تر الى الذين تولوا
قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شي الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن
الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله
اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز
لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباهم او ابنايهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

النفقات

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين مثل الذين

ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
ل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانيه فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ومما رزقناهم ينفقون وانفقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم
لهم اجر كبير وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر
يسرا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم يسئلونك

ماذا ينفقون قل العفو والذين ينفقون اموالهم
رئا الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ولينفقوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
تنفقوا من خير يوف اليكم والذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس مثل ما ينفقون
في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم
ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون
ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانيه ويدرءون بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار قل لو انتم تملكون خزائن رحمة

ذي القربى والفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ۝ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ۝ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة أو حديدا ۝ أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما ۝ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

العفو

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ولقد عفا الله عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولقد عفا الله عنكم إن الله غفور رحيم فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝ فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين فلما جاءهم رسوله لنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ۝ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله وإن الله لعفو غفور وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۝

العهود والمواثيق والإيمان

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن ابنؤا الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير
واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العلمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قعدون
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين
واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزؤا الظلمين
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون
انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم
الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون
وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خسرين
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون
قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل
واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات النعيم
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين
قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين
ان الذين امنوا والذين هادوا والصبؤن والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأوه النار وما للظلمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يؤفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين
فاثبهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خلدين فيها وذلك جزؤا المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمن فكفارته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفارة طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولي الالباب لعلكم تفلحون
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم
قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب
اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
واذ اوحيت الى الحوريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون
اذ قال الحوريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا وانت خير الرزقين
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين
واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

راعون ... عهد الله ويصلون الميثاق والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم
بقوة واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو
محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة
الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما
لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما
يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان
ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو
بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل
لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل
فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد
جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم
به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار
الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من
كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان
الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما
يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا
تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له
في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو
كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند
الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين
ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية او
ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على
كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام
تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما
تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت
اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في
الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السموات والارض كل له قانتون بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا
آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه
حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك
هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ
ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم
واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا
وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم
الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى
عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم
آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك
ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او
نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا
نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل
ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل
ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه
الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك
اذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان
الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من
السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
آمنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا
تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما
يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما
لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل
الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي
شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر
والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص
حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم
اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر
بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل
ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه
فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان
انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا
الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا
فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله
في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك
قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها
الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من
بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل
بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين
آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق
من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما
اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم
لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان
الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان
الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله
يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى
يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم
تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود
الله فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما
انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا
الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به
من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى
لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا
مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا
تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان
الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما
لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون
الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ
قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا
قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم
يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية
ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في
ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من
فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع
الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من
آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا
اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى
الذي حاج ابرهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال
ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابرهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما
او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء
قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان
الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين
آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين
آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني
حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من
نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من
سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا
يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما
سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان
كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من

يحذرون كانوا لا يتناهون عن منكر
يفعلون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون والمومنون والمومنات بعضهم اولياء
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة
ويوتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم ٭ الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين ٭ فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين ٭ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ٭ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين ٭ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ٭ وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمومنين ٭ وقل للذين لا يومنون اعملوا
على مكانتكم انا عاملون ٭ وانتظروا انا منتظرون ٭ ولله
غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ٭ تمت سورة
هود ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭ الر تلك ايت الكتب
المبين ٭ انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ٭ نحن
نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران
وان كنت من قبله لمن الغفلين ٭ اذ قال يوسف لابيه
يابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين ٭ قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين ٭ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ٭ لقد كان في يوسف
واخوته ايت للسايلين ٭ اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين ٭
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صلحين ٭ قال قايل منهم لا
تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض
السيارة ان كنتم فعلين ٭ قالوا يابانا مالك لا تامنا على
يوسف وانا له لنصحون ٭ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
وانا له لحفظون ٭ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف
ان ياكله الذيب وانتم عنه غفلون ٭ قالوا لين اكله الذيب
ونحن عصبة انا اذا لخسرون ٭ فلما ذهبوا به واجمعوا
ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون ٭ وجاءو ابهم عشاء يبكون ٭
قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا
فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صدقين ٭
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ٭
وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى
هذا غلم واسروه بضعة والله عليم بما يعملون ٭
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزهدين ٭ وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي
مثوىه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٭ ولما
بلغ اشده اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ٭
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظلمون ٭ ولقد همت به وهم بها لولا ان
راى برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين ٭ واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ٭ قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكذبين ٭ وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصدقين ٭ فلما راى قميصه قد من دبر
قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ٭ يوسف اعرض عن
هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخطين ٭ وقال
نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتىها عن نفسه
قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين ٭ فلما سمعت
بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل
واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حشا لله ما هذا بشرا ان
هذا الا ملك كريم ٭ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولين لم يفعل ما
امره ليسجنن وليكونا من الصغرين ٭ قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن
اصب اليهن واكن من الجهلين ٭ فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ٭ ثم بدا لهم
من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ٭ ودخل معه
السجن فتين قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه
نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين ٭ قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نبتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم
بالاخرة هم كفرون ٭ واتبعت ملة ابايء ابرهيم واسحق
ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ٭ يصحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله
الواحد القهار ٭ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وابابؤكم ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا
لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ٭ يصحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتين ٭ وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانسىه الشيطن ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين ٭ وقال الملك اني اراى
سبع بقرت سمن ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يبست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم
للرءيا تعبرون ٭ قالوا اضغث احلم وما نحن باتاويل
الاحلم بعلمين ٭ وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة
انا انبئكم بتاويله فارسلون ٭ يوسف ايها الصديق
افتنا في سبع بقرت سمن ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلت خضر واخر يبست لعلي ارجع الى الناس لعلهم
يعلمون ٭ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ٭ ثم ياتي من
بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ٭ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون ٭ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ٭ قال ما خطبكن اذ
راودتن يوسف عن نفسه قلن حشا لله ما علمنا عليه من
سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصدقين ٭ ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخين ٭ وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور
رحيم ٭ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ٭ قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم ٭ وكذلك مكنا
ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ٭ ولاجر الاخرة خير
للذين امنوا وكانوا يتقون ٭ وجاء اخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ٭ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل
وانا خير المنزلين ٭ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون ٭ قالوا سنراود عنه ابابه وانا لفعلون ٭
وقال لفتينه اجعلوا بضعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ٭ فلما رجعوا الى
ابيهم قالوا يابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحفظون ٭ قال هل امنكم عليه الا كما
امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم
الرحمين ٭ ولما فتحوا متعهم وجدوا بضعتهم ردت
اليهم قالوا يابانا ما نبغي هذه بضعتنا ردت الينا
ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير ٭ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله
على ما نقول وكيل ٭ وقال يبني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من
الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ٭ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس
يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ٭ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه
اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ٭
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسرقون ٭ قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون ٭ قالوا نفقد صوع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم ٭ قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سرقين ٭ قالوا فما
جزاؤه ان كنتم كذبين ٭ قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظلمين ٭ فبدا باوعيتهم قبل
وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء
الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ٭
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون ٭ قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ٭ قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا لظلمون ٭
فلما استياسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا
ان ابانا قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما
فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او
يحكم الله لي وهو خير الحكمين ٭ ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا
وما كنا للغيب حفظين ٭ واسئل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون ٭ قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم ٭ وتولى عنهم وقال
يتاسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ٭ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهلكين ٭ قال انما اشكوا بثي وحزني الى
الله واعلم من الله ما لا تعلمون ٭ يبني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تاياسوا من روح الله انه لا ييئس
من روح الله الا القوم الكفرون ٭ فلما دخلوا عليه
قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة
مزجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ٭ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جهلون ٭ قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ٭ قالوا تالله لقد اثرك الله
علينا وان كنا لخطين ٭ قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين ٭ اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم
اجمعين ٭ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون ٭ قالوا تالله انك لفي ضللك
القديم ٭ فلما ان جاء البشير القىه على وجهه فارتد
بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ٭
قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خطين ٭ قال
سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ٭ فلما
دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله امنين ٭ ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ٭
رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصلحين ٭ ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون ٭ وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين ٭
وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين ٭
وكاين من اية في السموت والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون ٭ وما يومن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون ٭ افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او
تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ٭ قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله
وما انا من المشركين ٭ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون ٭ حتى اذا استيئس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من
نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ٭ لقد كان في
قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يومنون ٭ الر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك
من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون ٭ الله الذي
رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون ٭ وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ٭ وفي الارض قطع متجورت
وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان
في ذلك لايت لقوم يعقلون ٭ وان تعجب فعجب قولهم
ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب النار
هم فيها خلدون ٭ ويستعجلونك بالسيية قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ٭ ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل
قوم هاد ٭ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ٭ عالم
الغيب والشهدة الكبير المتعال ٭ سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار ٭ له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال ٭ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ٭ ويسبح الرعد بحمده والملئكة
من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم
يجدلون في الله وهو شديد المحال ٭ له دعوة الحق
والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما
دعاء الكفرين الا في ضلل ٭ ولله يسجد من في
السموت والارض طوعا وكرها وظلهم بالغدو والاصال ٭
قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من
دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم
قل الله خلق كل شيء وهو الواحد القهار ٭ انزل من
السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال ٭ للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومامهم جهنم وبئس المهاد ٭ افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب ٭ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب ٭ والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيية اولئك لهم عقبى الدار ٭
جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابابهم وازوجهم
وذرياتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ٭
سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٭ والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار ٭ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة
الا متع ٭ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من
ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ٭
الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمين القلوب ٭ الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى
لهم وحسن مئاب ٭ كذلك ارسلنك في امة قد خلت من
قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ٭ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به
الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم
ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او
تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا
يخلف الميعاد ٭ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ٭ افمن هو
قايم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من
القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد ٭ لهم عذاب في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ٭
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر
اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين
النار ٭ والذين اتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك
ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب ٭ وكذلك انزلنه
حكما عربيا ولين اتبعت اهوايهم بعد ما جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ٭ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول
ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب ٭ يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب ٭ وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا
الحساب ٭ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من
اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب ٭ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ٭
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب ٭ الر كتب انزلنه
اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم
الى صرط العزيز الحميد ٭ الله الذي له ما في السموت
وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد ٭
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد ٭ وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ٭ ولقد
ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى
النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور ٭ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجىكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ٭ واذ تاذن ربكم لين شكرتم لازيدنكم
ولين كفرتم ان عذابي لشديد ٭ وقال موسى ان تكفروا
انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ٭
الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينت فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما
ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ٭
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد ابابؤنا فاتونا بسلطن مبين ٭ قالت لهم رسلهم
ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من
عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى
الله فليتوكل المتوكلون ٭ وما لنا الا نتوكل على الله
وقد هدىنا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون ٭ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم
ربهم لنهلكن الظلمين ٭ ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ٭ واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد ٭ من ورايه جهنم ويسقى من ماء صديد ٭
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويايته الموت من كل مكان وما
هو بميت ومن ورايه عذاب غليظ ٭ مثل الذين كفروا
بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ٭
الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان يشا
يذهبكم ويات بخلق جديد ٭ وما ذلك على الله بعزيز ٭
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين استكبروا انا
كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من
شيء قالوا لو هدىنا الله لهديكم سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص ٭ وقال الشيطن لما قضي
الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلومني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي انى كفرت بما اشركتمون من قبل ان
الظلمين لهم عذاب اليم ٭ وادخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
باذن ربهم تحيتهم فيها سلم ٭ الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء ٭ تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ٭ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ٭
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ٭
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار ٭ جهنم يصلونها وبئس القرار ٭ وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى
النار ٭ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلل ٭ الله الذي خلق السموت والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر باامره وسخر لكم الانهر ٭
وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم الليل
والنهار ٭ وءاتىكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار ٭ واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام ٭ رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ٭ ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افيدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ٭ ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
الارض ولا في السماء ٭ الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ٭ رب
اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ٭
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ٭
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم
ليوم تشخص فيه الابصر ٭ مهطعين مقنعي رءوسهم لا
يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هواء ٭ وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من
قبل ما لكم من زوال ٭ وسكنتم في مسكن الذين ظلموا
انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ٭
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال ٭ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام ٭ يوم تبدل الارض غير الارض
والسموت وبرزوا لله الواحد القهار ٭ وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد ٭ سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ٭ ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب ٭ هذا بلغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ٭
الر تلك ايت الكتب وقران مبين ٭ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ٭ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون ٭ وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ٭ ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون ٭ وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون ٭ لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ٭
ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ٭
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ٭ ولقد ارسلنا من
قبلك في شيع الاولين ٭ وما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون ٭ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ٭
لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ٭ ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ٭ لقالوا انما سكرت
ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ٭ ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزينها للناظرين ٭ وحفظنها من كل شيطن
رجيم ٭ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ٭
والارض مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من
كل شيء موزون ٭ وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم
له برزقين ٭ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما
ننزله الا بقدر معلوم ٭ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا
من السماء ماء فاسقينكموه وما انتم له بخزنين ٭
وانا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون ٭ ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين ٭ وان ربك
هو يحشرهم انه حكيم عليم ٭ ولقد خلقنا الانسن من
صلصل من حماء مسنون ٭ والجان خلقنه من قبل من
نار السموم ٭ واذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من
صلصل من حماء مسنون ٭ فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي فقعوا له سجدين ٭ فسجد الملئكة كلهم اجمعون ٭
الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين ٭ قال يابليس ما
لك الا تكون مع السجدين ٭ قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصل من حماء مسنون ٭ قال فاخرج منها
فانك رجيم ٭ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ٭ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ٭ قال فانك من المنظرين ٭
الى يوم الوقت المعلوم ٭ قال رب بما اغويتني لازينن
لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ٭ الا عبادك منهم
المخلصين ٭ قال هذا صرط علي مستقيم ٭ ان عبادي
ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغوين ٭ وان
جهنم لموعدهم اجمعين ٭ لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم ٭ ان المتقين في جنت وعيون ٭
ادخلوها بسلم امنين ٭ ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخونا على سرر متقبلين ٭ لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين ٭ نبئ عبادي انا انا الغفور الرحيم ٭
وان عذابي هو العذاب اليم ٭ ونبئهم عن ضيف
ابرهيم ٭ اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم
وجلون ٭ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم ٭ قال
ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ٭ قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القنطين ٭ قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون ٭ قال فما خطبكم ايها
المرسلون ٭ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ٭ الا
ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ٭ الا امراته قدرنا انها
لمن الغبرين ٭ فلما جاء ال لوط المرسلون ٭ قال انكم
قوم منكرون ٭ قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون ٭
وءاتينك بالحق وانا لصدقون ٭ فاسر باهلك بقطع من
الليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تومرون ٭ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين ٭ وجاء اهل المدينة يستبشرون ٭
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ٭ واتقوا الله ولا
تخزون ٭ قالوا اولم ننهك عن العلمين ٭ قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فعلين ٭ لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون ٭ فاخذتهم الصيحة مشرقين ٭ فجعلنا عليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ٭ ان في ذلك
لايت للمتوسمين ٭ وانها لبسبيل مقيم ٭ ان في ذلك
لاية للمومنين ٭ وان كان اصحب الايكة لظلمين ٭
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ٭ ولقد كذب اصحب
الحجر المرسلين ٭ وءاتينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين ٭
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ٭ فاخذتهم
الصيحة مصبحين ٭ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ٭
وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان
الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ٭ ان ربك هو
الخلق العليم ٭ ولقد ءاتينك سبعا من المثاني والقران
العظيم ٭ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين ٭ وقل اني
انا النذير المبين ٭ كما انزلنا على المقتسمين ٭
الذين جعلوا القران عضين ٭ فوربك ل

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
وامرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر واحل لهم الطيبات
وحرم عليهم الخبائث ۝

ذكر الفساد والمفسدين

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا
انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون كلوا واشربوا من رزق
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ويسعون

في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين اخلفني
قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اني اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب رب انصرني على القوم المفسدين ۝

ذكر الشكر والشاكرين

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا
لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزي

...ادان يوم جزا وكان سعيكم مشكورا
...ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي واعمل
...ل داود شكرا وقليل من عبادي الشاكرين والبلد
الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون فاذكروا الله لعلكم تشكرون ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون فخذ ما آتيتك وكن
من الشاكرين فاوكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن

لعلهم ان عذابي لشديد ...
من الثمرات لعلهم يشكرون ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون واشكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اياه تعبدون
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون
كذلك يخرجون لعلكم تشكرون وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا هذا من فضل ربي ليبلوني
اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان ربي غني كريم ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني حميد
ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور ولهم فيها منافع ومشارب افلا تشكرون
ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولو

ابتغوا عند الله الرزق واشكروا
له ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا
يشكرون ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش
قليلا ما تشكرون ولا نجد اكثرهم شاكرين ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وجعل
لكم السمع والابصار والافده قليلا ما تشكرون وقليل
من عبادي الشكور قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافده قليلا ما تشكرون وان ربك لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون قل من ينجيكم من ظلمات
البر والبحر تدعونه تضرعا وخفيه لين انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين

ذكر الامانه

ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فان امن بعضكم
بعضا فليود الذي اوتمن امانته والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون انا عرضنا الامانه على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان

ظلوما جهولا ومن اهل الكتاب من ان تامنه بدينار يؤده اليك الا ما دمت
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت

فايان ذكر الخيانه

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
ولا تكن للخائنين خصيما ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
واما تخافن من قوم خيانه فانبذ اليهم على سواء ان الله لا
يحب الخائنين وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم والله عليم حكيم ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين ان الله يدافع عن الذين
امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا

ذكر الموالاه والاولياء

لا يتخذ الكافرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
فان العزه لله جميعا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى

اولیاء بعضهم اولیاء بعض ومن یتولهم منکم فانه منهم ان الله لا یهدی
القوم الظالمین انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا
الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون ومن یتول
الله ورسوله والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون یا ایها
الذین امنوا لا تتخذوا الذین اتخذوا دینکم هزوا ولعبا
من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم والکفار اولیاء واتقوا الله ان
کنتم مومنین تری کثیرا منهم یتولون الذین کفروا لبئس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله علیهم وفی العذاب
هم خالدون ولو کانوا یومنون بالله والنبی وما انزل
الیه ما اتخذوهم اولیاء ولکن کثیرا منهم فاسقون انما
جعلنا الشیاطین اولیاء الذین لا یومنون ان ولی الله الذی
نزل الکتاب وهو یتولی الصالحین ان الذین امنوا وهاجروا
وجاهدوا فی سبیل الله والذین اووا ونصروا اولئک
بعضهم اولیاء بعض والذین امنوا ولم یهاجروا ما لکم من
ولایتهم من شیء حتی یهاجروا وان استنصروکم فی الدین فعلیکم

النصر الا علی قوم بینکم وبینهم میثاق والله بما تعملون بصیر
والذین کفروا بعضهم اولیاء بعض الا تفعلوه تکن فتنة
فی الارض وفساد کبیر یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا
اباکم واخوانکم اولیاء ان استحبوا الکفر علی الایمان ومن یتولهم
منکم فاولئک هم الظالمون قل ان تجد له ولیا مرشدا ومن
یضلل فلن تجد لهم اولیاء من دونه افتتخذونه وذریته اولیاء
من دونی وهم لکم عدو بئس للظالمین بدلا افحسب الذین کفروا
ان یتخذوا عبادی من دونی اولیاء انا اعتدنا جهنم للکافرین نزلا
کتب علیه انه من تولاه فانه یضله ویهدیه الی عذاب السعیر
لبئس المولی ولبئس العشیر نعم المولی ونعم النصیر نحن
اولیاؤکم فی الحیاة الدنیا وفی الاخرة ان الظالمین بعضهم
اولیاء بعض والله ولی المتقین ذلک بان الله مولی الذین
امنوا وان الکافرین لا مولی لهم ۝ الم تر الی الذین تولوا قوما
غضب الله علیهم ما هم منکم ولا منهم ویحلفون علی الکذب
وهم یعلمون یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا عدوی وعدوکم

ثم تابوا من بعد ذلك وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا
يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة
والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله
غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

ذكر التوبة

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من
بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويا قوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا
اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما
من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي
على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب
غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله
واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا
لعاد قوم هود وارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما
يعبد آباؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب
قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي
وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما
جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل
حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط
وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء
اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا
بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من
امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم
اواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في
ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما
لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو
ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط
انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها
ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم
عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في
الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك
ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما
نشاء انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارأيتم
ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان
يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم
صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم
ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال
يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها
الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى
بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود
ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
ان في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره
الا لاجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال
لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا
يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة
والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله
غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

... وكان الله غفورا رحيما
... شديد العقاب فاغفر للذين
... واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه توبوا الى الله توبة نصوحا واستغفره
انه كان توابا قاب عليكم انه هو التواب الرحيم فتوبوا
الى باريكم

ذكر الكبر والاستكبار

لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا واستكبر هو
وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون انه
لا يحب المستكبرين واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا الا ابليس ابى واستكبر وكان

من الكافرين واستكبر ... تكونن من المستكبرين ... في الارض وما كانوا سابقين واذا تتلى عليه آياتنا ولى
مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب
اليم ان الله لا يحب كل مختال فخور وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق
المكر السيئ الا باهله فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين استكبرت ام كنت من العالين اليس في جهنم
مثوى للمتكبرين اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر
جبار واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ان
في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق ويل لكل افاك اثيم يسمع آيات الله

[illegible] وكانوا قوما مجرمين
[illegible] فيها مجرمين فامن واستكبر تم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون وان الله لا
يحب كل مختال فخور واصروا واستكبروا استكبارا ۝

ذكر البغي

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ومن بغى عليه لينصرنه الله
ان الله لعفو غفور ۝ فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض خصمان بغى بعضنا على بعض وان
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حسبما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا

ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝

ذكر الوعد

ان الله لا يخلف الميعاد ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله
وكان وعد ربي حقا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا وان لك موعدا لن تخلفه ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم
ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن
يخلف الله وعده ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر
الناس لا يعلمون كان وعده مفعولا سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا انما توعدون لصادق فاصبر ان وعد
الله حق واستغفر لذنبك وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
ويكد امن ان وعد الله حق فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن

[illegible] وعملوا الصالحات
[illegible] وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
[illegible] في الارض وادي لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدوني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
ومأويهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت
ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت
عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم
جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند
الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين
امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين
يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما
انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن
اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا
اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من
الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم
ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله
ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله
قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او
يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون
آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ
محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل
شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم
في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
واجرا عظيما

ذكر التوكل

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون وعلى الله فليتوكل المؤمنون ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين فتوكل على الله انك على الحق المبين ويوحد على الله وكفى بالله وكيلا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

ذكر الشهادات

واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل

ن عدل احدهما فذكر احدهما
الشهادة اذا ما دعوا ولا تكتموا الشهادة
فانه اثم قلبه واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ
به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في
الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا
اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او ان يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله
لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى
الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بانا مسلمون
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا
نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي
الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ولله ملك السموات
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

ذكر الظن

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ويظنون بالله الظنونا
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ان يظن
الا ظنا وما نحن بمستيقنين لا يعلمون الكتاب الا اماني وان
هم الا يظنون مالهم بذلك من علم الا اتباع الظن ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا انا ظننا ان لن تقول الانس

[illegible] من يجر الله في الارض ولن
[illegible] ما ظن الذين يفترون على الله الكذب يو
[illegible] ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جا
[illegible] ان ينقلب الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝

ذكر التثبت

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا واذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحياة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ليثبت الذين
امنوا ويهدي ويبشر للمسلمين ۝

ذكر السمع والطاعة

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واسمعوا

واطيعوا [illegible] خيرا لانفسكم [illegible] قول
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
هم المفلحون فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا
فاتقوا الله ولا تطيعوا امر المسرفين ولا تطع كل حلاف مهين و
تطع منهم اثما او كفورا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا ولا تطع الكافرين وجاهدهم به
جهادا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ولا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون كلا لا تطعه واسجد واقترب

ذكر الصلح

وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم

بين الله سميع عليم اتقوا الله
وادات بينهم وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير ۞ الا تابوا واصلحوا وبينوا ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله ۞

ذكر الاعتصام والعصمة

من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله ۞
فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين واعتصموا
بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا
عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قل من يعصمكم من الله ان

ذكر بيت الله الحرام والحج

اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة
ذكر بيت الله الحرام والحج
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان
الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من
المشركين ورسوله احللتم سقايه الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم

والركع السجود
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا وانموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن
الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ان اول بيت وضع للناس للذي

ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه
ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
ذلك ومن يعظم شعاير الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق اولم يروا
انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل

يعرفون فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة لقد صدق الله رسوله
الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا ان

ذكر الحدود

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان
كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
الذين كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب

لعلكم تتقون انما جزاء الذين يحاربون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم
في الاخرة عذاب عظيم الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون

ذكر يوم القيامة

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا

[illegible] ولا شفاعه والكافرون
هم الظالمون يوم يجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رؤوف بالعباد يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه يوم ترونها تذهل كل مرضعه عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم ويوم يحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا
فهم يوزعون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ويوم ينادي
فيقول ما اذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانبا يومئذ فهم

تبتئس الون ويوم تقوم الساعه يبلس المجرمون
الساعه يومئذ يتفرقون يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ويوم تقوم الساعه يقسم المجرمون ما لبثوا غير
كذلك كانوا يؤفكون واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياه الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وانذرهم يوم الازفه
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا
شفيع يطاع يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنه ولهم سوء الدار يوم لا مرد له من الله ما لكم
من ملجا يومئذ وما لكم من نكير يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحه بالحق ذلك يوم الخروج يوم تشقق الارض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير يوم هم على النار يفتنون

زجرتم بها هذه النار التي كنتم بها تكذبون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون ۝ يوم تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن
ولا يسئل حميم حميما يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم
الى نصب يوفضون يوم ترجف الارض والجبال وكانت
الجبال كثيبا مهيلا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله
لرب العالمين يوم تبلى السرائر يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش الدعا
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا ما خلقت هذا

عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا
منادياً ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا
مسلمين ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك
من القوم الكافرين ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيراً
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من
الثمرات لعلهم يشكرون رب اجعلني مقيم الصلاة ومن

ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء
يوم يقوم الحساب رب اغفر لي ولوالدي
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطاناً نصيراً ربنا اننا امنا فاغفر لنا رحمنا وانت خير الراحمين
رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم اكن بدعائك
رب شقياً واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً
فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب
رضياً رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من اهلي هارون اخي
اشدد به ازري رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون رب انصرني
بما كذبون رب انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين رب
اما ترينني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين رب اغفر

عنا عذاب جهنم ان عذابها
[illegible] لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
متقين اماما رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي
لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
رب نجني واهلي مما يعملون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر
له انه هو الغفور الرحيم رب نجني من القوم الظالمين رب
اني لما انزلت الي من خير فقير رب انصرني على القوم المفسدين
ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا رب هب لي من
الصالحين فبشرناه بغلام حليم ان رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك

وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك وانا من المسلمين
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان واجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا اتمم لنا نورنا واغفر
لنا انك على كل شيء قدير رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات
ولا تزد الظالمين الا تبارا ٥

اياقـــــــــــ فيها ذكر خاه مرشد
او من خوف او ما اشبه ذلك

حم ترون بعضكم من بعده ثم لعلكم تشكرون الا
تنصروه الله وبيس لن يغروكم الا الذي وان يقاتلوكم يولكم
الادبار ثم لا ينصرون ۝ ولقد نصركم الله ببدر واذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
ان ينصركم الله فلا غالب لكم فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء ففي الله ان ياتي بالفتح او امر
من عنده قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ونجيناه والذين
معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوما
عمين فانجيناه والذين امنوا معه برحمة منا وقطعنا دابر
القوم الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مؤمنين عسى
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ۝ واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها

من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وازلفنا ثم الاخرين ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت
عليهم وكيف صدور قوم مؤمنين لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ثم انزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي
العليا والله عزيز حكيم لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم فانجيناه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف ۝ ولقد اتينا بني
اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا
قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ثم نجي

ين ا[illegible] منجى المومنين فلما جا
امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين
امنوا معه برحمة منا وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تاويل الاحاديث وكذلك مكنا ليوسف في الارض
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشا
نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع اجر المحسنين ولا ييسوا
من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلما ان جا البشير القاه
على وجهه فارتد بصيرا وقال ادخلوا مصر ان شا الله
امنين حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاهم نصرنا فنجي من نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار

وتزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
لا يوجد انا نبشرك بغلام حليم قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
ورفعناه مكانا عليا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني لا تخاف دركا ولا تخشى يا بني اسرايل قد انجيناكم
من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشا واهلكنا
المسرفين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم واراد وا
به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبايث انهم كانوا قوم سوء فاسقين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له ونجيناه واهله من الكرب

ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك
هم لها عاملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون
لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون
افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين
ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر لجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون
بل قالوا مثل ما قال الاولون
قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فأنى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون
قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسؤا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه
انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
سورة النور مدنية
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم
اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن
او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن
او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون
ولله ملك السموات والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين
افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير
يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون
انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

هرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم فامنوا
فدمرناهم الى حين ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فلا يحزنك قولهم
انا نعلم ما يسرون وما يعلنون قل يحيها الذي انشاها اول
مرة وهو بكل خلق عليم فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض ٥
ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم
الباقين وارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وفديناه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي
المحسنين اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ٥
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي
الالباب الذين يخافون عبده ٥ وننجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون فوقاه
الله سيئات ما مكروا ان الله رسلنا والذين

امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان يقوم
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون ولقد نجينا بني اسرايل من العذاب المهين فلا تهنوا
وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم لن يتركم
فتح امينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا
ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا واجيبوا به بلده ميتا كذلك النشور
الخروج قالوا الا نخف ونبره نعلم يريدون ليطفيوا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ٥

احرى تحبوها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين ٥
عايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين والله العزة
ولرسوله وللمومنين سيجعل الله بعد عسر يسرا فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ٥ وقلب
اهله مسرورا ٥ الم يجدك يتيما فاوى ٥ ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عايلا فاغنى ٥ الم نشرح لك صدرك فان مع العسر
يسرا ان او امر بذب الله تعالى اليهما
وقولوا للناس حسنا فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاعف عنهم و
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا فاعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ٥ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او

ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ولا
تخانوا انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما لا يحب
الله بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو
واعرض عن المشركين خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه سميع عليم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فاصفح الصفح الجميل
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمومنين فاصدع بما تومر واعرض
عن الجاهلين فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

صابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا
تك في ضيق مما يمكرون ٭ وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا
وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم
عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى
الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم ٭ فاذا دخلتم فسلموا على انفسكم تحية من
عند الله مباركة طيبة والذين لا يشهدون الزور واذا
مروا باللغو مروا كراما والذين عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم اقم الصلاة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض

من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير يا نساء النبي
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم
والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من
وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان
تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم
ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في
المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا
يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من
العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله
الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى
وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في
كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز
الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا
ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال
البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من
السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا
آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما
خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن
يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان
في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من
سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما
لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من
السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم
قل ارونيا الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا
تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا
بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في
اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما
ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به
كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات امنون والذين يسعون في آياتنا
معاجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت
ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر
مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من
اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على
نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا
آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من
قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك
مريب

سورة فاطر

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى
الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله
فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا
به الارض كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو
يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيامة يكفرون بشركيكم ولا ينبئك مثل خبير يا
ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان
يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلاة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى
الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا
النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان
انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة
الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من
عباده العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله
واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق
مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض
انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم
الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ام آتيناهم كتابا فهم على
بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان
الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما
جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر
السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا
سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من
دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله
كان بعباده بصيرا

سورة يس

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم
فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من
شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون
وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم
معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا
المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال
مبين اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا
ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا
حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
وان كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من
ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق
الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من
آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا
انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا
صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا
ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في
شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني آدم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا
صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما
كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشا لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشا لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي
له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت
ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم
ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة
فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان
الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من
كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من
كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وذا
ذكروا لا يذكرون وذا رأوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا
الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون
اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا
وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى
صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون
ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما
كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق
معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف
عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين
ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمدينون قال هل انتم
مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت
لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن
بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو
الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة
تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين فانهم
لاكلون من منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها
لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا
آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم
اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح
في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين ثم اغرقنا الآخرين وان من شيعته لابراهيم اذ
جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ائفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ
الى آلهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في
الجحيم فاراد وا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما
تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله
للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق
نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ولقد منا على موسى وهارون
ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم
الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط
المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى
وهارون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا
المؤمنين وان ايليا لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب
آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على ال ياسين
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا
لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من
يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم
الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا
الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين مالكم
كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا
بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه
بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا
ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله
المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

سورة ص

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا
لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا
اختلاق ءاذنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود
وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها
من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ
دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي
بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا
وانا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي
فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا
على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه انى مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم
معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب
واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن
مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما
توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا
وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا
فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج
مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم
لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من
قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا
منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم
عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة
اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك
واممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه
بعد حين

سورة الزمر

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا
ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله
ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في
ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى
تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات
الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله
اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من

مثله ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صادقين فلئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ○

بلغ العشر
بخط ابن الخباز

الباب الثاني في كلام
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

قالوا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات حمد الله
واثنى عليه وقال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم
وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المومن بين مخافتين بين
اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقي
لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن
دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت
والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا
دار الا الجنة او النار ○ ومن كلامه الموجز عليه السلام الناس
كلهم سواء كاسنان المشط والمرء كثير باخيه واخير

لك في صحبه من لا يرى لك مثل الذي ترى لنفسه ○ وذكر الخيل
فقال بطونها كنوز وظهورها عز ○ وقال تكلموا عن
عقولكم وادخلوا البيوت من ابوابها وسع وهات وقال الناس
كالابل المائة لا ترى فيها راحلة وقال لا تزال امتي بخير
ما لم تر الامانة مغنما والصدقة مغرما وقال لا تجلسوا على
ظهور الطرق فان ابيتم فغضوا الابصار ورد السلام
واهدوا السبيل واعينوا الضعيف وقال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستعملكم فيها فناظر كيف تعملون
وقال لا يتم ذو سلطانه ولا يجلس على كرمته
الا باذنه وقال رجل يا رسول الله اوصني بشيء ينفعني الله به
قال اكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا وعليك بالذكر
فان الكثير من في النعمة والكثير من الدعاء فانك لا تدري
متى يستجاب لك واياك والبغي فانه من بغى عليه لينصرنه
الله ○ وقال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
واياك والمكر فان الله قد قضى ان لا يحيق المكر السيء الا

مطلب في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم تر الامانة مغنما والصدقة مغرما

ما هلكه ٥ وسئل ايّ الناس شرّ قال العلماء اذا فسدوا ٥
دبّ اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفس محمد بيده لا تؤمنون حتى
تحابوا افلا انبئكم بما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم ٥ وقال تهادوا تحابوا وقال ليس من اخلاق
المؤمن الملق الا في طلب العلم ٥ وقال قيدوا العلم بالكتاب
وقال اذا اجتمع وصيان ضيّع وبهما يرتع الصبّ
عليكم الغراب صبّا ٥ وقال ستجدون على الامانة
نعم الرضيع وبئست الفاطمة وقال علق سوطك حيث يراه
اهلك ٥ وقدم السائب بن ابي صيفي عليه فقال يا رسول الله
اتعرفني قال لا اعرفك شريكي الذي لا يماري ولا يشاري ٥
وكلمت جارية من السبي فقال لها فرانت فقالت انا ابنة
الرجل الجواد حاتم فقال عليه السلام ارحموا عزيزا ذلّ
وارحموا غنيّا افتقر ارحموا عالما ضاع بين جهّال وجاء
اليه عليه السلام قيس بن عاصم فلما نظر اليه قال هذا سيّد اهل

الوبر فقال يا رسول الله حدّثني عن المال الذي
يتبعه من ضيف ضافني او عيال كثّروا قال نعم المال الاربعون
والاكثر الستّون ويل لاصحاب المئين الا من اعطى من رسلها
ونجدتها واطرق فحلها وافقر ظهرها ونحر سمينها فاطعم
القانع والمعتر ٥ قال يا رسول الله ما اكرم هذه الاخلاق
وما اجلّ بالوادي الذي انت فيه عمري من كثرة ابلي قال فكيف
تصنع بالطروقة قال تعدّ الابل وتعدّ الناس فمن شاء
اخذ ان يعير فذهب به قال فكيف تصنع بالافقار قال
اي لافقر البكر الضرع والذات المسنّة قال فكيف تصنع بالمنحة
قال اي لامنح في كل سنة مائة قال فاي المال احبّ اليك مالك
ام مال مولاك قال بل مالي قال فما لك من مالك الّا ما اكلت
فافنيت او لبست فابليت او اعطيت فامضيت وقال
عليه السلام حصّنوا اموالكم بالزكاة وداووا امراضكم بالصدقة
واستقبلوا البلاء بالدعاء وقال الولد للفراش وللعاهر الحجر
وعاد عليه السلام مريضا فقال اللهمّ اشف عليّ وجعه وعافه

كيف

ذوي الحاجة وقال عليه السلام من وقر عالما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض
وحسن الخلق الغفلة وقال ابرد الغرام الاعتماد على غير الله والعمل الا لله وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه ○ وقال عليه السلام ان الله يحب الابطال الاحصبا الذين اذا حضروا لم يعرفوا واذا غابوا لم يفتقدوا
اولئك مصابيح الهدى يخرج من كل غبراء مظلمة وقال
عليه السلام ظهر المؤمن منجبة وخزانة بطنه وقال جله
مطيته ودخيرته ربه ○ وقال اشد الاعمال ثلاثة ذكر
الله جل وعز على كل حال ومواساة الاخ في المال و
انصاف الناس من نفسك ○ وقال ان ازرع الحمق ثوابا البر وان ازرع
البر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر من الناس الى ما يعمى
عنه من نفسه ويعير من الناس ما لا يستطيع تركه ويؤذي
جليسه بما لا يعنيه ○ وقال له العباس يا رسول الله
فيم الجمال قال في اللسان وقال اذا فعلت امتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء اذا اكل الفيء امراؤهم واتخذوا المال

دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وطاع [illegible]
وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في
المساجد واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم
فاذا لبس الحرير وشربت الخمور واتخذت القيان والمعازف
ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا بذلك ثلث خصال ريحا
حمراء ومسخا وخسفا وكان عليه السلام يقول لشابه ابشر عمك
بي فانا طويل نهدا وكانت عادته تقول انا لك انا طويل لكن
نهدا فكانت زينب بنت جحش وذلك انها كانت امراة كثيرة الصدقة
وكانت صناعا تصنع بيدها تبيعه وتصدق به وقال
صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون
عند الطمع وقال الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطوون اكنافا الذين
يالفون ويؤلفون الا اخبركم ببغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم
القيامة الثرثارون المتفيهقون وقال من باع دارا او
عقارا فلم يرد ثمنه في مثله فذاك مال قمن الا يبارك فيه

... [illegible] ... الا ... [illegible] ... ومنع
... وقرب عباده الا احبكم لرد ذلكم ... [illegible] ...
وقال عليه السلم ان آدم اذا اذن عدو الله ... [illegible] ...
وقال من زاد الله قبل مع وقد وكت اذا وقف السند
وقال اذا اراد الله بعبد خيرا جعله ... [illegible] ...
وقال صلى الله عليه ما اخاف على امتي مؤمنا ولا كافرا
اما المؤمن فيحجزه ايمانه واما الكافر فيقمعه كفره ولكني
اخاف عليها منافقا يقيل ما تعرفون ويعمل ما تنكرون وقال
عليه السلم بحسن بنو النعير كاند لا تقتلوا امنا ولا شيء من امينا
اي لانتهم امنا وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه ق
عليا عليه السلم الى بعض الوجوه فقال له في بعض ما اوصى به يا
علي قد بعثك وانا بك ضنين فلا تدعن جفا العرفان لك يوم ما
فيه وابن للناس وقدم الوضيع على الشريف والضعيف على
القوي والنساء قبل الرجال ولا تدخل احدا بعدك على امرك
وشاور القرآن فانه امام الخير والتقوى وقالت عائشة دخل شاة

فتصدقنا بها فقلت يا رسول الله ما بقي منها الا عتقها قال
كلها بقي الا كتفها وقال صلى الله عليه وسلم لرجل بادر
بخمس قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل عيلتك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك روي انه
وقف بين يديه رجلان فاثنى احدهما على الله عليه وسلم له لا تخدع
فاني ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد وقال صلى الله
عليه وسلم استعينوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن
على حذر وقال تزوجوا الزرق فان فيهن يمنا وقال
صلى الله عليه وسلم خمس من رآي الله بهن او بواحدة منهن اوجب
له الجنة من سقى مسلما صادية او اطعم كبدا هافية او كسا
جلدة عارية او حمل قدما حافية او اعتق رقبة عانية
وروي عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يخطب بمنى فقال للانصار الم تكونوا ضلالا فهداكم الله
بي الم تكونوا خايفين فامنكم الله بي الم تكونوا اذلة فاعزكم
الله بي ثم قال ما يا ارا كم لا تجيبون قالوا ما نقول قال

يقولون المرء يضرون وينفعك فاوصني قال لم يكن لك وهمك فصدقك
قال فجمعوا على الكذب فقالوا انفسنا واموالنا لك فداء قال
الله فانزل الله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
وقال عليه السلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة
السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر ودفع
ميتة السوء وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك
وتعالى اذا عصاني من خلقي ومن يعرفني سلطت عليه من خلقي فمن لا
يعرفني وقال جعلت رزقي في ظل سنابك خيلي ورزقي في راس
رمحي وقال فرق ما بين لحييه وما بين رطبه دخل الجنة
ومن كلامه صلى الله عليه وسلم المؤمن مالفه ولا
خير فيمن لا يالف ولا يؤلف المرء مع من احب في كل شيء
يعمى ويصم المؤمن مرآة المؤمن حسن العهد من الايمان
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فمن رعى حول الحمى يوشك ان
يقع فيه لا تنزع الرحمة الا من شقي من لا يرحم لا يرحم الدنيا
نعم مطية المؤمن الدال على الخير كفاعله المؤمن ينظر

بنور الله انك لا تجد فقد شيء رحمته لله المتعال باب
كثير باخيه ركسوه فقد يحمله زرع اترددا الخ
عاده والشر جلبه الخير كثير ومن يعمل به قليل المنتشار
مؤمن من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه القناعة
مال لا ينفد ما عال من اقتصد اي داء ادوا من البخل راس
العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه الناس معادن من صمت نجا من زلق
شيء فليلزمه المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم عليك
بالياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر
الصبر عند الصدمة الاولى افضل العمل ادومه وان قل
سكان القبور كانهم الفجور الشديد من غلب هواه
الوالد ريحان من الجنة خير كم خيركم لاهله السفر قطعة من
العذاب المستشير معان خيركم من طال عمره وحسن عمله
حسن الجوار عمار الديار الانصار شعار والناس دثار لا
سهل الا ما جعلت سهلا خير النساء الولود الودود الابل

عز والغنم بربه ٥ ما دخل والله على احد افضل من ادب حسن ٥
الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر حسن الملكة نماء
لو كان ابن ادم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب من عمل
عملا رد الله عمله ٥ ان الله يحب معالي الاخلاق
ويكره سفسافها كاد الفقر يكون كفرا النمسوا الرزق
في خبايا الارض ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ٥ افضل
الصدقة على ذي رحم كاشح اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم ٥ انكم ان تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجوه
استعينوا على حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود
من احب اخاه فليعلمه الايمان قبل الفتك خلق الذكر
رياش الجنة ٥ صنايع المعروف تقي مصارع السوء اخوف ما
اخاف على امتي منافق عليم اللسان رحم الله عبدا قال خيرا
فغنم او سكت فسلم صلة الرحم مثراة في المال منساة في
الاجل الرزق يطلب العبد كما يطلبه اعبث بالحنفية

اصحابي كالملح في الطعام مروا بالخير وان لم تعملوه المؤمن
شرف المؤمن لا خير في العيش الا مع رجل استنزلوا الرزق
بالصدقة انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك السؤال
نصف العلم الدعاء لاخ المؤمن المجالس بالامانة الحكمة ضالة
المؤمن احبب للناس ما تحب لنفسك داووا مرضاكم بالصدقة
وردوا بلاياكم بالدعاء ٥ اثرافي امتي حملة القرآن واصحاب
الليل صل من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك من نزغ
شرا الحسد لامة لخلق الجسد يذيب الخطايا ٥ اللهم كما
بالمنطق نعم صومعة اجل بيته ٥ ما استودع الله عبدا
عقلا الا استنقذ به يوما من سعادة لبر ادم رضاه بما قسم
الله له اللهم اعط كل منفق خلفا اللهم اعط كل ممسك تلفا
الكرم ذكر هادم اللذات صوموا تصحوا سافروا تغنموا من
خزن لسانه ستر الله عورته ٥ احسنوا جوار نعم الله عز وجل
لا تحقرن من المعروف شيئا لو دخل العسر جحر لدخل اليسر
حتى يخرج اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم طالب العلم فيه

[illegible] في المعارف من وجد عز الكذب مطل الغني
ظلم المومن عذر وطهم مزدب عن عرض اخيه كان
ذلك حجابا له من النار قال قيس بن عاصم المنقري وفد
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا عظنا يا رسول الله
عظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البادية فقال صلى الله عليه
نعم يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا
اخرة وان لكل شيء حسابا وان على كل شيء رقيبا وان لكل
حسنة ثوابا وان لكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا وانه
لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت فان
كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به
وان فسد لم تستوحش الا منه وهو عملك ٥ وسمع صلى
الله عليه عليا عليه السلم يقول في دعايه اللهم لا تخزني يا الهي
من حسلك فقال له مهلا يا علي ان الله خلق الخلق ولم يعرف
بعضهم عن بعض ودعا عليه السلم وصيفة له فابطات

فقال لولا مخافة القصاص لاوجعتك بهذا السواك وقال
الرغبة في الدنيا طول الهم والحزن والزهد فيها راحة القلب والبدن
وقال انس حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم على نافة اجدع
وليست بالعصباء فقال ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا
كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذين نشيع من الاموات
سفرا عما قليل اليها راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم
كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وامنا كل جايحة طوبى
لمن شغله عيبه عن عيب الناس وانفق من مال اكتسبه من غير
معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه
والحكمة طوبى لمن اذل نفسه وحسنت خليقته واصلح
سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يتعداها
الى البدعة ٥ وقال اياكم والمشارة فانها تميت الغرة وتحي الغرة
وقال عليه السلم اعظم النساء بركة احسنهن وجها واخفهن
مهرا وقال الدنيا متاع وافضل متاعها الزوجة الصالحة وقال

ما افاد المرء مسلم بعد الاسلام كامراة مومنة اذا رآها سرته
واذا اقسم عليها ابرته واذا غاب عنها حفظته وقال
صلى الله عليه وسلم ما آل أعود من العقل ولا وحدة او حسن من
العجب ولا عقل كالتدبير ولا كرم كالتقوى ولا قرين كحسن
الخلق ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالتوفيق ولا تجارة كالعمل
الصالح ولا ربح كثواب الله ولا ورع كالوقوف عند الشبهة
ولا زهد كالزهد في الحرام ولا علم كالتفكر ولا عبادة كاداء الفرائض
ولا ايمان كاجتناب الصبر ولا حسب كالتواضع ولا شرف
كالعلم ولا مظاهرة اوثق من المشورة فاحفظ الرأس وما
حوى والبطن وما وعى واذكر الموت وطول البلى وقال
ان الله يحب ان يعفى عن زلة السري وقال صلى الله عليه
من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت
اخوته وحرمت غيبته وكتب عليه السلم الى بني اسد بن
خزيمة ومن تالف اليهم من احيا مضر ان لكم حماكم ومراعاكم

ولكم مفيض الماء حيث استنهى وصريح الضرع
ولكم مهيل الرمال وما جادت وتلاع الحزن وما اوت وقال
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي
اذا شبع وقال الاقتصاد نصف العيش وحسن الخلق نصف الدين
وروي عن عبد الرحمن بن عوف انه قال عليه السلم انا الشجرة
وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والشيعة
ورقها وقال عليه السلم اديموا النظر الى اهل البلاء فانهم ثوابكم
وقال عليه السلم مثل الفقر للمومن كمثل فرس مربوط بحذمته
الى اخيه كلما راى شيئا مما يهوى ردته الحكمة وروي عن
زيد قال بلغت هذه الخطبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتبوك سمعته يقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
واوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة ابرهيم وخير السنن
سنة محمد واشرف الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا
القران وخير الامور عوازمها وشر الامور محدثاتها واعمى
العمى الضلالة بعد الهدى واحسن الهدى هدى الانبياء واشرف

ثم ما سمع وخير الهدي ما اتبع وشر العمى
عمى القلب والعليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما
كثر والهي وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس
من لا يأتي الجمعة الا نزرا ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا وان اعظم
الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد
التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما القي في القلب اليقين
والارتياب من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من
جمر جهنم والسكر من النار والشعر من ابليس والخمر جماع
الاثم والنساء حبائل الشيطان والشباب شعبة من الجنون
وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم والسعيد من
وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه وانما يصير احدكم الى
اربعة اذرع والامر الى آخره وشر الروايا روايا الكذب
وكل ما هو آت قريب سباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن
كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه
ومن يتأل على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يتبع السمع

يسمع الله به ومن يعف يعف الله عنه ومن كظم غيظا
على الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يصم يضاعف
له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي اللهم اغفر لامتي ثلث مرات استغفر الله لي ولكم روي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال زوجوا ابناكم وبناتكم
قالوا يا رسول الله هذا لابنا فكيف نزوج بناتنا
فقال حلوهن بالذهب والفضة واجدوا والمن الكسود
واحسنوا اليهن بالنحلة يرغب فيهن وقال عليه السلم
اربع من فواصم الظهر امام يطيعه فيضلك وزوجة
تأمنها فتخونك وجار ان رأى حسنة سترها وان رأى
قبيحة اذاعها وفقر يترك المرء متلددا وقال ما خاب من
استجار ولا ندم من استشار ولا افتقر من اقتصد وقال
عليه السلم اغد عالما او متعلما او محبا او سابعا ولا تكن الخامس
فتهلك وقال يا عجبا للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور
وروي انه صلى الله عليه وسلم اوصى عليا عليه السلم ان يقنت

م [illegible] ن رضي الله عنه ۞ وقال عليه السلم العالم
والمتعلم شريكان في الخير وساير الناس لا خير فيهم ۞ وقال لا
خير فيمن كان من امتي ليس بعالم ولا متعلم وقال خير سليمان
بين الملك والمال والعلم فاختار العلم فاعطي العلم والمال والملك
باختياره العلم وقال فضل العلم خير من فضل العبادة ۞
وقال عليه السلم اربع خلال مفسدة لمحاراة الاحمق فانه يصير ك
مثل حاله وكره الذنوب قال الله تعالى لقوله بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون والخلوة بالنساء والاستماع
منهن والعمل برايهن ومجالسة الموتى قيل يا رسول الله ومن
الموتى قال الذين اطعامهم الغنى واشتهاهم الذكر ۞ وقال
من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه واشارته
ومجلسه وقال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان
فاعبد الله رجل مجتهد كل يوم مد من كل ثلثة على بعير وكان على عليه السلم
واهل بابه رميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا اذا
دارت عقبتهما قالا يا رسول الله اركب ونمشي عنك فيقول ما انتما

باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما وقال عليه
يكتب الى امراته اذا اردت الي بريدا فاجعلي حسن الوجه
حسن الاسم وقال عليه السلم اضربوا الدواب على الفارة لا
تضربوها على العثار وقال عليه السلم منزل معروفه وكف
اذاه فزاك السيد وقال قلة الحياء كفر وقال العجز احد
ان يكون كاي فمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت
بعرضي على عبادك وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب وقال اذا غضب احدكم
وكان قائما فليقعد وان كان قاعدا فليضطجع وقال رجل من
مجاشع يا رسول الله الست افضل قومي فقال ان كان لك عقل
فلك فضل وان كان لك خلق فلك مروة وان كان لك مال فلك حسب
وان كان لك تقى فلك دين وقال ليس خيركم من ترك الدنيا
للاخرة ولا الاخرة للدنيا ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه
وقال ان قامت الساعة على احدكم وفي يده فسيلة فاستطاع
ان لا تقوم حتى يغرسها فليفعل ۞ وقال رجل له عليه السلم اني اريد سفرا

[illegible] ودل الله القوي وغفر
دبك ورحمك للخير حيث كنت ٥ وقال لها دراجا بوا
ان الهدية تفتح الباب المغلق وتل سخيمة القلب
وقال عليه السلم لاحد ابنتي بنته عليهم السلام انكم لتجبنون وانكم
لتبخلون وانكم لمن ريحان الله ٥ روي عن جابر قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فاطعمناهم رطبا
وسقيناهم مآ فقال عليه السلم هذا من النعيم الذي تسلون
عنه وروي انه عليه السلم اتي برطب سقي وبعل فجعل ياكل
من العلق فقيل له لو اكلت من هذا فانه اصفا واطيب فقال
ان هذا لم يعرق فيه بدن ولم يجع فيه كبد ٥ وروي انه عليه
السلم زار اخا له من الانصار ومعه علي عليه السلم فقدموا
اليه قناعا من رطب فاهوى علي لياكل فقال رسول الله صلى
الله عليه لا تاكل فانك حديث عهد بالحمى وفي حديث اخر
انه اكل رطبا وبطيخا وقال هذان الاطيبان روي عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في

المنام كانا دخلنا دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن
طاب فاولته ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة
وروي عنه انه قال وقروعك اتاني جبريل فقال ان شفاك
في عذق ابن طاب بجنيه لك خير امتك فجاء علي لي لطاب به فاكله
فبرئ ٥ وروي عنه عليه السلم انه قال بيت لا تمر فيه جياع
اهله وعنه انه قال اطعموا المراة في شهرها الذي تلد فيه
التمر فان ولدها يكون حليما تقيا جاءت فاطمة بالحسن والحسين
عليهما السلم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت له احلهما
فقال ما لابيك مال يحلهما ثم اخذ الحسن فقبله واجلسه
على فخذه اليمنى وقال لها ابنى هذا احلته هيبتي وخلقي ثم اخذ
الحسين فقبله واجلسه على فخذه اليسرى وقال امآ ابنى هذا
فاحلته شجاعتي وجودي ٥ وقال رحم الله والدا اعان ولده
على بره وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الامرين بالمعروف
التاركين له الناهين عن المنكر العاملين به ٥ وبعث عليه السلم
ام سليم تنظر الى امراة فقال ثم شمي عوارضها وانظري الى عقبيها

ر[illegible] عليه السلم انه قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وانما انا بشر احكم على
نحو ما اسمع فمن قطعت له شيأ من مال اخيه فلا ياخذنه فانما
اقطع له قطعة من نار جهنم وقال اقلوا الي سندا اقل
لكم الجنه اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اوتمن فلا
يخن واذا وعد فلا يخلف وغضوا الابصار وكفوا الايدي
واحفظوا الفروج وقال عليه السلم اللهم اني اعوذ بك
من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول ۝
وقال تجافوا عن عثرة النجي فان الله اخذ بيده كلما عثر
قال بعضهم تتبعت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت اوائل اكثرها الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن
به ونتوكل عليه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من
شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده قال
عليه السلم الاكل في السوق دناءة موسل عليه السلم

ونشهده

اي الشراب افضل فقال الحلو البارد يعني العسل بالبرد وقال الاعشى كما شيب بماء من عسل
وعنه عليه السلم من استقل بدابه فلا يتداوين فانه ربما دوابه
الداء ۝ وعنه كل شيء يلهو به الرجل باطل الا تاديبه فرسه ومشيه
عن قوسه وملاعبته اهله ۝ روي عن انس قال بينا انا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ غشيه الوحي فلما سري
ثم افاق فقال لي يا انس اتدري ما جاني به جبريل من عند صاحب
العرش عز وجل قلت الله ورسوله اعلم قال ان لي امرني ان
ازوج فاطمة من علي بن ابي طالب انطلق ادع لي ابا بكر وعمر
وطلحة والزبير وعدتهم من الانصار فانطلقت فدعوتهم فلما
اخذوا مقاعدهم قال النبي صلى الله عليه الحمد لله المحمود
بنعمته المعبود بقدرته المرهوب من عذابه فيما عنده النافذ
امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان
الله تعالى جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا ووشج

[illegible] فقال تبارك اسمه وتعالى ذكره وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
فامر الله يجري الى قضائه ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ ثم ان نبي امرني
ان ازوج فاطمة من علي بن ابي طالب فقد زوجها اياه على
اربع مائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان النبي صلى الله عليه
وآله بعث عليا في حاجة ثم انه عليه السلام دعا بطبق من بسر
فوضعه بين ايدينا ثم قال انتهبوا فينا نحن ننتهب اذ دخل
علينا فتبسم النبي عليه السلام في وجهه ثم قال يا علي ان نبي جل وعز
امرني ان انه وجل فاطمة وقد زوجك اياها على اربع مائة مثقال
فضة ان رضيت يا علي قال رضيت يا رسول الله ثم ان عليا
خر ساجدا شكرا لله فلما رفع رأسه قال النبي صلى الله عليه
وآله بارك الله عليكما وبارك فيكما واسعد جدكما واخرج منكما
الكثير الطيب قال انس فوالله لقد اخرج منهما الكثير الطيب
وعلي يرفع فضلهما مع محلهما من رسول الله صلى الله عليه

وما فضلهم ابو لغة الله واعزه الله اعز [illegible]
وفي حديثه عليه السلام اعص هواك واملك نفسك واصنع ما شئت
ومن اراد الله به خيرا فقهه في الدين وعرفه معايب نفسه
وفيه الا اخبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وفيه
المشاورة حصن من الندامة وامن من الملامة سأل عليه السلام
جابر بن عبد الله ما بلغت فقال ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك ۝ وقال عليه السلام كفى بالمرء صادرا كوبه البحر ۝
وفي الحديث حصنوا اموالكم بالزكاة وادفعوا امواج البلاء بالدعاء
وفيه رحم الله امرأ صمت فسلم او قال خيرا فغنم وفيه رحم الله امرأ
امسك الفضل من قوله وانفق الفضل من ماله وفيه لا بأس بالشعر
لمن اراد انتصافا من ظلم واستغاثة من فقر وذكرا لاحسان
وفيه اعطاء الشعراء من بر الوالدين ۝ وفيه مروا بالمعروف وان
لم تعملوا به وانهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه ۝ وفيه اجراكم
على النار اجراكم على القيام ۝ روي عن بعضهم انه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم

[illegible] يغرد ومن عمل اذا اهتم فقال ايسروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر واذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب
كل امرئ برايه فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام ۝ وفيه
اجتنب الطيرة شرك وما منا الا ويجد ذلك في نفسه
ولكن الله يذهبه بالتوكل ۝ وفيه ثلثة لا ينجو منهن احد
الظن والطيرة والحسد فاذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت
فلا تبغ واذا تطيرت فامض ولا تثنك ۝ وفيه اللهم لا
طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا رب غيرك وفيه لن
تهلك امة وان كانت ظالمة مسيئة اذا كان الولاة هادية
مهدية وفيه ما من احد من المسلمين ولي امرا فاراد الله به خيرا
الا جعل معه وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه ۝
ويروى انه عليه السلم كان اذا خرج من بيته يقول بسم الله
اللهم اني اعوذ بك من ان ازل او اضل او اظلم او اظلم او
اجهل او يجهل علي وعنه من سالكم بالله فاعطوه ومن
استعاذكم فاعيذوه ومن اهدى اليكم كراعا فاقبلوه ۝

وقال عليه السلم الامراخمة امتي ولو ان حمل ما ارضعت
الام ولدا ولا غرس غارس شجرا ۝ وقال عليه السلم لا خير
في الدنيا الا لمنتج او لعالم او متعلم ولا خير في بيع حتى يباع
وقال عليه السلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على اهله
فان لم يكن فيه احد فليسلم على من يكون فيه ويروى ان قوما قدموا عليه السلم
فقالوا ان فلانا صائم النهار قائم الليل كثير الذكر فقال ايكم
يكفي طعامه وشرابه فقالوا كلنا فقال كلكم خير منه
وفيه خيركم من لم يدع دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه ۝ وفيه
من رضي من الله باليسير من الرزق رضي منه باليسير من العمل ۝
وفيه ان الصفاة الزلا التي لا يثبت عليها قدم العلم الطمع
وفيه السؤدد والعز اود بتوارثان وقال عليه السلم يقول الحسن
فقال الاقرع حابس ان لي من الولد عشرة ما قبلت واحدا منهم
فقال عليه السلم فما اصنع ان كان الله قد نزع من قلبك الرحمة
وقال ان الله يسئل العبد عن جاهه كما يسئله عن ماله وعمره فيقول

جعلت نادما فانه ربما ضرب به مظلوما ونفع به ظالما
او اعتب به مكروبا وعنه عليه السلم افضل الصدقة ان يعين
بجاهه مكروبا او يقضي دينا وعنه عليه السلم الخلق عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله
اعدا عدوك نفسه التي بين جنبيك اياك وخذا الدمن
قيل وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت سوء ○ خير نسائكم
التي اذا خلعت ثوبها خلعت معه اجيا واذا لبسته ليست معه
الحيا النساء كلهن وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن من
حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة عليكم باصطناع
المعروف فانه يمنع مصارع السوء اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك من اتاه الله وجها
حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شائن فهو صنيعه
خلقه وكان عليه السلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين
لا يقبل الله صلاة بلا طهور ولا صدقة من غلول وقال من
قدر على ثمر دابة فليشترها فانها تاتيه برزقها وتعينه على
رزقه ○ روي عن علي عليه السلم انه قال لقد ضمنت لي

سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت في قائم سيفه
صحيفة معلقة فيها اصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك
وقل الحق ولو على نفسك وعنه عليه السلم اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعنه من ازداد
في العلم شرفا ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا
وروي انه جاء رجل فقال وصف لي الجنة فقال فيها فاكهة
ونخل ورمان وجارية فقال مثل قوله فقال فيها سدر مخضود
وطلح منضود وفرش مرفوعة ونمارق مصفوفة وجارية
فسأل فقال فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قالت عائشة ما هذا يا رسول الله قال اني امرت
ان اكلم الناس على قدر عقولهم وروي انه كان عليه السلم يجيب
دعوة العبد ويركب الحمار ردفا وقال عليه السلم اشتري اذنه
تفرجي وقال من سر اخاه المسلم ستره الله يوم القيامة
ومن نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة
من كرب الآخرة ○ والله جل وعز في عون العبد ما كان

اعبدية عن ابيه ○ وقال انتظار الفرج عبادة ○ وقال
تعالى عليه السلم واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا ○ وعنه اي الاول في شدة او قع بعدها
رخاء احب الي من ان اكون في رخاء او قع بعد شدة وقال
عليه السلام لو كان العسر في كوة لجاء اليسر حتى يدخل
حديثه عليه السلم القناعة مال لا ينفد

خطبه في حجة الوداع

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله
واحثكم على العمل بطاعته واستفتح الله بالذي هو خير اما
بعد ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم
بعد عامي هذا في موقفي هذا ايها الناس ان دماءكم واموالكم
عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم

هذا الا هل بلغت اللهم اشهد فمن كانت عنده امانة
الى ان ائتمن عليها وان ربا الجاهلية موضوع واول ربا ابدا به ربا
العباس بن عبد المطلب وان دماء الجاهلية موضوعة واول
دم ابدا به دم عامر بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وان
مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود
وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير فمن ازداد فهو
من الجاهلية ○ ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم
هذه ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من اعمالكم
ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وان
عدة الشهور اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ثلثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب للذي بين جمادي وشعبان الا هل بلغت
اللهم اشهد ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن

[illegible] عليهن ردهن بوطئ فرشكم ولا يدخلن احدا كرهونه بيوتكم
الا باذنكم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فقد اذن الله لكم
ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا
غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف فانما النساء عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله واتقوا
الله في النساء واستوصوا بهن خيرا ايها الناس انما المؤمنون
اخوة واحل لاخيه الا على طيب نفس منه الا هل بلغت
اللهم اشهد فلا ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفي
قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله الا هل بلغت اللهم
اشهد ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم
وادم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل
الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغايب ايها
الناس ان الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث
حبة في اكثر من الثلث والولد للفراش وللعاهر الحجر من ادعى

الى غير ابيه او تولى الى غير موالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وقال عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده
كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء ومن سن
سيئة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم
شيء وقال عليه السلام ما من عبد الا وله ملك في السماء فاذا
كان في السماء حسنا وضع في الارض حسنا واذا كان
في السماء سيئا وضع في الارض سيئا وقال عليه السلام من كظم غيظه
وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وادى امانته ادخله
الله عز وجل يوم القيامة في نوره الاعظم الاعظم وقال لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال وقال من غدا في طلب العلم صلت
عليه الملايكة وبورك له في معاشه ولم ينقص من عمره وقال
عليه السلام من كان امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه
كان كمن حيزت له الدنيا بحذافيرها وفي الحديث لا تنظروا
الى صومه وصلاته ولكن انظروا الى ورعه عند الدينار والدرهم

منه بما في يديه وقال امرني ربي بتبع الاخلاص في السر والعلانية
والعدل في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر وان اعفو عمن
ظلمني واصل من قطعني واعطي من حرمني وان يكون نطقي ذكرا
وصمتي فكرا ونظري عبرة ٥ وقال عليه السلم كفى بالسلامة داء
وقال لا ترفعوني فوق قدري فقولوا في ما قالت النصارى في
المسيح عليه السلم فان الله عز وجل اتخذني عبدا قبل ان اتخذني رسولا
وقال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة ربك فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وقال عليه السلم
لولا ثقتم ما تدافنتم يقول لو علم بعضكم سريرة بعض لاستقل بعضكم
ودفنه ٥ وقال اجتنبوا القعود على الطرقات الا لمن يعطوا
اربعا رد السلام وغض الابصار وارشاد الضال وعون الضعيف
وقال افصلوا بين حديثكم بالاستغفار وقال لا تزال امتي صالحا
امرها ما لم تر الغي مغنما والصدقة مغرما وقال لست بزراد
ولا ولادة مني وقال يوم بدر هذه مكة قد القت اليكم

افلاذ كبدها وقال لعبد الله بن عمرو بن العاص يا عبد الله كيف
اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانتهم وصاروا
الناس كذا وشبك بين اصابعه قال فقلت ما ترى يا رسول الله
فقال خذ ما عرفت ودع ما انكرت وعليك بخويصة نفسك
واياك وعوامها ووفد عليه عليه السلام رجل فسأله فكبه
فقال له اسلك فكبني لولا مخافوك ومقك الله عليه لقد
بكم وامر قوما وقال عليه السلم لعن الله الملك فقيل له يا
رسول الله ومن الملك قال الذي يسعى بصاحبه الى سلطانه فيهلك
نفسه وصاحبه وسلطانه وكان عليه السلم يقول عند هبوب
الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ان والعرب تقول
اذا لقح السحاب الامر ريح ويصدق ذلك قوله تعالى والله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا ويروى ان سلمان اخذ من بين يديه تمرة
من تمر الصدقة فوضعها في فيه فانتزعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال يا ابا عبد الله انما يحل لك من هذا ما يحل
لنا ان ومر حديثه صلى الله عليه وسلم مرة وايه اي عبيد

الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة
طار اليها او رجل في شعفة في غنيمات له حتى يأتيه الموت وقال
ما احملكم على ان سابعوا في الكذب كما سابع الفراش في النار
ومر بابن عباد وهو مهراسا فقال احسبون الشده في حمل
الحجارة انما الشده ان يمتلي احدكم غيظا ثم يغلبه ساله رجل
فقال يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن
حرق النار وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وقال
لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا
وقال ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري وقال
مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هاكذا ومرة هاكذا
ومثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلاة ولا تختلف قلوبكم فتختلف وجوهكم وقال راصوا
بينكم في الصلاة ولا تخلكم الشياطين كانها بنات حذف
وقال الشيب ذؤابة عن يسارها والكبر ذؤابة عن يمينها

وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم و
كان صائما فليصل وقال من نوقش الحساب عذب
كنت لاول من رجر احضرمي وقومه من محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الاقيال العاهلة من اهل حضرموت باقام الصلاة
وايتاء الزكاة على التيعة شاة والسمة لصاحبها وفي السيوب الخمس
خلاط ولا وزاط ولا شناق ولا شغار ومن احيا فقد ازكى وكل
مسكر حرام كان اذا سافر قال اللهم انا نعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
في الاهل والمال وقال اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس
والروم كان باسهم بينهم وقال خمروا انيتكم واوكوا اسقيتكم
واجيفوا الابواب واطفوا المصابيح واكفتوا صبيانكم فان
للشياطين انتشارا وخطفة وقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا
على يد الظالم وتاطروه على الحق اطرا وخرج عليه السلم
يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال عليه السلم تنح عني فان
كل بايا يفيح وقال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي

ر خمسال خمس وا اباه سعد بن عباد برجل كان في الحي فمدح
سقيم وجد على امه من اماهم فحبسها فقال صلى الله عليه
خذوا له عثكالا فيه مايه شمراخ فاضربوه ضربه وقال
ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب وقال من تعزا بعزا الجاهليه
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وقال لا يعدي شيء شيئا فقال
اعرابي يا رسول الله ان الفحبه قد تكون بمشفر البعير او بذنبه
في الابل العظيمه فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما اجرب
الاول وقال ثلث من امر الجاهليه الطعن في الانساب
والنياحه والانواء وقال لا يدخل الجنه قتات ○ وقال لا
ترفع عصاك عن اهلك ○ وقال بلوا ارحامكم ولو بالسلام
وقال خير المال سكه مأبوره وفرس مأمور وقال لا
يدخل الجند مرا يمزح جاره وروي بريده قال بينما انا ماش
في طريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي وانطلقنا فاذا نحن برجل يصلي يكثر
الركوع والسجود فقال لي يا بريده اتراه يراي ثم ارسل يديه
يدي وجمع يديه وجعل يقول عليكم بدينا قاصدا عليكم
هديا قاصدا انه من يشاد هذا الدين يغلبه ○ وقال يوتى
بالرجل يوم القيامه فيلقى في النار فتدلق اقتاب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالرحا فيقال مالك فيقول لم
كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه ○
وقدم عليه السلم من سفر فاراد ان يطرقوا النساء ليلا
فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثه وتستحد المغيبه فاذا
قدمتم فالكيس الكيس وقال الطيره والعيافه والطرق
من الجبت سأله عدي بن حاتم فقال انا بصيد الصيد
فلا اجد ما اذكي به الا الظراب وشقه العصا فقال امر
الدم بما شئت وقال عليكم بالباه فانه اغض للبصر واحصن
للفرج فمن لم يقدر فعليه بالصوم فانه له وجاء وبعث مصدقا
فقال عليه السلم لا تاخذ مرجحات الناس شيئا
خذ الشارف والبكر وذا العيب وقال ان في الجند

[illegible] اذا صلحت صلح لها سائر الجسد واذا فسدت فسد بها
سائر الجسد وهي القلب ٥ وقال ان الله يحب معالي الاخلاق
وبغض سفسافها وذكر عليه السلم اشراط الساعه فقال
بيع الحكم وقطيعه الرحم والاستخفاف بالدم وكثره
الشرط وان يخذ القرآن مزامير يقدمون احدهم ليس بافرائهم
ولا افضلهم الا ليغنيهم به غنا وقال لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر وقال نعم الادام الخل ٥ وقال لا تجوز
شهاده خائن ولا خائنه ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في
ولاء ولا قرابه ولا القانع مع اهل البيت لهم ٥ وقال لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه وقال الصوم في الشتا الغنيمه
البارده وقال ايقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان
وقال بينا هو يمشي عليه السلم في طريق اذ دمث فبال وقال
اذا بال احدكم فليرتد لبوله ٥ وسئل عن اللقطه فقال
عليه السلم احفظ عفاصها ووكاءها فان جا صاحبها فادفعها
اليه قيل فضاله الغنم قال هي لك ولاخيك او للذيب قيل فضاله

الابل قال مالك ومالها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها ولما توفي ابنه ابراهيم قال عليه
لولا انه وعد حق ووعد صادق وطريق ناتيه لحزنا عليك يا ابراهيم
اشد من حزننا وقد روي طرق ماتي وقال من سره ان
يسكن بحبوحه الجنه فليلزم الجماعه فان الشيطان مع
الواحد وهو من الاثنين ابعد ٥ وقال استعينوا بالله من طمع
يهدي الى طبع وقال لابي ردين ذو عاهه على مصح وقال
من اشراط الساعه ان ترى رعا الغنم رؤوس الناس وان يرى
العراه الجوع بنيانا من في البنيان وان تلد المراه ربها وربتها
واستاذن عليه ابو سفين فحجبه ثم اذن له فقال ما لك
تاذن لي حتى لجاره الجلهمتين قال يا ابا سفيان انت كما قال
القايل كل الصيد في جوف الفرا وقال للنسا انكن
اكثر اهل النار وذلك لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير
وقال المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور وذكر الفتن
فقال له حذيفه ايعود هذا الشر خير فقال نعم وعلى دخن

على قذاء وقال الغيرة من الايمان والبذاء من النفاق
وقال اذا وكلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر
ثناء جميلا وقال اجمي الافيك ثلة البيد وطول الفرس
وحلقة القوم ○ وقال ان الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقها
نورك له فيها وقال الخير والنظفكم وقال اذا تمنى احدكم
فليكثر فانما يسأل ربه وقال لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم ○ وقال اذا مر احدكم
بطريق مائل فليسرع المشي وقال تمسحوا بالارض فانها بركم
برة ○ وقال اني لاكره ان اري الرجل فارغا ليس في شيء من امر
دنياه ولا من امر آخرته وقال المسلمون هينون لينون كالجمل
الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ واتاه
عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود فتعجبنا افترى ان نكتب
بعضها فقال عليه السلم امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا
اتباعي وقال لما خرج من مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء

البيض والنوق الادم ومعادن مسلخ فقال ان السمع والبصر
يصلحهم الرحم وطعنهم في الباه اباء وروي في لباس الابا
وقال ان من ما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت ○ ورأى عليه السلم بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال
اني حرام ○ وقال ان الله يحب النكل على النكيل وما
النكل على النكل قال الرجل القوي المجرب المدي المعيد
على الفرس القوي المجرب المدي المعيد ○ اتاه رجل فقال يا رسول
الله اكلنا الضبع فقال عليه السلم غير ذلك اخوف عليكم ان
ان تصب عليكم الدنيا صبا وقال من تعلم القرآن ثم نسيه
لقي الله وهو اجذم وقال فصل بين الحلال والحرام الصوت
والدف في النكاح وقال عليكم بالصوم فانه مجسمة
للعرق مذهبة للاشر ○ كان رسول الله صلى الله عليه
اذا استفتح القراءة في الصلاة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من همزه ونفثه ونفخه فقيل يا رسول الله ما همزه ونفثه
ونفخه فقال انما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر

ويوتمن الخائن وملك الدعوى ويظهر التحوت وتكاثر
ابن قطن ومزيد ومه الجزل ان لنا الفاجية من البعل
ولكم الضامنة من النخل لا تجمع سارحتكم ولا تعرفوا لكم ولا تحظر
عليكم النبات ولا يوخذ منكم عشر النبات ٥ وكان يعوذ
الحسن والحسين عليهما السلم اعيذكما بكلمات التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال من بنى مسجدا
ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ٥ وقال مثل المومن
والايمان كمثل الفرس في اخيته وان المومن ليهوى ثم يرجع
الى الايمان ٥ ودخلت عليه عجوز فسال بها فاحفى وقال
انها كانت تاتينا زمان خديجة رحمها الله وان حسن العهد من
الايمان سئل عليه السلم عن البر والاثم فقال البر حسن
الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
وقال ان من شر ما اعطي العبد شح مطاع وهوى متبع وجبن خالع ٥
وقال مامن امير عشرة الا ويوتى يوم القيامة مغلولة يداه

الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوبقه ٥ وقال
الناس على مناخرهم في ارجهنم الا حصائد السنتهم وافدى
اليه عليه السلام هريد فلم يجد شيا يضعه عليه فقال ضعه
بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد وانب كما ينب
عليه الثاني الى الصدقة فيما ادعى قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد
والعباس عم النبي صلى الله عليه فقال عليه السلم اما ابو جهم
فلم ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد
فان الناس يظلمون خالدا ان خالدا قد جعل ادراعه وعتاده
حبسا في سبيل الله ٥ اما العباس عم رسول الله صلى الله
عليه فانها عليه ومثلها معها ٥ وكتب عليه السلم
اكيدر هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب
الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله
في دومة الجندل واكنافها ان لنا الفاجية من الصفح والبوز
والمعافي واغفال الارض والحلقة ولكم الضامنة من النخل
والمعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعرف واردتكم

لا تحطوا عن ابلكم النبات يقيموا الصلاة لوقتها ويؤتوا الزكاة
بحقها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ○ وقال عليه السلام
في الرجل الذي استعمله واهدي اليه فقال هذا لي ○ وقال عليه السلام
الا جلس في بيت امه فينظر اكان يهدى اليه شيء اذا وجا
احدكم طمعا على قلبه فلا كل السفرجل ومزحديثه صلى
الله عليه مما رواه ابن قتيبة عليكم بالانصار فانهم اعذب
افواها واسخى ارحاما وارضى بالنبيذ ○ فارس نطحه او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف قرن
اهل مخر وحمير سبهات اخر الدهر سموا اولادكم اسما الانبيا
وافضل الاسما عبد الله وعبد الرحمن واصدقها الحرث وهمام
واقبحها حرب ومرة ○ اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو
يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني من
توضأ للجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فذلك افضل ومن غسل
واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين
سيد ادام اهل الدنيا والاخرة وسيد رياحين اهل الجنة الفاغية

بلغ العرض
اصلاه الله
خمسة

الحمر

لما اراد الانصار ان يبايعوه قال ابو الهيثم ابن التيهان يا رسول الله
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك
واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال
بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من
حاربتم واسالم من سالمتم ○ قالوا في معنى ذلك انهم كانوا
في الجاهلية اذا تحالفوا يقولون الدم الدم والهدم الهدم يريدون
تطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت من الدما هدمت اي
ما عفوت عنه وهدرته عفوت عنه وهدرته عفوت عنه وهدرته
وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم والهدم واللدم اي حرمتي
مع حرمتكم ونبتي مع نبتكم وانشد ثم الحقي بهدمي ولدمي
وروي في حديث اخر ان الانصار قالوا لترون نبي الله صلى الله
عليه اذا فتح الله عليه مكة ارضه وبلده يقيم بها فقال
صلى الله عليه معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم
ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا ان والمستبان
شيطانان يتكاذبان ويتهاتران ○ عطوا الانا واوكوا

يضف خلفوا الباب واطفوا السراج وان النوم يسفه تضرم
على اهل البيت بيتهم ٥ وروى ان سلمة قالت يارسول الله
ان لال سلمة الوجه امن علة قال لا ولكنه البعد الدنيا بيننا
اينا ما امن نسيتها في خيتم الذائف ولا اقم ما خيتم الوائف
جانبه ويل لاهل الدنيا من المنتزع ٥ ذكر صلى الله عليه
تبعة ذكر خيتم من العيمة والغيمة والاثمة والاكرم والاقرم ٥
واستاذنه سعد في ان يتعلق بما له فقال لا ثم قال الثلث قال
اقال فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر اولادك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح الحي رايد الموت وفي نجن الله في
الارض تحبس بها عبده اذا شاء ويرسله اذا شاء وسئل عليه
السلم عن بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازمر منهاج بيتا واول من
اطراف الثمر وسالوه عن غطفان فقال ابوه يتبع مساقط
من جرب اخر اند قال في غطفان وقد ذكرتم اكمة خشنا
في الناس عنها وقال عليه السلم في حجة الوداع النساء

الحيض والعشر وقال عليه السلم كل رافعة رفعت علينا من ارض
فتدخ منها ان يعضدا او تخبط الا لعصفة رقب او مسد محالة او
عضاه حديدة ٥ قوله كل رافعة رفعت علينا يريد كل جماعة من بلغه
بلغ عنا وتذييع ما تقدله ٥ ذكر عليه السلم ياجوج وماجوج
فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب السعاف من كل حدب
ينسلون السعاف جمع شعفة وشعفة كل شيء اعلاه يريد
شعر الرؤوس ٥ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دعا بلالا
بتمر فجعل يجيء به قصا قصا فقال صلى الله عليه وسلم انفق
بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا ٥ من حفظ ما بين فقميه وزجليه
دخل الجنة لازمام والخزام والارهابية والابتل والاساجة
في الاسلام وذكر المنافقين فقال مستكبرون لا يالفون ولا يالفون
خشب بالليل صخب بالنهار ٥ وقدم وفد همدان فلقوه مقبلا من
تبوك فقال مالك بن نمط يارسول الله نصيبه من همدان من كل
حاضر وباد اتوك على قلص نواج مشمله بجبال الاسلام لا يابون
في الله لومة لائم من مخلاف حارف وبام عمدهم لا سقص عن

مالبس لاحد فيه شيء وقولهم نام من دفهم اي من ابلهم وشاههم بيت
دفا بتحريك الواو هلها واصوافهم الاكسية والبيوت
والاغنام النخل والثلب من الابل الاناث والذي قد تكسرت اسنانه
والثاب الهرم من النوق والفارض المسنة والداجن
التي تعلفها الناس في منازلهم والصالغ من الغنم والبقر مثل القارح
من الخيل والجودي منسوب الى الجود وهي جلود حمر تتخذ من
جلود المعز والضان ٥ وكتب صلى الله عليه لوفد كلب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لعمابن كلب
واحلافها ومرطان الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي
باقام الصلاة لوقتها وايتا الزكاة بحقها في شد عقدها
ووفاء عهدها بمحضر من شهود المسلمين سعيد عباده وعبد الله بن
انيس ورجيه ابن خليفة الكلبي عليهم في العمولة الراعيه
البساط الظوار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار والحمولة
المابرة لهم لاغيه وفي السوي الوري مسنة حامل او حايل
وفي ماسقى الجدول من العين المعين العشر من ثمرها ومما احتث

ارضها وفي العدي سطوه يعمد الامر لم يزاد على همز وضيغم لا
تفرق شهد الله على ذا اقول وحسبك قاب قوسين وبيس
رعيان العمايز جمع عمان وهو فوق البطن يقول طال
الاسلام اي عطفه والبساط جمع بسيط وهي التي معها
اولادها وجمعت على فعال كما جمع طير على فعال الحمولة
المايرة يعني الابل التي تحمل عليها الميرة لاغيداي ملعبا
لا تعرف بالملزمون لها صدقه والشوي جمع شاة والوري السمين
فعيل في معنى فاعل ولما قدمت عليه وفود العرب قام
طهفة بن ابي زهير النهدي فقال اتيناك يا رسول الله
من عرري تهامة بأكوار المطي تمتري بنا العيس نستجلب الصبير
ونستخلب الخبيه ونستعضد البرير ونستحيل الرهام
ونستجيل الجهام مزار من غاياته التطلع عليظاه الموطد قد
نشف المذهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات
العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برنيا يا رسول الله
ما العسلوج الوثن والعثن وما حدث الزمن لنا دعوا السلام

وشريعة الاسلام فاحما الجزر وقام تعار ولنا نعم فما اغفلنا
ما ابقين بلال وهو في كتيبة الرسل قليل الرسل اصابتها سنينه
هم امنوا له ليس لها ما ولا نفل فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لهم في محضها ممدد فحماه ابعث راعيها في الثمر بياب
الثمر واخرج له الثمد وبارك له في المال والولد من اقام الصلاة
كان مسلما ومن اتى الزكاة كان محسنا ومن شهد لا اله الا الله
كان مسلما ما لم يأتي بمفسد ودايع الشرك ووصايع
الملك لا تلطط في الزكاة ولا تلحى في الحباد ولا تثاقل عن الجهاد
وكتب معه كتابا الى بني نهد بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني نهد بن زيد السلام
عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واشهد لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض والفريض والعنان الركوب والفلو الصبيح
بمنع سرحكم ولا يفسد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا
الامانة وتأكلوا الربا ومن اقر بما في هذا الكتاب فله ما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الوفاء والعهد والذمة ومن ابى فعليه

[illegible] المبين جمع منه الرجال والسبير السحاب الابيض
وسحاب خضد وقطع ومدرا للمحا مخلب محاب الدا
من ذلك والخير النبات والبرير ثمر الاراك وهم يأكلونه اذا
احدبوا واصل العضد القطع وسحل من اخبات السحاب
اذا رأيتها فحسبتها ماطرة والرهام الامطار الضعاف وسحل
اجمام اي ينظر اليه يقال اسحل كذا وكذا اي انظر اليه اجمام
سحاب لا ماء فيه ومن قال سحيا فانه اراد انا نراد جايلا في
الافق وقوله مزاين عايلة المطار يريد فلاه معولة يعيها
مزيلها اي تهلكه والطار البعد والمدهن نقره واسعه
تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والجعثن اصل الشجرة والعلوج
الغصن والاملوج ورق كالريحان يكون للضب مرتجعه
البر والهدي الابل واحدها واصل الهدي البدن التي تهدى الى
البيت والودي فسيل النخلة والعنان الاعتراض والمخالفة
وتعارجيا مزوف نعم اغفال يريد لا البان فيها والابل
في العقال اي لا تشد عليها والوفر الغنم والرمام ما يبل منها

الى المرعى والرسل اللبن يقول هي كثيرة العدد قليله اللبن
والمولة الحاسة بالاذى ومداغية والدثر المال الكثير يريد
ابعث راعيها في المال الكثير فالابل والغنم ترعى فتسلم وتسمن حتى
تبعث ثمرته والثمد الماء القليل يقول اجره لهم حتى يصير كثيرا
غزيرا وودايع الشرك يريد العهود يقال توادع القرنان
اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا لا يغزوه وكان اسم
ذلك العهد ودعا وودايع الملك يريد لكم الوصايع التي
يوظفها على المسلمين في الملك لا تجاوزها ولا تزيد عليكم
فيها والفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا يقال وفت
اذا هرمت والعارض المريضة والقرش هي التي وضعت حديثا
كالفساء النساء يريد لا تأخذ منكم ذا العيب فتضر باهل
الصدقة فهي لكم ولا تأخذ منكم الدر فتضر بكم فهي للكم
ولكنا نأخذ الوسط وذو العنان الفرس والركوب الذلول
والفالة المهر والشبير الصعب وقوله لا يمنع سرحكم
اي لا يدخل عليكم في مراعيكم احد يمنع سرحكم عن شيء منه ولا

يحبس دمه ويريد دوات اللبن لا حبس في الصدقة يحبس عن
المسجد الى ان يحكم الماشيه ثم تعلم ما في ذلك من الاصرار
بها والاماق اصله الاماق بالهمز وهو الماء الذي
الانفه احد واحداه يقال رجل مبق وانما اراد بالاماق الملك
الغدر والرباق جمع ربق وهو الحبل واراد به العهد وقوله من
ابى عليه الربوه يريد الزياده ○ وكتب صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار كتابا وفي الكتاب انهم امه واحده دون
الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم
معاقلهم الاولى وهم يفكون عانيهم بالمعروف والقسط
بين المومنين وان المومنين لا يتركون مفرحا بينهم ان يعطوه بالمعروف
في فداء او عقل وان المومنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى
دسيعه ظلم وان ايديهم عليه ولو كان ولد احدهم ومن مومن دون مومن
في قتال في سبيل الله الا على سواء او عدل بينهم وان كل غازيه
غزت يعقب بعضها وانه لا يجير مشرك مالا لقريش
ولا يحيزها على مومن وانه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود

الا ان يرضى ولي المقتول وان على المتقين عليه جميعا ولا يحل لهم
الا قيام عليه ولا يحل لهم الا ذلك وان لليهود دينهم ولنا
مواليهم وانفسهم الا من ظلم واثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان ليهود بني عوف امة مع المومنين
لليهود دينهم وللمومنين دينهم مواليهم وانفسهم الا من ظلم واثم
فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان ليهود بني النجار مثل ما ليهود بني عوف
وان ليهود بني الحارث مثل ما ليهود بني عوف وان ليهود بني ساعده مثل ما ليهود بني عوف
وان ليهود بني جشم مثل ما ليهود بني عوف وان ليهود بني الاوس مثل ما ليهود بني عوف
وان بني ثعلبه كانفسهم الا من ظلم واثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان جفنه بطن من ثعلبه
كانوا وثعلبه مثل ما ليهود بني عوف وان لبني الشطيبه مثل ما ليهود بني عوف وان البر دون الاثم
فانهم مع اليه الحليف من اهل هذه الصحيفه وان البر دون الاثم
فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه
الصحيفه وابره لا يحول الكتاب دون ظالم ولا اثم واثم وانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته
بهذه الصحيفه البر المحسن من قوله ربا عتهم يريد امرهم الذي
كانوا عليه والمفرح الذي لزمه امر اثقله من دين او دية يقال
افرخني الشيء اي اثقلني وقوله دسيعه ظلم من الدسع وهو الظلم
الدفع وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه خرج للاستسقاء
فقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءه وكان يقرا في
العيدين واذا استسقى في الركعه الاولى بفاتحه الكتاب
وسبح اسم ربك وفي الركعه الثانيه بفاتحه الكتاب وهل اتاك
حديث الغاشيه فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب

ردائه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستقي ثم
قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ريعا
وجدي طبقا عردقا مغدقا تاما هنيئا مريئا عاما مريعا
مرتعا وابلا سائلا مسبلا مجللا دمادرانا فوعا غير ضار
عاجلا غير رائث غثنا اللهم بحيي به البلاد وتغيث به العباد
وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا
زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السما
ماطهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي
كثيرا ۝ وقال عليه السلم خيار امتي اولها واخرها وبين
ذلك نسج اعوج لا بأس بالغني لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغني
وطيب النفس من النعيم ۝ ان الكاسيات العاريات والمائلات
الممیلات لا يدخلن الجنة ۝ والوافي تفسير الكاسيات العاريات
هن اللواتي يلبسن رقاق الثياب التي لا تستر من والمائلات المخالفات
والممیلات قالوا اللواتي يملن الى الرجال من قلوب الرجال وقيل
اللواتي يملن الخمر ليظهر الوجه والشعر وقوامهن المشطة

الميلاوهي معروفة عندهم ۝ ومر عليه السلم انه قال از
للرويا كنى ولها اسما فلكنه بها واعبروا باسمائها
والرويا الاول عامة وذكر الخراج فقال يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود في احدى يديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ۝ بحشر ما بين الساقط
الى الشيخ الفاني مرد امكلين الى اواسن من استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنه الانك يوم القيامه
لاطلاق واعناق والاعلاق ان تهامة كديع العسل
حلوا وله حلو اخره الديع الزق مضر صخر الله التي لا
تكل والذي نفس محمد بيده لا يحلف احد وان عامل
جلح العوضه الا كانت وكة في قلبه الكاد
من العبد استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن تحصوا لن تطيقوا

ذن يبايع الناس وفيهم رجل حسان فذن كلما اتى عليه اخره
لم يهو خيره فقال له انا اشتكيت قط قال لا قال فما رايت
قال لا فقال عليه السلم ان الله يبغض العفريه
الذي لم يرزا في جسمه ولا ماله مثل الجليس الصالح مثل
الدارع ان لم يجرك من عطب علقك من ريحه ومثل الجليس السو
مثل الكير ان لم يحرقك من شراره علقك من نتنه ٥ خير الصدقه
ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
وقال في المدينه اللهم بارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها الى مهيعه يعني الجحفه وعند خم نهى قال
الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى ان يحتلم وفي الحديث
انه مر عليه السلم برجل له عكره فلم يذبح له شيئا
ومن مر بامراه لها شويهات فدرت له فقال ان هذه الاخلاق
بيد الله فمن شا ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل وقال
لشابه ليت شعري اين كن صاحبه الجمل الاديب لسرعه
تخرج حتى تنتهي كلاب الحوب الادب الادب ٥ وفي

حديثه صلى الله عليه وسلم ان رعا الابل والغنم تفاخروا
عند فاوطاهم رعا الابل فقالوا وما انتم يا رعا النقد
بهن او تصيرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت وانا
راعي غنم اهلي باجياد فعليهم عليه السلام ٥ اغبط
الناس عبد مومن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاه وكتب له
في كتاب له ليهود تيما ان لهم الذمه وعليهم الجزيه بلا عدا
النهار مدي والليل مدي ٥ المدي الغايه اي ذلك لهم ابدا
ما كان الليل والنهار والمدي المحله ٥ واتى اعرابي رجل
راوبه خمر فقال ان الله حرمها قال افلا اكارم بها يهود قال
ان الذي حرمها يحرم ان يكارم بها قال فما اصنع بها قال
سنها في البطحا وقال ليس للنساء رواث الطريق ٥
وقال يمين الله سجا لا يغيضها شي الليل والنهار وقال عليه السلم
حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج قال يقعد اعرابها
على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ومر به صلى الله عليه

من روايته الخبر في قوله عليه السلام انا وامراة سفعا الخدين كهاتين
يوم القيامة امراة امت من زوجها حبست نفسها على ايتام لها
حتى ماتوا او بانوا الا يم احق بنفسها من وليها والبكر
تستاذن واذنها صماتها ثلث لا توخرهن اذا اتت الجنازة
اذا حضرت والايم اذا وجدت كفوا ان ابن عمر
اتاه فقال اني قد خطبت ابنة نعيم الخمام واريد ان يمشي معي
فتكلمه فقال اني اعلم بنعيم منك ان عنده ابن اخ له يتيما لم يكن
لينقص لحوم الناس وتترب بحمه فان كنت فاعلا فاذهب معك
يزيد بن الخطاب فذهب اليه فكلمه فكان نعيما سمع مقاله عمر
فقال مرحبا بك واهلا ان عليا ابن اخي يتيما لم اكن لانقص
لحوم الناس وتترب بحمي فقالت امها مر بابيه البيت الله لا
يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله صلى الله عليه الحبس
ابر بني علي على ابن اخيك سفيه او ضعيف ثم خرجت
حتى اتت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته الخبر فدعا نعيما
وقال صل رحمك وارض امك وامتها فان لهما ادام ريحها

الصلاة

نصيبا ان قال ابو هريرة قلت يا رسول الله اي الناس ٥٥
احق بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ٥
قال ابو بكر قلت للنبي صلى الله عليه ونحن في الغار لو ان احدهم
رفع قدميه لابصرنا تحتهما فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وقال عليه السلام المومن غر كريم والفاجر خب لئيم تزوجوا
الشواب فانهن اعرا اخلاقا ان مر طلب دما او حلا فانه بالجهد
ان يقتص او يعفوا ويا خذ العفو ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
يقدرون على ان يغيروا فلا يغيروا الا اصابهم الله بعقاب
من الجزء المزفور في جهنم فابردوا بالصلاة ٥ قال سراقة بن
جعشم قلت يا رسول الله الضالة تغشى حياضي هل لي اجر ان
اسقيها قال في كل كبد حرى اجر اذا شك احدكم في
صلاته فليتحر الصواب اول دينكم ورعه ورحمه ثم ملك
ورحمه ثم ملك وجبريه ثم ملك غضب يستحل فيه الخز والحرير
اعوذ بك من الحور بعد الكور الصوم جنة ما لم يخرقها ٥ الا
ان الجزء جاز الا على نفسه الجزء والدعا على ولده ٥ روي ان رجلا

من اهل الصفه مات فوجد في شمله دينار فقال صلى الله
عليه وسلم كيتان استذكروا القران فلقد اتى قضيا
من صدور رجال من العرب من عقله ٥ كان عليه السلام عامة
وصيته حين حضرته الوفاه الصلاه وما ملكت ايمانكم
حتى جعل يغرغر بها وما يفيض بها لسانه اسمح تسمح لك ٥
الانصار كرشي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
المقه من الله والصبيت في السما وقل يا رسول الله الرجل
يحب قومه اعصبي هو قال لا العصبي الذي يعين قومه على
الظلم ٥ ان الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد
ومر به اعرابي جلد شاب فقال ابو بكر وعمر ويح هذا لو
كان شبابه وقوته في سبيل الله كان اعظم لاجره فقال عليه السلام
ان كان يسعى على ابويه فهو في سبيل الله رجلان من امتي لا
تبلغهما شفاعتي امام ظلوم عسوف واخر غال في الدين
مارق منه فاطمه بضعه مني يسعفني ما اسعفها اللهم
اني اسئلك العفه والغنى ما بلغ عبد حقيقه الايمان حتى

يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث وامر عليه السلام منادا فنادى لا تجوز شهاده ظنين
وكان عليه السلام يدلع لسانه للحسن فيرى الصبي حمره لسانه
فيهش اليه وقيل له اي الجهاد احب الى الله عز وجل فقال
كلمه حق عند سلطان جائر لا يدخل الجنه سيئ الملكه
وقال لابو بكر يا رسول الله كيف نعد من نعمل سوا الجزيه
قال يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن الست تصيبك اللاوا
الى الواجد يحل عرضه وعقوبته ٥ اعوذ بك من الجوع
فانه بئس الضجيع واجل الصدقه لغنى والذي من قوي لا
حرج ان على رجل او ضع عرض اخيه بظلم ليس الغنى عن
كثره العرض انما الغنى غنى النفس ٥ الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر لا جلب ولا جنب ولا اعتراض
مرباق وفي يد عمر عرض اه عارض فلا يلوم الا نفسه
كان عليه السلام اذا استجد ثوبا قال اللهم انت كسوتني
هذا الثوب فلك الحمد اسئلك من خيره وخير ما صنع له ٥

ذكرت الجدود عنده عليه السلم فقال قوم جدني فلان في الابل
وقال اخرون جدني فلان في الغنم فلما قام الى الصلاة قال انما منع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
لا تسبوا بني تميم فانهم ذو جد وجلد ٥ وجد عمر حلة من استبرق
تباع فاتي بها النبي عليه السلم فقال ابتع هذه تجمل بها في
العيد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له قال عليه السلم
خير السرايا اربع مايه قالت عايشه دخل علي النبي عليه السلم
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ان مجزز المدلجي راى قدم
واسامه فقال هذه اقدام بعضها من بعض من نفس عن غريمه
او محا عنه كان في ظل العرش البكر بالبكر جلد مايه وثيبي
سنه من انفى من ولده ليفضحه فضحه الله يوم القيامه
جاءت امراه اليه عليه السلم تشكو زوجها فقال اتريدين ان
تزوجي ذا جمه فيكفيك على كل خصله منها شيطان ٥
من شرب الخمر لم يرض الله عنه فان تاب تاب الله عليه فان
عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينه الخبال الطاعون

اعدائكم من الجن ٥ كان عليه السلم اذا اراد ان يرفد قال
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
وانا النذير العريان ٥ قال يقول الله اذا شغل ذكري عن مسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي السايلين قال عليه السلم رايتما
بنت عمير العيله تخافين على بني جعفر وانا وليهم في الدنيا
والاخره قال للانصار حين اعطى المولفه قلوبهم اوجدتم في قلوبكم
لما عدهم من الدنيا ما الفت بها قوما اسلموا ووكلتكم الى ايمانكم
قال وائله ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلس عليا عن يمينه وفاطمه
عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه ولفع عليهم ثوبه وقال
اللهم هؤلاء اهلي ٥ لو امسك الله القطر عن الناس ثم ارسله
اصبحت طايفه به كافرين يقولون مطرنا بنوا المجح جاء رجل
يتخطى رقاب الناس والنبي عليه السلم يخطب فقال اجلس فقد
اذيت واديت ٥ المال فيه خير وشر فيه حمل الكل وصله
الرحم ٥ قالت عايشه فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن فرائضه فاخذت درعي واخذت ازاري فقنعت بدفخرجت امشي
فقال رب حبيبة الخافين ان يحيف الله عليك ورسوله
اتاني جبريل فامرني ان ائي اهل البقيع فاستغفر لهم امرت
بقربه تاكل القري وسقي اسمها سقيا الجنة كما ينفي
الكير خبث الحديد ٥ من خرج على امتي يضرب برها
وفاجرها لا يحاشي مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني
قالت عايشه جات امراه ومعها ابنتان لها فاعطيتها تمره
فشقتها بين ابنتيها فدخل النبي عليه السلم على تفيه ذلك فحدثته
فقال مما ابتلي بشيء من هو لا البنات كن له سترا من النار
قالت ام سلمه كنت انا وميمونه عنده عليه السلم فجاء ابن ام
مكتوم فقال احتجبا فقلنا اليس اعمى لا يبصرنا فقال اعميا وان
انتما الستما تبصرانه الا تشتهيان ان ظلم الناس ظلمانا وان
ايها الناس انا انا اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر للمالم
بالقران مع السفره الكرام البررة اي لاكره ان ازي المراه
سلتا مرعبا يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص

على الحياه والحرص على المال ٥ من احتكر على المسلمين طعاما
ضربه الله بجذام او افلاس ٥ بينما قوم يشهدون قتل
ان يستشهدوا ولهم لغط في اصواتهم ٥ وسئل ابصر الناس
الاغط فقال عليه السلم كما يبصر العصاه الخيط روي
عن ابن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يبعث فوعدته مكانا فنسيته يومي والغد فاتيته
اليوم الثالث فقال يا فتى لقد شققت علي انا هاهنا مذ ثلاث
انتظرك كان يقول عليه السلم اللهم اني اعوذ بك من البخل والجبن
من خرج من بيته فقال اعتصمت بالله وامنت بالله رزق خير
ذلك المخرج ان ادني الربا الاستطاله في عرض المسلم من اكل
مزدوات النبح فلا يقربن مسجدنا من لم يستطع الزوج فالصوم
له وجا من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم خنزير
اللهم بك اصول وبك احول وبك اسير اللهم بك اصاول
وبك اقاتل ٥ وقال في تميم ينخم الهام رجح الاحلام بين العد
عد تخيل واختال في البكير المعال واتى عليه السلم

[illegible] اشرقت لا اخالك [illegible] روي عن بعضهم
قال بينا انا امشي في بعض طرق المدينة وعلي برده مبادر
اريحها اذ لطمني رجل فقال لو رفعت ثوبك كان اتقى وابقى فالتفت
فاذا امير رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة
فبلوا الشعر وانقوا البشر يكفي احدكم من الدنيا خادم
ومركب يمن الخيل وشقها سئل عليه السلم عن
البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته كان عليه السلم اذا
سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا
تهلكنا بعقابك من روع مسلما لرضا سلطان جبر يدين
الفقير مغلولا من دان دينا ينوي قضاءه ادى الله عز وجل
عنه ان الله مع الدين حتى يقضى دينه اطعموا الطعام وصلوا
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام يطلع الله الى عباده في
النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للظالمين ويدع اهل الحقد
بحقدهم حتى يدعوه من اخذ هذا المال بابر ان نفس لم يبارك
له يريد بطلب وحرص للوصول شيطان يقال له الولهان

يكون كثير احدهم شجاعا او عدا ممن تبع صاحبه حتى يلهمه
بده العين وكالسنة فاذا نامت العين استطلق
وقال علي عليه السلم اعتقني النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجهش
باكيا فلت ما يبكيك قال اشغاني في صدور اقوام لا يبدو
لك الا بعدي ما اذن الله لشئ كاذنه لانسان حسن الترنم
بالقرآن لا طاعة في معصية الله انته عليه السلام
امراة فقال اذبحل قالت نعم قال كيف انت له قالت ما اليوه
قال هو جنتك ونارك ولما صح خيبر قال عليه السلم انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو رافع
استسلف النبي عليه السلم بكرا فاتى ان اقضيه فلم اجد الا
جملا قال اعطه فان خيار الناس احسنهم قضاء وقال عليه السلم
لا زال العبد حقيقا معقابذنبه ما لم يصب دما فاذا اصاب
دما بلح وقال عليه السلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وكان عليه السلم
يتعوذ من ضلع الدين لولا ان المراة لا تصنع لزوجها الصلف

عن اذا علم واجتهد واصاب فله اجران لا تضرب
اكباد الابل الا الى المسجد الحرام وبيت المقدس فاطمة
شحمة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها من سره
ان يمثل له عباد الله قياما فليتبوأ مقعده من النار مثل
المومن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب اتركوا الترك ما تاركوكم استغنوا عن الناس
ولو بشوص السواك وقال له حكيم بن حزام يا رسول الله امور
كنت اتحنث بها في الجاهلية من عتاقة وصله رحم فهل لي فيها
من اجر فقال عليه السلام اسلمت على ما سلف من خير ٥ الادب
الناس الصاغون والصباغون ٥ قال له رجل ما شيبك فقال
عليه السلام هود وواقعة فيها صف عاد الامم من تعظم في نفسه
واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء اربع
من كن فيه كان منافقا اذا حدث كذب واذا عاهد غدر
واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر لا ينظر الله الى العباد

المزهو وقام عليه جعفر بعد فتح خيبر فقال صلى الله عليه ما ادري
بايهما انا اسر فرحا بفتح خيبر او بقدوم جعفر لاستمعن
اولادكم الريح ولا الحمش فان الذين يورث ولو ان رجلا
نادى الناس الى الغزو او مرماتين لاجابوه وهم يتخلفون عن
هذا الصلاة ٥ يقول الله جل وعز خلقت عبادي حنفاء فاتتهم
الشياطين فاجالتهم ٥ وخرق رجلا حجرا ازاره فقال عليه السلم
ارفع ازارك فقال اني احنف فقال ارفع فكل خلق الله حنف ٥
اللهم اني اسالك رحمة تلم بها شعثي ان الله يبالي للظالم فاذا
اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
اني اعوذ بك من الفقر والفاقة والذلة ٥ اذا طبخت فاكثر
فاكثر المرقة وتعاهد جيرانك ٥ وسئل ما الحزم فقال
عليه السلم تستشير اهل الراي ثم تطيعهم ٥ كان صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا ورى باي غيره وقال الحرب خدعة
قال زيد كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة فسالت
عنها فقلت كسوتها امراتي فقال الا تحاف ان تصف حجم عظامها

مذلا الجنة فقال عليه السلام لا مشترى يدلا لوجهه
وهو ان كان عليه السلم اذا اراد سفرا قال اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنجح وافلبنا بذمة
اللهم اوطنا الارض وهون علينا السفر اللهم اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنقلب ٥ وقال اعوذ بمعاذ
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة ٥ المسئلة لاجل
الا من غرم مفظع او فقر مدقع من اعان غارما في غرمه
اطلق الله عز وجل يوم القيامة ٥ من كانت نيته الاخرة
جعل الله تبارك وتعالى غناه في قلبه وآتته الدنيا وهي راغمة
ادخل الجنة ذيوث ٥ من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر ٥ قال حذيفة قال لي رسول الله صلى الله عليه
ان كان لله عز وجل خليفة فضرب ظهرك واخذ مالك
فاطعه والا فمت وانت عاض بجزل شجرة ٥ كان عليه السلم
يطوف بالبيت وانقطع شسعه فاخرج رجل شسعا من
نعله فتناوله فبيشده في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال هذه اثرة ولا احب الاثرة ٥ لا يغتر حازم قدر ٥
والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل ٥ وقال لرجل ادن الي واجلني
وانوكل قال بل اعقلها وتوكل ٥ التسبيحة تمنع بعض الرزق لا
تجسسوا ولا تحسسوا ٥ حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ٥
عطس رجل عنده عليه السلم فشمته ثم عطس فقال انك مخطوف
مفنوك ٥ لا يحجم من الرصاع الا ما انبت اللحم وانشز العظم ٥

وتمام ذكر احمد بن علي طاهر في
كتاب المنثور والمنظوم

ايتني بميك على تمالك اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني
علما اياكم وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويورث النسيان
الهدية تذهب التخيمة وقيل اي الاصحاب افضل فقال
الذي اذا ذكرت اعانك واذا نسيت ذكرك ان الله كره
لكم العبث في الصلاة والرفث في الصيام والضحك عند المقابر
وقرا عليه السلم من يرد الله ان يهد به يشرح صدره للاسلام

فقال ان النور اذا دخل القلب انشرح وانفسح قيل يا رسول الله
فما علامة ذلك قال التجافي عن دار الغرور والانابة الى
دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت
المسلم اخو المسلم والمسلم نصيح المسلم حق المسلم على اخيه ست
خصال تسليم عليه اذا لقيه وتشميته اذا عطس واجابته
اذا دعا وعيادته اذا مرض وشهادته اذا توفي ان الله
يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا
بحبله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم
ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
خير نساركم الابل نساء سوداء من قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على بعل في ذات يده ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر ما من رجل يقبل من
متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض لا يزال
المسرون منه في ثمة من هو من اي حتى يكون اعظم جرما من
السارق لو دعيت الى ذراع لاجبت ولو اهدي الي

كراع لقبلت الجمعة حج المساكين من ذب عن لحم اخيه
بظهر الغيب كان حقا على الله عز وجل ان يحرم لحمه على النار
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب اربعة من جمعهن
في يوم دخل الجنة من ابواب صائما واعطى سائلا وعاد مريضا
شيع جنازة ومن احب ان يتبع الله دعوته ويفرج
كربته في الدنيا والاخرة فلينظر معسرا وكان عليه السلام
اذا افطر عند اهل بيت قال افطر عندكم الصوام واكل
طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة سووا بين اولادكم
في العطية فلو كنت مؤثرا احدا على احد لاثرت النساء على الرجال
وروي ان معوية بن ابي سفيان وابا الجهم بن حذيفة خطبا فاطمة
بنت قيس فاوصل عليه السلام اليها اما معوية فصعلوك
واما ابو الجهم فهو هراوة فانكحي اسامة فنكحت اسامة
الايدي ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي الوسطى ويد المعطى
السفلى الناس غاديان فبايع رقبته فموبقها ومعاد بها
فمعتقها لا يدخل الجنة جسد نبت من السحت النار اولى به

الحاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا وخلف عليهم ما انفقوا
الا اخبركم بشر الناس الذي يسئل بالله ولا يعطى به ٥ وكان
صلى الله عليه وسلم اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي اسقانا ه
عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبنا الا كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير على الناس راع
وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول
عنه قالوا يا رسول الله اخبرنا بخصال يعرف بها المنافقين
قال من حلف فجر وعاهد فغدر وحدث فكذب وعد فاخلف
مرسلة شيبته وشرته حسنته فهو مؤمن وكان يقول
اذا لقي العدو اللهم انت عضدي ونصيري وبك احول وبك
اصول وبك اقاتل ٥ اللهم بارك لامتي في بكورها لا يدخل
الجنة مؤمن خسم ولا مؤمن نهم ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا
منان ٥ من قال قبح الله الدنيا قالت له الدنيا قبح الله اعصانا
لربه مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره كل ولد
ادم فيه حسد فاذا وجد شيئا من ذلك فليعه في قلبه فانه

ليس عليه شيء مما لم يعد به قول ولا فعل يعضب الرب ويهتز
العرش اذا مدح الفاسق اترعبون عن ذكر الفاجر اذكروه بما
فيه يحذره الناس وقال له رجل يا رسول الله اخي قومه يسأل
اموالنا فقال بل الرجل في الحاجة والفقر يصلح به بين قومه
فاذا بلغ او كرب استعف ٥ المسايل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا لرجل يسأل
ذا سلطان او في امر لا بد منه ٥ من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه وليحسن الى جاره ٥ انما يكفي احدكم
من الدنيا مثل زاد الراكب خير فايه افادها المسلم بعد الاسلام
امرأة جميلة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها
وتحفظه في غيبته في ماله ونفسها ان لا وفالذر في معصيه
الله ولا فيما لا يملك ابن ادم ان المعونة تاتي على قدر المئونة
البلاء وقال عليه السلام لابي بكر احفظ مني اربعا لا يفتح
عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر ولا يفتح باب
عنه الا فتح الله عليه باب غنى ولا يرتفع احد الا وضعه الله ولا

يع مظلمة الا ارادة الله عزوجه ان غيرك امرؤ بما هو فيك
فلا تعيره بما هو فيه يكون لك اجره وعليك وباله ان كفى بالمرء
اثما ان يحدث بكل ما يسمع الدال على الخير كفاعله والله
يحب اغاثة اللهفان وكل معروف صدقة وراس العقل بعد
الايمان مداراة الناس والمعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الاخرة ولن يهلك رجل بعد مشورة ان لله عزوجل وجوها
من خلقه يحوج الناس اليه يغبون في الاجر بعد ون الجود مجدا
والله يحب مكارم الاخلاق ان لله عبادا خلقهم لحوائج
الناس ففزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب
الله وعن ابي هريرة انه عليه السلم ما عاب طعاما قط ان
اشتهاه اكله والا تركه اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم
ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقيل له يا رسول الله هذا نصرته مظلوما فكيف
انصره ظالما قال امنعه من الظلم فذلك نصرك اياه خلتان

لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق الوضوء قبل الطعام
وبعده ينفي الفقر ومن اخلاق النبيين ان يتهاشوا فضلوا
الناس بثلثة خلال هم اعلم الناس وهم اسمح الناس وهم
اصبح الناس وهم افضل الناس وهم اشجع الناس وهم احب الناس
الى الناس نعم العون لكم النحلة كثر من عين خمرا
ونفس في ارض خواره الحمى في اصول النخل اذا كان
هذا المال في قوم فاض وان كان في غيرهم غاض افشوا
السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما امركم الله وقال
له رجل يا رسول الله اني احارس بقلة وانا يطعمني فقال
عليه السلم ما امن في هذا قط ان الخازن الامين الذي
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه الى
الذي امر له احد المتصدقين من اهل جوعة اخيه المسلم
فاطعمه غفر الله له اجب الطعام الى ما كثرت
عليه الايدي وان قل من كان منكم يحب ان يستجاب دعوته
وتكشف كربته فليوسع على المعسر ما من احد افضل منزلة من

امام ان قال صدق وان حكم عدل وان استرحم رحم وقال ان
السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده
فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان
عليه الوزر والاصر وعلى الرعية الصبر واذا جارت الولاة
قحطت السماء وقال افضل الاعمال عند الله يوم القيامة ايمان
لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور يكفر خطايا
تلك السنة وقال ليس من لهو كم شيء تحضره الملائكة الا النضال
والرهان وعن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة فقلت فما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر
ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه
الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا
تشبع منه العلماء ولا يخلق عن رد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن حين سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا من قال به

صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن خاصم به فلج ومن
اعتصم به هدي الى صراط مستقيم ان الله عز وجل لم
يبعث نبيا الا مبلغا وان تشقيق الكلام والخطب من
الشيطان كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت به كاذب وعن قيس بن عزة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتباع في السوق وكنا ندعى
السماسرة فقال يا معشر التجار فاشرأب القوم فقال الا ان
الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بصدقة قال
فرجنا بهوله رسول الله صلى الله عليه يا معشر التجار وكان
اول من سمانا التجار ان رفيعا شعشعا غبر لواقم على
الله لا مره اذا اقبلت الرايات السود من قبل المشرق فاولها
قسوا واوسطها هرج واخرها ضلالة ليس في ارض العرب يومئذ
الطين وكأنما اعنى على افغانه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر الى من هو دونه ممن فضل عليه
وكتب عليه السلم لعبد الله [illegible] وكان اخرجه في ثمنيه من المهاجرين

من محمد رسول الله عليكم بتقوى الله سيروا على بركة
الله حتى تأتوا الجبلة فعليكم امامه يومين فان لقيتم كذا
فاصبروا وان غنمتم وفروا وان قتلتم فاجنوا وان
اعطيتم عهدا فاوفوا ولا تغدروا عهد المشركين وقال
لعمرو بن العاص لما اخرجه الى ذات السلاسل يا عمرو اني قد
بعثت معك المهاجرين فسلك واستعملك على من معه حسبما
منك اذا اذن مؤذنك للصلاة فاستفهم واذا جهرت بالقراءة
فارفع صوتك واسمعهم بكبرك ولا تقصر في الصلاة فتضيع
اجرهم ولا تطولن فتملهم وامرهم فانه ادنى لطراستهم
واجدتهم عن ملوك الاعاجم فيعلموا الغدر وغشهم في
فان ذلك الملك بغير الله وعمل فيه بمعصية الله
فلما قدم الله تدبيرا ثم امده بابي عبيدة ومعه ابو بكر
وعمر وغيرهما وقال له لا تتاخرن عن الله فتستبق اليه
فلما تفعل واعمل ما تامر ولا تسبق الكلام تشقق
الكهان واسحب عن المعصية ولا تسل عن القالة وتعمد

ما لم تكن البينة واذا وجب الحد فلا تقصر عنه واذا قدمت
على اصحابك فان عمالك فاطعنه ثم وكان عليه السلام اذا
بعث سريته او وجه جيشا قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله
لا تغدروا ولا تمثلوا ولا تجبنوا ولا تغلوا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال ما اجابوك
اليها فاقبل ادعهم ان يدخلوا في الاسلام فان فعلوا كان لهم ما
للمسلمين وعليهم ما عليهم فان ابوا فالى ان يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون وان ابوا فاستعن عليهم بالله وقاتلهم ولا
تنزلهم على حكم الله فانكم لا تدرون اتصيبون حكم الله فيهم
ام لا ولكن انزلهم على حكمكم ولا تعطوهم ذمة الله
ولا ذمة رسوله ولكن اعطوهم ذممكم وذم اباءكم
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اباءكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة
رسوله واول خطبة خطبها عليه السلام بمكة حين
دعا قومه قال بعد ان حمد الله واثنى عليه ان الرائد لا يكذب
اهله والله لو كذبت الناس ما كذبتكم ولو غررت الناس

الناس ما عمدتكم والله الذي لا اله الا هو اني لرسول الله
اليكم جميعا واني الناس كافة والله لتموتن كما تنامون
ولتبعثن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون ولتجزون
بالاحسان احسانا وبالسوء سوءا وانها للجنة ابدا والنار ابدا
وانكم لاول من انذر بين يدي عذاب شديد وكان
عليه السلم يقول في خطبه العيد يا ايها الناس اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب هذا يوم اكرمكم الله به وخصكم وجعله
لكم عيدا فاحمدوا الله الذي هداكم لما ضل عنه غيركم وقد
بين الله الحلال والحرام غير ان بينهما شبها من الامر لم يعلمها
كثير من الناس الا من عصم الله فمن تركها حفظا لعرضه
ودينه ومن وقع فيها كان كالراعي الى جنب الحمى اوشك
ان يقع فيه فعليكم بطاعة الله واجتناب سخطه عمر الله
لنا ولكم ٥ وخطب عليه السلم فقال ابوا يا ايها الناس

اتقوا حما قبل ان يحال بينكم ما لك قوم الا سلط الله
عليهم عدوهم ولا حكم قوم الكيل والميزان الا اخذهم الله بالسنين
ونقص من الثمرات وما منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم
قطر السما وما ظهرت الفاحشة قط في قوم الا سلط الله عليهم
الطاعون وخطب عليه السلم فقال انه كم يوما
لا يعرف فيه طير امد ولا ينقطع لشر امر ولا يعصم به من الله
احد وكتب خالد هذا كتاب من محمد رسول الله لوند خثعم
حاضر بيشه وباديها ان كل دم اصبتموه في الجاهلية فهو
عنكم موضوع من اسلم منكم طوعا او كرها في يده حرث
او برث في جاياه وعزاز سقيه السما او تروية الما وكل عماه
في عزازمه واحطمه فلكم نشره واكله وعليكم في
كل سبع العشر وفي العقل نصف العشر شهد ومن حضر
من المسلمين وذكر ابن عباس ان اول خطبة صلى بها الجمعة
الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واستهديه واومن
به ولا اكفره واعادي من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده

لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
والنور والموعظه على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلال
من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعه وقرب
من الاجل فمن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد
غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا مبينا ان وخطب عليه السلم
يوم الاحزاب فحمد الله واثنى عليه ثم قال والذي بعثني بالحق
انهم لحزب الشياطين لحدثونهم فيكذبونهم ويمنونهم
فيغرونهم ويعدونهم فيخلفونهم والله ما جئتكم فكذبتكم
ولا منيتكم فغررتكم ولا وعدتكم فاخلفتكم اللهم افرب
وجوههم واكل سلاحهم ولا تبارك لهم في مقامهم اللهم مزقهم
في الارض ممزيق الريح الحراد والذي بعثني بالحق لئن امسيتم قليلا
لتكثرن ولئن كنتم اذلة لتعزن ولئن كنتم وضعا
لتشرفن حتى تكونوا نجوما بقدي يواجلكم بقتال قال
فلان وقال فلان ○ ومن كلامه الموجز الذي
صار مثلا ياخيل الله اركبي لا ينبطح فيها عنان لا يلمع

المومن من حجن مرتين لا يجنى على المرة الا يده الشديد من غلب
نفسه ليس الخبر كالمعاينه الشاهد يرى ما لا يرى
الغايب لو ان حجرا على جبل زلة الباغي الحرب خدعه
المسلم مراه اخيه اليد العليا خير من السفلى البلا موكل بالمنطق
الغنى غنى النفس الاعمال بالنيات اليمين الفاجره تدع
البيوت بلاقع سيد القوم خادمهم ان من الشعر
حكما ان من البيان سحرا الصبح والفراغ نعمتان ما نقص مال
من صدقه استعينوا على الحوايج بالكتمان ليس منا من
غش المومن احب المستشار مومتمن الدال على الخير
كفاعله حبك الشئ يعمي ويصم السفر قطعه من العذاب المسلمون
عند شروطهم جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض
من اساء اليها ○ عفوا الملوك ابقى للملك ○ وقال عليه السلم
لاميل الحراعي ياصيل كيف تركت مكه قال تركتها وقد اخضر
ثمامها واغدق اذخرها فقال عليه السلم دع
القلوب تقر وقال عليه السلم دعه المشي يذهب بها

المومن ○ وقال من رضي رقيقه فليملكه ومن لم يرض
فلا تعزبوا عباد الله ○ وقال ان الله يحب الجواد من خلقه
وقال من اخاف اهل المدينه فقد اخاف ما بين جنبي ○ وكان
عليه السلم اذا دخل مكه كبر ثلاثا وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ○ وكان
جنازه فبكى النسا فانتهرهن عمر فقال عليه السلم دعهن
يا عمر فان النفس مصابه والعين دامعه والعهد قريب ○
وقال انما بعثت رحمه مهداه وقال اسباغ الوضو على
المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار
الصلاه بعد الصلاه تغسل الخطايا غسلا وقال من يومن بالله
واليوم الاخر فلا يرفعن الينا عوره اخيه المسلم وقال من
اعطى الذل من نفسه فليس منا وقال كف اللسان عن
اعراض الناس صيام ○ وقال القرنوس واحلى اذي

وكان عليه السلم اذا ترك يده الضيق في الرزق امر اهله بالصلاه
ثم تلا الايه وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسلك رزقا
نحن نرزقك ورأى رجلا مغبرا فقال ما لهذا قالوا هو
مجنون يا رسول الله فقال عليه السلم المجنون من عصا الله
فاما هذا فصاب ○ وقال عليه السلم لا تغضبوا الحكام
فتخيروا عليكم الاحكام وقال العهد عطيه وسيل عن
اصحاب محمد فذكرهم ثم سيل عن علي عليه السلم فقال عليه السلم
وهل يسيل الرجل عن نفسه ○ ورأى عليه السلم رجلا قد ذهب
بصره فقال يا فلان متى ذهب دنياك ○ وقال ان قامت
القيامه وبيد احدكم فسيله فاستطاع ان يغرسها فليغرسها
وقال المغبون لا محمود ولا مجبور وقال اذا اتاكم الاكفا
فاذكروهن القتا وسيل عليه السلم عن عمل يحبه الله والناس
فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك
الناس ○ وقال ان الله عز وجل يبغض الشيخ الغريب
وقال حر الرزق ما بكي عليه حبر الذكر الخفي ○ وقيل له عليه السلم

فوائد الفوائد من الفنون الغريبة والنكت الادبية والمواعظ الغريبة والحكايات العجيبة والاشارات المليحة والنوادر المستحسنة

فلان عالم بالنسب فقال علم لا ينفع وجهل لا يضر ○

الباب الثالث

فيه غرر من كلام امير المؤمنين علي عليه السلم وخطبه

حكي عن ابن عباس انه قال علمت الناس ان بايعوا عليا
ابن ابي طالب لعهدي بد يوم صفين وعلي راسه عمامة بيضا
وهو يقف على تل ذمه تل من الناس يحضهم على القتال
حتى انتهى الي وانا في كتيبة من الناس وفي اعلاها من بني
عبد المطلب فقال يا معشر المسلمين تجلببوا السكينة وامروا
الامة واقلقوا السيوف في الاغماد وكاحوا بالنظر وصلوا
السيوف بالخطا فانكم بعين الله ومع ابن عم رسول
الله صلى الله عليه عاودوا الكر واستحيوا الفر فانه عار
في الاعقاب ونار يوم الحساب وطيبوا عن الحياة انفسا
وسيروا الى الموت سيرا سجحا ودوسكم هذا الرواق الاعظم
فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكب صعدته قد مد للوثبة
رجلا واخر للنهوض اخرى فصمدا صمدا حتى يبلغ الحق اربه والله

مولكم ولن يتركم اعمالكم ثم صدر عنه وهو يقول فاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين ○

ومن كلامه عليه السلم

ايها الناس ان الصبر على محارم الله اهون من الصبر على عذاب الله
ومن كان منكم عمل فرد هب تعبه وبقي اجره ومن عمل قد ذهبت
لذته وبقيت تبعته ○ وسئل عن بني هاشم فقال اطيب الناس
افئدة عند الموت واذكرهم لمكارم الاخلاق وعن بني
امية فقال اشد الجراة واذكر الاموات اذا طلبوا وعن بني المغيرة
فقال ولد رجال قريش الى فحشها وسئل عن بطن اخر كبني
عنهم فقال فيهم بقية من قريش وقال خصصنا بخمس فصاحة
وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة عند النساء ○ وقال
رأي الشيخ احب الينا من مشهد الغلام ○ قال الجاحظ قال
ابو عبيدة اول خطبة خطبها علي عليه السلم حمد الله واثنى
عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه ثم قال اما بعد فلا يرعين
مسرع الا على نفسه شغل من اجنه والاثان امامه ساع

مجتهد وطالب يرجو او مقصر في النار ثلثه واثنان ملك طار
بجناحه وبني اخذ الله بيده لاسادس هلك من ادعى ورأى
مرافقهم فان اليمين والشمال مضله والوسطى الجاده منهج
عليه ماوى الكتاب والسنه واثار النبوه ان الله داوى هذه
الامه بدوا بين السوط والسيف لا هواده عند الامام فيهما
استتروا ببيوتكم واصطلحوا فيما بينكم والتوبه مزورا اليكم من
ابدى صفحته للحق هلك قد كانت امور لم تكونوا فيها عندي
محمودين امما اني لو شئت لقلت عفا الله عما سلف سبق الرطال
وتمام الثالث كالغراب همته بطنه ويحه لو قص جناحه وقطع
راسه لكان خيرا له انظروا فان انكرتم فانكروا وان عرفتم
فاقروا الحق وباطل ولكل اهل ولئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل
الحق لربما ولعل ولعل ما ادبر شئ فاقبل ولئن رجعت عليكم
امورکم انكم لسعدا واني لاخشى ان تكونوا في فتره وما
علينا الا الاجتهاد قال ابو عبيده وروي فيها جعفر بن
محمد عليه السلم للان ابرا عذري واطيب اذني ادلم

الله وبعدا واعلم الناس كبارا الاه وايام اصابب مرغم
الله عثمان ونحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فان سمعوا
اباينا تهتدوا بصابرنا وان لم يفعلوا يهلكهم الله بايدينا معا
وايه الحق من سمعه لحق ومن تاخر عنها عرق الا وبنا يدرك به
كل مومن وبنا يخلع ربقه الذل من اعناقكم وبنا فتح الله لكم
وبنا يختم لكم وخطبه اخرى له

ايها الناس المجتمعه ابدانهم المختلفه اهواؤهم كلامكم يوهي
الصم الصلاب وفعلكم يطمع فيكم عدوكم تقولون في المجالس
كيت وكيت فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد ما عزت دعوه
من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم اعاليل باضاليل
وسالتموني التطويل دفاع ذي الدين المطول لا يمنع الضيم الذليل
ولا يدرك الحق الا بالجد اي دار بعد داركم تمنعون ام مع اي
امام بعدي تقاتلون المغرور والله من غررتموه ومن فاز
بكم فاز بالسهم الاخيب اصبحت والله لا اصدق قولكم
ولا اطمع في نصركم فرق الله بيني وبينكم واعقبني بكم من هو

خبر لي منكم والله لوددت ان لي بكل عشرة رجلا من بني فلان
ابن فلان صرف الدنيا بالدرهم ودم رجل الدنيا عنده فقال
عليه السلم الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم
عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته
ومسجد انبيائه ومتجر اوليائه ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا
فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها
وشبهت بسرورها السرور وبلائها البلاء ترهيبا وترغيبا
فيا ايها الذام للدنيا المعلل نفسه متى خدعتك الدنيا ام متى
استذمت اليك بصادع ابائك في البلى ام بمضاجع امهاتك
في الثرى كم مرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب له الشفاء
وتستوصف له الاطباء اداه لا يغني عنه دواؤك ولا ينفعه
بكاؤك وجاءه رجل الى طعام فقال عليه السلم
ناتيك على ان لا تكلف لنا ليس عندك ولا تدخر عنا ما عندك
وقال اليه الحرث بن حوط الليثي وهو على المنبر فقال انظن
ان طلحة والزبير كانا على ضلال فقال يا حار انه ملبوس عليك
ان الحق لا يعرف بالرجال فاعرف الحق تعرف اهله ٥ وكان
عليه السلم يقول في دعايه اللهم ان دنوي لا تضرك وان
رحمتك اياي لا تقعدك فاغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا
يضرك وقيل له كم بين السماء والارض فقال دعوة مستجابة
وقيل له كم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس
فاعربها فقد كذب ٥ وسئل عن عثمان فقال ذلة اهلها
وقتله اهل مصر عند ان نصره لا يستطيع ان يقول نصره من هو
خير منه ووالله ما امرت به ولا نهيت عنه ولو امرت
لكنت قاتلا ولو نهيت لكنت ناصرا استنار عثمان فاساء الاثرة
وجزعتم فاخشتم الجزع ٥ وسأله الحسن عليه السلم عن
الذاله فقال اجراه على الصديق والزلل عن العتيق ٥ وذكر
عنده عليه السلام الخلافة فقال لقد تقمصها ابن ابي قحافة
وهو يعلم ان محلي منها محل القطب ينحدر عني السيل ولا يرقى
الي الطير فصبرت وفي الحلق شجى وفي العين قذى ارى تراثي
نهبا فلما مضى لسبيله صيرها الى اخي عدي فصيرها الى

ناجيه خشنا منع مسها وعظم كلامها فمنى الناس بتلوم وبلوى
وذلل واعذار فلما مضى لسبيله صيرها الى ستة رعما اني
احدهم فيالله وللشوري متى اعترض في الريب فارتز
بهذه الظاير فمال رجل بضغنه وصغا اخر لصهره وقام ثالث
القوم بما حصه بين نثله ومعلفه وقام معه بنوابيه بمثل
مال الله هضم الابل بنت الربيع فلما اجهز عليه عمله ومضى
لسبيله ما رأعني الا والناس الي كعرف الضبع واثالوا
علي من كل فج حتى وطئ الحسنان وانشق عطفاي فلما نهضت
بالامر نكث طايفه ومرق اخرون كان لم
يسمعوا الله يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله قد
سمعوها ولكن احلولت الدنيا في عيونهم وراعهم زبرجها
اما والله لولا حضور الناصر ولزوم الطاعة وما اخذ
الله على العباد الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم
لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت اخرها بكاس اولها ولالفيت

دنياكم هذه اهون عندي من عفطة عنز

سبان ما يومي على شورها ويوم حيان اخي جابر

فقام رجل من القوم بما قاله كالمستغل به فقال ابن عباس فقمت
اليه وقلت له يا امير المومنين لو بلغت مقالك من حربك
وطعنك قال هيهات كلت شقشقه هدرت فقررت ن
وقال ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع
فقير الا بما منع غني وعلى الله ان يسلهم عن ذلك وكان
عليه السلم يقول عليكم بالصبر فان به ياخذ الحازم وان به
يرول الحازع ن وقال الخير في صحبه من اذا احتلت كدبك
واذا احتجت نته لربك وان انمنته خانك وان اتمنك اتهمك
وان انعمت عليه كفرك وان انعم عليك من عليك ن
ومن كلامه عليه السلم اعجب ما في هذا الانسان
قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان
سنح له الرجا اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه
الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان هاج له الغضب

استبد به الغيظ وان اسعده الرضا نسي التحفظ وان نال له
الخوف شغله الحزن وان اتسع له الامن استلبته الغره
وان عادت له نعمه اخذته العزه وان امتحن بمصيبه فضحه
الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقه اضرعته
البلا وان جهده الجوع اقعده الضعف وان افرط في
الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل افراط
له مفسد ○ وقال عليه السلم ياتي على الناس زمان لا يقرب
فيه الا المساحل ولا يطرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه
الا المنصف يتخذون الفيء مغنما والصدقه مغرما ووصله
الرحم منا والعباده استطاله على الناس فعند ذلك يكون
سلطان النساء ومشاوره الاماء وامارة الصبيان ○ وقال
عليه السلم عليكم بالوساط الامور فانه اليها يرجع الغالي
وبها يلحق التالي وخطب فقال اتقوا الله الذي ان
قلتم سمع وان اضمرتم علم واحذروا الموت الذي ان اقمتم اخذكم
وان هربتم ادركم فقال له عباس رضي الله لكان هذا

الكلام بيرلى من التمسا وقال آخر جل عظني فقال لا تكن ممن
يرجو الجنه من غير عمل ويؤخر التوبه به اطول الامل ويقول في
الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي
منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي
ويبتغي الزياده على ما اولى ويأمر بالبر ولا يأتي بقول لا العمل والغني لله
الحمد والغنى فيها يتمنى المغفره ويرغب للمعصيه وقل عمل ما
يتذكر فيه من تذكر والى الله المعين ○ وقال في وصيته
لا يكثر عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى في مضرته ومنفعتك
وليس جزاء من سرك ان تسوءه وقال له رجل اوصني فقال لا
تحدث نفسك بفقر ولا طول عمر ○ وقال الامل على الظن
انفه العمل على اليقين وقال ما مزح احد مزحه الا مج من
عقله مجه ○ وخطب فقال ايها الناس كان فيما
امانان من عذاب الله قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الاستغفار

فمسكوا به وقال ابن مرسي واجب تهد واعد واحتشد
وجمع وعدد وبني وشيد وزخرف ونجد وفرش ومهد
قال جعفر بن حجي وقد ذكر هذا اللام هكذا لتكون الدلالة ان
تقرن كل كلمة باختها فتلوح الاولى بالثانية قبل طلوعها
وتؤكد الثانية الاولى قبل انقضائها وتزيد كل واحدة
في نور الاخرى وضيائها ومر في مصرفه من صفين بمقابر فقال
السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من
المؤمنين والمؤمنات يرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين
منا انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع وانا بكم عما قليل لاحقون
اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم الحمد لله الذي منها
خلقنا وعليها ممشانا وفيها معاشنا طوبى لمن ذكر المعاد
واعد للحساب وقنع بالكفاف ٥ ومن كلامه عليه السلم
التجارب لا تنقضي والعاقل منها في زيادة وقال من رضي عن
نفسه كثر ساخط الناس عليه واخبر عليه السلم
بقول الانصار يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب

فقال اذكروهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالانصار خيرا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم قالوا
وما في ذلك قال كيف تكون الامامة لهم مع الوصية بهم لو
كانت الامامة لهم لكانت الوصية اليهم فبلغ ذلك
عمر بن الخطاب فقال ذهبت والله عنا ولو ذكرناها
ما اجبنا الى غيرها وقال عليه السلم كن في الناس وسطا
وامش جانبا ٥ وقال افضل العبادة الصمت وانتظار الفرج
وقال اوصيكم باربع لو ضربتم اليها اباط الابل لكنت لها
اهلا لا يرجون احد منكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا
يستحيين احد اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا يستحيين
احد اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه وقال جمال الرجل في لسانه
وجمال المرء في عقله وقال من الحكمة اني اتقيك فان
الحكمة تكون في صدر المنافق فيلجلج في صدره حتى تخرج
فتسكن مع صواحبها وقال كل الناس على العاقل والاحمق
خفيف الظهر ٥ وقال مصعب الزبيري كان علي بن ابي طالب

جلدوا في الضرب شديدا وعاش مرقد لا يكاد احد يتمكن
منه كانت درعه صدرا لا ظهر لها فقيل له الا تخاف
ان تؤتى من قبل ظهرك فقال اذا املكت عدوي من ظهري فلا
ابقى الله عليه ان ابقي على نفسي ٥ وسمع خروريا يقرا بعوت
جزين في الليل فقال نوم على يقين خير من صلاة في شك ٥
وقال له يهودي ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم قال خفنا عنه ما
فيه ولكن ما جفت ارجلكم من البحر حتى قلتم اجعل لنا
الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون وقال عليه
السلام لله امرؤ راقب ربه وخاف ذنبه وعمل صالحا
وقدم خلاصا احتسب مذخورا واجتنب محذورا ورمى غرضا
واحرز عوضا كابر هواه وكذب منّاه ٥ ودخل عليه كعب بن
مالك الانصاري فقال يا امير المؤمنين بلغك عنا امر
لو كان غيرك لم يحتمله ولو كان غيرنا لم يقم معك عليه وما
في الناس من هو اعلم منك وفي الناس من نحن اعلم منه واضع
العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح والاركان

ونحن اعرف بقدر عثمان من قاتليه وانتم اعلم بهم وبخاذليه قال
قلت اتدفل ظالما فما بقوبك وان قلت اندفل مظلوما
قلت بقولنا وان وكلنا الى الشبهة اياستنا بعدك مراصا به
البينة فقال له علي عليه السلم عدي بي عثمان اربع اشاتر
فاشا الاثر وجزعتم فاسلم الجزع ولله حكم عادل
المستاثر والجازع قال ابن عباس ما انتفعت بعد رسول الله
كانتفاعي بكلام علي عليه السلم كتب الي اما بعد فان المر
يسره درك ما لم يكن بفوته وليسوه فوت ما لم يكن ليدركه
فليكن سرورك بما
وليكن اسفك على ما
فاتك منها وما اتاك من الدنيا فلا تكن به فرحا وما فاتك فلا
تكن عليه جزعا وليكن همك لما بعد الموت والسلم ٥ وقال
لسان الانسان سيف يخطر على جوارحه وقيل له الا تخطب
وقد خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلم
بشجر ارضي كان ذاك والاسلام قل فاما اذا اتسع نطاق
الاسلام فامرؤ وما اختار ٥ وقال في خطبته بصفين

واصحابه

قد سوا الذراع واخروا الحاسر وامشوا الامواث والثوا في
اطراف الاسنة وادرعوا العجاج ن قيل له كيف الرزق
والاجل فقال ان لك عند الله رزقا وله عندك اجلا فاذا
وقال مالك اخا مالة عدلك ن وترك به رجل هلك عنده
اياما ثم تعوث اليه في خصومه فقال على اخصمك قال
نعم قال تحول عنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يضاف الخصم الا ومعه خصمه ن وقال عليه السلام ليس
الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يعظم حلمك ويكثر
علمك ن وقال اشد خلق ربك عشرة اشياء فاشدها الجبال
والحديد يحت الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفي
النار والسحاب يحمل الماء والريح تفرق السحاب والرجل يمضي
الريح حاجته والسكر يغلب الانسان والنوم يذهب
بالانسان والهم يمنع من النوم فاشد خلق ربك الهم ن وقال
عليه السلم على الدراهين بالنسيان وقال عليه السلم المدة
وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة

وليس امس اذا مضى بعوده ولا المرء عد على ثقة والاول للاوسط
حاسد والاوسط للاخر حاذر وكل اكل رزقه وكل
بكل اجل واليوم الذي لا اكل رزقه وهو اليوم الذي لا ينفع
فيه مال وابنوا لامر اي الله بقلب سليم اصبروا على عمل
لا غنا بكم عن ثوابه وسارعوا الى عمل لا صبر لكم على عقابه
ان العبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذابه اعلموا انكم
في نفس معدود واجل ممدود واجل محدود وان للاجل ان
يتناهى وللنفس ان تحصى وللسبب ان يطوى وان عليكم
حافظين كراما كاتبين ن وكان اذا نظر الى الهلال قال
اللهم اجعله امن يمن نظر اليه وازكى من طلع عليه وقال
له الحسن عليه السلام اما ترى حب الناس للدنيا قال لهم اولادها
اولام الرجل على عاتبه والمال فيه ن وقال القرآن فيه خبر
من قبلكم ونبأ من بعدكم وحكم ما بينكم ن وكان من دعائه
اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا
من دنيا تحرمنا الاخرة ومن امل تحرمنا حسن العمل ومن حياة تحرمنا

خير المهات وقال الكريم لا يلين على قسر ولا يقسو على يسر
وقال الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر
واذا كان عليك فاصبر فكليهما انت مختبر وقال لرجل
متى اضرب جماري اذا لم يذهب في حاجتك كما ينبغي قال الى
البيت ○ وقال عليه السلام النكبات لها غايات لا بد ان
ينتهي اليها فيجب للعاقل ان يتأهب لها الى وقت ادبارها فالكابره
لها بالحيله زياده فيها ○ وقال تعطروا بالاستغفار لا
تفضحكم روائح الذنوب ومن كلامه عليه السلام الموجز
قيمه كل امرئ ما يحسنه اعان الاعتذار تذكير بالذنب
النصح بين الملا تقريع اذا تم العقل نقص الكلام ○
الشفيع جناح الطالب من تكثر علما وكانه جهله اهل الدنيا
كصبي في صحبته كلما نشر بعضها طوى بعضها المسؤول
حر حتى يعد اذا طرت فقع قرقيا لا يرضى عنك الحاسد حتى تموت
احد كما الرا الاعدا احقادهم مكيده السامع الغيبه
احد المغبنين الصبر على المصيبه مصيبه على الشامت

بها تستبطئ الدعاء بالاجابه وقد سدت طريقه بالذنوب
عبد الشهوة اذل من عبد الرق لا ادري ايهما امر موت
الغنى او حياه الفقير العالم لا يقطع والاسد كالنار لا ينقصها
ما يؤخذ منها من كثر جنده قل عتابه كفى بالظفر شفيعا
للمذنب اساءة الظالم لمن سعى اليه ○ التواضع
سلم الشرف المجاب عقل من كتسب ايال والكسل والضجر
فانك ان كسلت لم تؤد حقا وان ضجرت لم تصبر على حق لا تزج
الا ربك ولا تخش الا ذنبك وكن بما في يد الله اوثق منك بما
في يدك كفى بالمرء شرا ان يعرف من نفسه فسادا فيقدم عليه
وكفى بالمرء ادبا ان يترك امرا يكره من غيره من نفسه
بالعتب على قدر المودة تكون الهيبة ان الحزم ان تسوء ظنك
بالانسان فلا تخيب ولا تسرف في حسن الظن فتعجز ○ ما صلح امر قط
بعد الفقر الا بعد الفطن عن حجته كالادب جلل جرد
التثبت حزم الفكر من اراه صاف به ○ الاعتذار من غير ناصح
البشاشة فخ المودة تقاد الاموال في المقادير حتى يكون

الجنف في الدين القلب اذا اكره عمي مرات كلمته
وجبت محبته ○ لا راحة لحسود ولا وفاء للملول ولا مروة
للبخيل للذنوب ○ الدنيا كلها منها بد الا ما ابتغي به
أو ستر عورة وهو الذي استثنى عز وجل لادم حيث قال ان
لك الا تجوع فيها ولا تعرى الدنيا والاخرة كالمشرق والمغرب
كلما قربت من احدهما بعدت من الاخر ○ ومن امثاله عليه السلام اخر
مروته من ضيع يقينه وارضى بنفسه من استشعر الطمع ورضي
بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من امن عليها لسانه
ولما فرغ عليه السلام من حرب الخوارج مر بابوان كسرى فقال
ابنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فقال رجل كان معه
دار لخيرها لعايب مقيلها كعب بن مامه وابن ام اياد
جرت الرياح على محل ديارهم وكانهم كانوا على ميعاد
فقال عليه السلام الا قلت كما قال الله عز وجل كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك

واورثناها قوما اخرين ○ ثم قال ان مساوي لا كانوا ابين وعيوبا واموري بين
ولم يكونوا شاكرين فاصبحوا مسلمين ولم يكونوا حامدين فاصبحوا
مجرمين وكفروا النعم فجلبت بهم النقم ○ وكتب الى عامل
له اما بعد فاعمل بالحق اليوم الذي لا يقضى فيه الا بالحق والسلام ○ وقال
عليه السلام رب حياة جلبت العرض للموت ورب ميتة سببها
طلب الحياة ○ وقال عليه السلام اياكم ومحقرات الذنوب
فان الصغير منها يدعو الى الكبير ○ اي عليه السلام بفالوذج
فقال لاصحابه كلوا فوالله ما اصطبح العرب ولا اغتبق عليه
وقال لا يكون الرجل شديد قومه حتى لا يبالي اي ثوبيه لبس ○
وقال لذعر بن زرد وداعه عليه السلام ادفعتم يا امير المومنين عن هذا
الموضع وانتم الاعلون نسبا الا كمون حسبا الا تمون شرفا
فلما ابا الرسول صلى الله عليه وسلم وقرابته فقال له يا بن
زرد وان انك لقليل الوضين لرسل عن غير دي مسد ولك مع
ذا لجة الفرا بد وذمام العشير وقد استعملت فاعلم كانت
امور بنيت عليها نفوس قوم وتخت بها نفوس اخرين ونعم

الحلم العدل وفي الساعد ما يوفكون ولكل نبأ مستقر وسوف
تعلمون ودع عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الى
الحطب الجليل الى ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه
والا عز وبئر والله القوم مرهبي وجدحوا بيني وبينهم شربا
وبيلا فان تك للايام عاقبة احلهم مر الامر على محجته
وان لم تكن الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وا
تاس على القوم الفاسقين وقال الفقيه كان الوتيد من لم
يرخص في معصية الله ولم يوئس من رحمة الله واخذ قوما
في سرق فامر بحبسهم فجاء رجل اخر فقال يا امير المومنين
اني كنت معهم وقد تبت فامر باخذه وقال متمثلا
ومدخل راسه لم يدعه اخبث الفقر حتى لزه القرن
وقال الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له وقال من ترفع بعلمه
وضعه الله بعمله وقال من لم يحسن ظنه بالظفر لم يجد
في الطلب وقال عليه السلم ان احب الناس سعيا
واحسنهم صنعة رجل اتعب بدنه في امالة وشغل بها عن

معاده فلم تساعده المقادير على ارادته وخرج من الدنيا بحسرته
وقدم بغير زاد على اخرته وقال ان اخوف ما اخاف
عليكم اذا اتفقه اخر الدين تعلم لغير العمل وطلب الدنيا
بعمل الاخرة وروي الشعبي عنه اجتنبوا الامراء فانها
تذهب بحج ما تحولتم وتصغر مواهب الله عندكم وتعقبكم
الحسرات على ما وهمتكم انفسكم وقال الهيثم مقرون
بالحبيب والحيا مقرون بالحرمان والفرصة تمر مر السحاب
وسمع رجلا يعتاب اخر عند ابنه الحسن عليه السلم فقال يا بني
ثم سمعك عنه فانه نظر الى اخ ما في وعايه فاوعه
وعاءك وقال اول عوض الحليم عن حلمه ان الناس انصاره
على الجاهل وقال لا توآخ الفاجر فانه يزين لك فعله ويحب
ان انك مثله ويحسن لك اسوا خصاله ومخرجه من عدل
ومدخله عليك شين وعار والا احمق فانه يجهد لك نفسه
ولا ينفعك وربما اراد ان ينفعك فضرك فسكوته خير من نطقه
وبعده خير من قربه وموته خير من حياته ولا الكذاب فانه

لا ينفعك معه عيش سقل حديثك وثقل الحديث اليك حتى
انه ليحدث بالصدق فلا يصدق ۝ لما كان يوم الجمل طاف
علي عليه السلم على القتلى فمر بعبد الله بن حكيم بن حزام ولبس
لابيه غير وهو بصر باي سفيان بن حويطب بن عبد العزى وابن لاخ
عثمان بن عفان فقال لقد اجمعت على قريش حتى هاذان اللذان
لم يبق من اجل كل واحد منهما ودمعت عيناه ثم قال
اهون علي بثكل الشيخين ۝ وروي عنه عليه السلم انه
قال فاصفح الصفح الجميل فلا صفح بلا عتاب ومر بدار في
مراد بني فوقعت شظية منها على صلعته فادمتها فقال
ما يومي من مراد بواحد اللهم لا ترفعها فقال رجل لقد
رأيت تلك الدارين الدور كالشاة الجماء بين الغنم ذوات
القرون ۝ ورأى عليه السلم رجلا معه ابنه فقال من
هذا معك فقال ابني فقال اتحبه قال والله شديدا فقال
لا تفعل فانه ان عاش كدك وان مات هدك وذكروا
انه مر بقوم من الانصار فسلم عليهم ووقف فقالوا الا نزل

يا امير المومنين فنطعمك لحسنين فقال عليه السلم اما حلفتم
علينا او انصرفتم ۝ وقال القناعة سيف لا ينبو والصبر
مطية لا تكبو وافضل عدة فصبر على شدة وقيل له
كيف صرت تقتل الابطال فقال لاني كنت اقتل الرجل فاقدر اني
اقتله وتقدر اني اقتله فاكون لنا ونفسه عونين عليه ۝
وقال عليه السلم من كفارات الذنوب العظام اغاثة
الملهوف والتنفيس عن المكروب وقيل له كيف الرزق
والاجل فقال ان لك عند الله رزقا وله عندك اجلا فاذا
وفاك ماله عنده اخذ منك ماله عندك ۝ وخرج عليه
السلم الى الكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا اهل
العراق فانما انتم كام مجالد حملت فلما اتمت املصت ومات
قيمها وطال تايمها وورثها ابعدها والله ما ايتمكم اختيارا
مني لكم ولكن سقت اليكم حظوظكم وان وراءكم للاعور الادبر
جهنم الدنيا لا تبقي ولا تذر يتوائكم منهم عشرة يهلك بينكم
بينهم ودنياكم لبس الاخر بادوف بكم من الاولى حتى

الحمد لله وكفى والصلاة على عبده الذي اصطفى

تستخرجوا كنوزكم بمجاحكم والله لقد بلغني انكم تقولون
بكذب فعلى من الكذب اعلى الله الكذب وانا اول من امن به ام
على نبيه وانا اول من صدقه كلا والله ولكنها لهجة
غبتم عنها ويل امه كيدا بلا ثمن لو كان له وعاء لعلم بناؤه
بعد حين قال بعضهم رأيته عليه السلم اشترى تمرا فحمله
في طرف ردائه فبادر الناس وقالوا يا امير المومنين
نحمل عنك فقال رب العيال احق ○ وقال لن يهلك امرؤ
عرف قدره ○ وقال نعم المؤازرة المشاورة وبئس الاستعداد
الاستبداد ○ وقال للاشعث بن قيس اذ والاك رب
بالسيف فادي ما كان عليه فقال له ما كان علي لرسنا
فرسنك بعرض السيف قال انك ممزاد اقال فعل وقال عليه السلم
عليكم بالابكار فانهن اطيب افواها وانتق ارحاما واسخن
وجها واقل خبثا ومن كلامه عليه السلم
توق ما تعيب لانك ما تعيب ولا تعاب وما ياتي
انما يستحق السيادة فلا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع

قال يوما ما احسنت الى احد قط ولا اساءت فرفع الناس رؤسهم
تعجبا فقال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم
فلها ○ وقال اذا قدرت على العدو فاجعل العفو شكر
قدرتك ○ مرض عليه السلم فقالوا له كيف تجدك فقال بشر
فقالوا انقبل ذلك قال نعم ان الله يقبل ويبلوكم بالشر
والخير فتنة فالخير الصحة والشر المرض ○ وقال من تجر
بغير فقه فقد ارتطم في الربا ○ وقال الحلف منقصة للسلعة
ومحق البركة والتاجر الآثم اخذ الحق واعطاه
وقال انك لا تنال الامن ما لا تعلمه انك اتخذته عدوا ○
وقال لله در الحسد ما اعدله يقتل الحاسد قبل ان يصل الى
المحسود وقال لا يلقح الغلام حتى يقلك ثدياه وتطعم ابطاه
وروي انه ملك لربعهم فتصدق بربعهم ليلا وباح نهارا
وبربعهم سرا واخر علانية فانزل الله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
وقال شر الاخوان من تكلف وتملق وقيل له انت مجرب

مطلوب فلو اجتذب طرفا قال انا لا افرّ عمّن كرّ ولا اكرّ
على من فرّ فالبعله تكفيني ٥ وقيل له في بعض حروبه ان خالت
الخيل فاين نطلبك قال حيث تركموني ٥
ومن كلامه عليه السلم الكفاف خير من الاسراف
ما ادرك النمام ثارا ولا محا عارا الحسبه في ترك
الطيره الاهتمام بالامر يثير لطيف الحيله الرد الجميل
احسن من المطل الطويل شفيع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره
المنيه ولا الدنيه الحيله ابلغ من الوسيله لسان المرء
من حرم عقله افضل الاعمال ما اكرهت عليه النفوس ٥
كفى من امر الدين ان يعرف ما لا يسع جهله ليس الناجح
مع الاخف الاعجل ٥ الهوى عدو العقل وقال له رجل
ومن يخطب يا امير المومنين صف لنا الدنيا فقال ما اصف
من دار اولها عنا واخرها فنا في حلالها حساب وفي حرامها
عقاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم ومن استغنى
فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ٥ وقال لا احمل هم يومك الذي

لم يات على يومك الذي انت فيه فانه ان يكن من رزقك يات فيه فانه
اعلم انك لا تكتسب من المال شيئا فوق قوتك الا كنت فيه خازنا
لغيرك وقال من سرته الغنى بالمال والعز بالسلطان والكثره
بالعشيره فليخرج من ذل المعصيه الى عز الطاعه عن الله
فانه واجد ذلك كله ٥ وقال ثلث لا يعرفن الا في ثلثه
مواضع لا يعرف الشجاع الا في الحرب ولا الحليم الا عند
الغضب ولا الصديق الا عند حاجتك اليه وتمثل عليه السلم
في طلحه بن عبيد الله

الفقر في كان بدنيه الغنى من ريقه اذا ما هو استغنى وبعده
ولما انقضى يوم الجمل خرج في ليله ذلك اليوم ومعه قنبر معه شعله
نار يتصفح وجوه القتلى حتى وقف عليه فقال اعزز علي ابا محمد
ان ارال معفرا تحت نجوم السما وفي بطون الاوديه شفيت
نفسي وقلت معتري الى الله اشكو اعجزي وبحري ٥
وقال ما اعجب لمن يهلك والنجاه معه فقيل ما هي يا امير المومنين
قال الاستغفار ٥ وقال ياتي على الناس زمان لا يقرب فيه

الا الملحل ولا يطرف فيد الا الفاجر ولا ينعف فيه الا المضعف
يتخذون الغنى مغنما والصدقة مغرما وصلة الرحم منا والعبادة
استطالة على الناس فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشاورة
الاماء وامارة الصبيان ○ وقال الدنيا دار ممر لا دار مقر
والناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاوبقها ورجل ابتاع
نفسه فاعتقها ○ وقال مكاسب النجات بالحيلة قبل
انتهابها زاده فيها ○ وقال لرجل كيف انت قال ارجو الله واخافه
فقال لرجا شيا طلبه ومن خاف شيا توقاه ○ وقال
قسم ظهري رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك ○ وسمع
رجلا يقول والذي احتجب بسبع فقال ويلك ان الله لا يحجبه
شيء فقال هل اكفر عن يميني فقال لا لانك حلفت بغير الله
وقال انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد
للاجل ان يتناهى وللامل ان ينطوي وللنفس ان تحيى ○ وقال
من وضع معروفا في غير موضعه عاد عليه وبالا وروي
عن المسيب بن نجبة الفزاري قال خطبنا علي عليه السلم

فقال الا اخبركم بذات نفسي اما الجبن فقتي من الفتيان صاحب
جفنه وحوان ولقد القت حلقتا البطان لم يغن عنك
في اجريها الدعصفة واما عبد الله بن جعفر فصاحب
لهو وظل باطل واما انا والحسين فنحن منكم وانتم منا ولقد
خشيت ان يدال هؤلاء القوم عليكم وليس ذاك الا لانكم
اولى بالحق منهم ولكن بطاعتهم امامهم وعصيانكم امامكم
واصلاحهم في ارضهم وافسادكم في ارضكم واجتماعهم على
ظلمهم وتفرقكم عن حقكم حتى لا تدعون بيت مدر ولا
وبر الا دخلوه ظلمهم حتى يقوم الباكيان بالك لديه وبالك
لديناه وحتى لا يكون نصره احدكم منهم الا كنصر العبد
من سيده ان شهد اطاعه وان غاب عنه سبه فان اتاكم
الله بعافية فاقبلوها وان ابتليتم فاصبروا فان العاقبة للمتقين
وروي انه قال الحرص مقدمة الكذب ○ وقال في قوله تعالى
اكالون للسحت هو الرجل يقضي اخيه الحاجة ثم يقبل هديته
قال الحرث الاعور ما رايت احدا احسب من علي عليه السلم

اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين رجل مات وخلف ابنين وابوين
ورثوه فقال صار ثمنها تسعا هذه الفريضة من اربعة
وعشرين سهما للبنين الثلثان ستة عشر سهما والابوين
السدسان ثمنيه انهم وكمل المال وعالت الفريضة واحتيج
للمراد الى ثمن الاربعة والعشرين ثلثة انهم فزيدت عليها
فصارت السهام سبعة وعشرين وصار الثمن من اربعة وعشرين
تسعا من سبعة وعشرين هذا معنى قوله ○ وخذا فقال
اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة
عنه البسه الله الذل وشيم الخسف ودبث الصغار
وقد دعوتكم الى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا
وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم والذي نفسي بيده ما
غزي قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا فتخاذلتم وتواكلتم
وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت
عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار
وقتلوا حسان بن حسان وزحالا منهم كثيرا وقسا والذي نفسي

بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة فينزع
حجلها وقلبها وقلائدها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم رجل منهم
كلما فلو ان امرا مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي فيه
ملوما بل كان به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هؤلاء
القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم
في الشتا قلتم هذا اوان قر وصر وان قلت لكم اغزوهم في
الصيف قلتم هذا حمارة القيظ انظرونا ينسلخ عنا الحر فاذا
كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف افر يا
اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا عقول
ربات الحجال والله لقد افسدتم علي رايي بالعصيان ولقد
ملاتم جوفي غيظا حتى قالت قريش ابن ابي طالب رجل شجاع
ولكن لا راي له بالحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها مني او
اشد لها مراسا والله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين
ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن لا راي لمن لا يطاع
راي لمن لا يطاع ولا راي لمن لا يطاع وانها لاثنا ○ ومن كلامه

عليه السلم من لا تنت كمد وجبت محبته وقال له يا
ابن كان ربنا قبل ان يخلق السما والارض فقال عليه السلم
ابن سوال عن مكان وكان الله ولا مكان ۝ وقال من
اكثر النظر في العواقب لم يتبجح وقال لابنه الحسن عليهما
السلم لا تبدا بدعا الى مبارزة وان دعيت اليها فاجب
فان طالبها باغ والباغي مصروع ۝ وقال في خطبة اتقوا
الله الذي ان قلتم سمع وان اضمرتم علم وبادروا الموت الذي
ادرككم وان اقمتم اخذكم ۝ وقال وما ابن ادم والفخر
وانما اوله نطفة واخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع منيته
جا الاشعث بن قيس الى امير المومنين علي عليه السلم يخطم رقاب
الناس وعلي عليه السلم على المنبر فقال يا امير المومنين
غلبتنا هذه الحمرا على قربك يعني العجم قال فركض على المنبر حتى
فقال صعصعة برصوحان ما لنا ولهذا يعني الاشعث
ليقولن امير المومنين اليوم في العرب قولا لا يزال يذكر
فقال عليه السلم مر بعذري من هذه الضباطرة يتمرغ

احلافهم على فراشه تمرغ انيما وبهجر قوم للذكر فامر وتنه
ان اطردهم ما كنت لاطردهم فاكون من الجاهلين والذي
فلق الحبة وبرا النسمة لبضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم
عليه بدا ۝ وسيل عليه السلم كيف كان حكم لرسول الله صلى
الله فقال كان والله احب الينا من اموالنا واولادنا وامهاتنا
وابائنا ومن الما البارد على الظما ۝ وكان عليه السلم يقول
اذا القلوب فاجمعوا القلوب وعضوا على النواجذ فان ذلك
ينبي السيوف عن الهام ۝ وروي انه كان يتمثل اذا راى
عبد الرحمن بن ملجم المرادي ببيت عمرو بن معدي كرب
اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
فقيل له عليه السلم كانك قد عرفته وعرفت ما يريد فلا تقتله
فقال كيف اقتل قاتلي ۝ ولما سمع بصفين بدا هم لا حكم الا
لله قال كلمة عادلة يراد بها جور انما يقولون لا امارة
ولا بد من امارة بر او فاجر ان كان ابو سفين من مراد لا بعض
ملوك الاعاجم وقيل انه كان من ولد النجاشي فرغب في الاسلام

صنعيرا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وكان معه فلما توفي عليه السلم
صار مع فاطمه وولدها عليهم السلم قال ابو نيزر فجاي علي عليه
السلم وانا اقوم بالضيعتين عين اي نيزر والبغيبغه فقال
يا قنبر غدانا من طعام قلت عندي طعام لا ارضاه لك يا امير المومنين
قوع من قرع الضيعه صنعته بهذه سخنه فقال علي بيده فقام
الى الربيع وهو جدول فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيا ثم رجع
الى الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقاهما ثم ضم يديه كل واحده
منهما الى اختها وشرب بهما حسى من الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان
الاكف انظف الايدي ثم مسح مذي ذلك الماء على بطنه وقال
ما ادخل بطني النار فاعذه الله ثم اخذ المعول واخذ في العين
فعمل يغرب ويبطا عليه الماء فخرج وقد تفضخ جبينه اي اذا له
ثم اخذ المعول وعاد الى العين فاقبل يغرب فيها فجعلت تهم
فانثالت كانها عنق جزور فخرج مسرعا فقال اشهد الله
انها صدقة على بدواه وصحيفه قال فعجلت بهما اليه فكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي امير المومنين

تصدق بالضيعتين اللتين عين اي نيزر والبغيبغه على فقرا
اهل المدينه وابن السبيل لتقي الله عز وجل بهما وجهه حتى الناظر
يوم القيامه لا بناعها ولا يبتاعها حتى يرثها الله وهو خير الوارثين
الا ان يحتاج اليهما الحسن او الحسين فيهما طلق لهما وليس لاحد
غيرهما قال فرجع الحسنين فجعلا اليد معويه يعني لبني نيزر
ما بقي المساء قال ابو نيزر فاني لابيع وقال انما تصدق بها اي لتقي الله
بهما وجهه حتى الناظر ولست ابيعهما شيئا ولما ضربه ابن ملجم
لعنه الله دعا الحسن والحسين عليهما السلم فقال اوصيكما بتقوى
الله والرغبه في الاخره والزهده في الدنيا ولا تاسفا على شيء
زوى عنكما منها اعملا الخير وكونا للظالم خصما وللمظلوم عونا
وقال في دعايه الى ما قدر ذنوب يا ايها كرمك وما قدر
اعمال يقابل بها نعمك واني لارجوا ان تستغرق ذنوبي في كرمك
كما استغرقت اعمالي في نعمك وعنه عليه السلم انه قال لجد
ابليغ من الم السكوت ما جده العي من الم الكلام ان كان اذا
نعت النبي عليه السلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير

المتردد لم يكن بالطهم ولا الكليم ابيض مشرب ادعج
العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد شثن الكفين
والقدمين دقيق المسربة اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب
واذا التفت التفت معا ليس بالسبط ولا الجعد القطط كان
ازهر ليس بالابيض الامهق في اثر ذلك شبح الذراعين ○
وقال بقيه عمر المرء لا فيمه لها يدرك بها ما فاته ويجي ما
اماته ○ خطبته عليه السلم التي خطب بها حين زوج
فاطمة عليها السلم الحمد لله الذي قرب من حامديه ودنا
من سائليه ووعد بالخير من يتقيه وقطع بالثنا عند من يعصيه
احمده بجميع محامده واياديه واشكره شكر من يعلم انه خالقه
وباريه ومصوره ومنشيه وممينه ومحييه ومقر به
ومنجيه ومثيبه ومجازيه واشهد ان لا اله الا الله شهادة
تبلغه وترضيه وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
صلاة تزلفه وتزينه وتعزه وتعليه وتشرفه وتحبيه اما
بعد فان اجمع ما قدر الله ورضيه والنكاح مما امر الله به

واذن فيه وهذا محمد صلى الله عليه وسلم قد زوجني فاطمة 13
ابنته على صداق اربع مايه درهم وثمانين درهما ورضيت به فاسلوه
وكفى بالله شهيدا وقال ان الله تعالى جعل محاسن الاخلاق وصلة
بينه وبين عباده فحسب احدكم ان يتمسك بخلة متصل بالله عز وجل
قال الاصبغ دخلت على معويه فقدم لي مزاجا والبارد والحلو
والحامض ما كثير يعجبني منه ثم قدم له فالم ادر ما هو فقلت ما
هذا قال مداورين الرطب يحته دبالخل فقلت يذهن الفستق وذر
عليه الطبرزد فبكيت فقال ما يبكيك قلت ذكرت عليا
عليه السلم بينا انا عنده وحضر وقت الطعام واوطاه فنادى
المقام اذ دعا بجراب مختوم قلت ما في الجراب قال سويق
شعير قلت خفت عليه ان يوعذا وجلت به قال لا ولا احد بهما
ولكني خفت ان يلتته الحسن والحسين بسمن او زيت قلت مجرم
هو يا امير المومنين قال لا ولكن يجب على ابنه الحق ان يعدوا
انفسهم من ضعفه الناس ليلا يطغى الفقير فقره فقال معويه
ذكرت من لا ينكر فضله ○ وقال علي عليه السلم لا يكون الصديق

صديقا حتى يحفظ صديقه في غيبته وعند نكبته وبعد وفاته
تركته قيل له كيف يحاسب الله الخلق على كثرة عددهم
فقال كما يرزقهم على كثرة عددهم ○ ومر عليه السلم بزيد
الورّاق فاشار عليه الحسن ابنه ان يرجع فقال لا اكون مثل الضبع
تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد وقال لبنى وليت بنى امية
لانتقضتهم نقض القصاب لو دام التربه ○ ومر بعد الرحمن
بن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فقال هذا يعسوب قريش ○
وجاءته امراه فذكرت ان زوجها ياتى جاريتها فقال ان كنت
صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى
اهلي غيري نعرة ○ وقال عليه السلم ان المرء المسلم ما لم يغش
دناءة تخشع لها اذا ذكرت ونعرى بها لئام الناس كالبائس
الفالج يتطرفون من قداحه او داعي الله فما عند الله خير للابرار
وسافر رجل مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتاهم
اهله به ورفعوهم الى شريح فسالهم البينة على قتله
فارتفعوا الى علي عليه السلم فاخبروه بقول شريح وقال

اوردها سعد وسعد مشتمل ياسعد لا تروي بها ذال الابل ط
ثم قال ان اهون السقي التربيع ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم
اقروا بقتله وقال اذا صلى الرجل فليخشع واذا صلت المراه فلتحفز
وقال عليه السلم ما اعظم التفاوت بين العبر والاعتبار فالعبر
قد بلغت في الكثرة الغايه والاعتبار قد بلغ في القله النهايه
وقالوا انصرف عليه السلم من صفين فكان راسه وجبهته قطنه فقيل
له يا امير المومنين لو عزيت فقال ان الخضاب زينه ونحن قوم
محزونون ○ وروي ان الحسن قال له يوم الجمل اشرت عليك
ثلاث مرات فعصيتني فقال له علي عليه السلم انك نحن خير اجارك
هات ما الذي اشرت به وما الذي عصيتك فيه فذكر اشياء فقال
له علي عليه السلم انا والله اذن مثل التي احيط بها فقيل لها ما باب
رباب حتى دخلت حجرها ثم احتفر عنها فاخترط رجلها حتى
ذهبت بريد الضبع ○ وروي انه اشترى قميصا بثلثة دراهم
وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه وقال لا تود الا ما بلا
وقال من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وقل عثمان

النسا ولنخفف الردا قيل يا امير المومنين وما خفف الرد
البقا قال الدين ٥ ورای رجلا فی الشمس فقال قم عنها منجره
منجره سل الريح وتبلی الثوب وتظهر الدا الدفين ٥ وای بالمال
وكوم كومه مزدهب وكومه مزفضه وقال يا حمرا ويا بيضا
احمری وابيضی وغری غيری ٥ وقال مربط ابراسه منصوف
به وقال ذمتی رهينه وانا به زعيم لمن صرحت له العبر
الاهيج علی القوی زرع قوم وابطما علی القوی سنبل اصل
الا وان البغض خلق الله الی الله رجل قمش علما غارا باغباش
الفتنه عميا بما فی غيب الهدنه سماه اشباهه مزالناس
عالما ولم يغن فی العلم يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه
فهو خير مما كثر حتی اذا ارتوی مزاجن واكتنز
غير طايل قعد بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس علی غيره ان
نزلت به احدی المبهمات هيا حشا رايا مزراييه فهو من
قطع الشبهات فی مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطا
انه لا يعلم اخطا ام اصاب خباط عشوات ركاب جهالات

لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض فی العلم بضرس قاطع يذروا
الروايه ذرو الريح الهشيم تبكی منه الدما وتصرخ منه المواريث
ويستحل بقضايه الفرج الحرام لا والله باصدار ما ورد
عليه ولا اهل لما فوض به ٥ وكتب الی ابن عباس حين اخذ
من مال البصره ما اخذ انی اشركتك فی امانتی ولم يكن رجل
من اهلی اوثق منك فی نفسی فلما رايت الزمان علی ابن عمك قد كلب
والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن ففارقه مع المفارقين
وخذلانه مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموالهم
الامه اختطاف الذيب الارل دامیه المعزی صحر وبرا
فكان قد بلغت المدی وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذی ينادی
المقتر بالحسره ويتمنی المضيع التوبه والظالم الرجعه ٥
وروی عنه عليه السلم انه قال يوم الشوری لما تكلم عبد الرحمن
ابن عوف بما تكلم الحمد لله الذی اتخذ محمدا منا نبيا وابتعثه الينا
رسولا فجعلنا بيت النبوه ومعدن الحكمه امان لاهل الارض
ونجاه لمن طلب لنا حق ان نعطه ناخذ وان نمنعه نركب اعجاز

الابل وان طال السري لو عهد النبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهدا الحال الذي نا عليه حتى نموت او قال لنا قولا لا لفقنا قوله
على رغمنا لن نبرح احدا قبلي الى صلة رحم ودعوة حق وامر
اليك يا نوف على صدق الفتوة وجهد النصح استغفر الله لي
ولكم ○ وقال ما من مسلم الا وذنب يعتريه الفينة بعد الفينة
حتى نموت ○ يهلك في رجلان محب مطر وما نت
مفتر ○ يهلك في رجلان محب غال ومبغض قال وقال
لينهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السوم ضخم البلعوم
ياكل ولا يشبع وسئل عن قتلاه وقتلى معويه فقال يوتى بي
يوم القيامة ومعويه فيختصم عند ذي العرش فاما فلج فلج اصحابه
وقال ان لبني امية مرودا يجرون فيه ولو قد اختلفوا فيما بينهم ثم
كادتهم الضباع لغلبتهم ○ وذكر اهل النهروان فقال
فيهم رجل مودن اليد او مثدن اليد او مخدج اليد لولا ان تبطروا
لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه
وقال اذا كان القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا انكس فجعل

اعلاه اسفله ○ وقال الم بان لبني امية ان يقتلوا قتيلهم قتيل
ما هذا القتيل قال عمر بن اسحق من بني عبد المطلب ومر
بقاص فقال اتعرف الناسخ والمنسوخ قال لا قال
هلكتم واهلكت ○ وقال لا سقيم قصا الحوائج الا بثلث
باستصغارها العظم وباستكرامها ليسي وتعجيلها قبل التهنا
وجاءه يهودي فقال ابن كان ربنا قبل ان يخلق العرش قال
حيث هو اليوم قال فابن هو اليوم قال حيث كان ذلك اليوم
لا يخطر عليه القلوب ولا يقع عليه الاوهام ولا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ○ وروي
عن نوف قال رايت عليا عليه السلم قد خرج فطر الى النجوم
ثم قال يا نوف ارا قدام رامق قلت بل رامق يا امير المومنين
قال يا نوف طوبى للزاهدين في هذه الدنيا الراغبين في الاخرة
اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وتربها فراشا وماءها
طيبا والقران شعارا ودثارا وقرضوا الدنيا قرضا على منهاج
منهاج المسيح عليه السلم يا نوف ان داود عليه السلم قام

من الليل فقال انها ساعة لا يدعو فيها عبد الا استجيب له فيها
الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة او بربط
الطنبور او صاحب كوبة وهو الطبل ٥ وقال عليه السلام ان
الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا
فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم
عن اشياء فلم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها ان وقال لا
يترك الناس شيئا من اصلاح دنياهم لاستصلاح دنياهم الا
فتح الله عليهم ما هو اضر منه ٥ وقال لبئس الخير الا يكثر
مما لله وولده ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك
وتباهي الناس بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اسأت
استغفرت الله ٥ ولا خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنوبا
فهو يتدارك ذلك بتوبة ورجل يسارع في الخيرات ولا يقل عمل
مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ٥ ايها الناس عليكم بالتواصل
والتباذل واياكم والتقاطع والتدابر والتفرق فلا يتركن
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله عليكم شراركم

ثم يدعون فلا يستجاب لكم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب تجهزوا
رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل واقلوا التفرج في
الدنيا واعملوا بصالح ما تعذرون به من الزاد فان امامكم
عقبة كؤودا ومنازل مخوفة لا بد من الممر عليها والوقوف
عندها واعلموا ان جهنم من ورائكم وانكم من ظاهرها وقد خبرها
وكراهة منظرها اما لكم لبئس بعرها بجاه فيها جرة
على كل ذي غفلة ان يكون عليه حجة او تودية ايامه
الى شقوة ٥ وخطب اليه رد عليه خرقا محمد بن ابي بكر
وغلبه اصحاب معويه على مصر فقال بعد ان حمد الله الا ان
مصر اصبحت قد فتحت الا وان محمد بن ابي بكر قد اصيب رحمه
الله وعند الله نحتسبه اما والله ان كان لمن ينتظر القضاء
ويعمل للجزاء ويبغض شكل الفاجر ويحب هدي المؤمن لنا
والله لا لوم نفسي في تقصير ولا عجز اني بمقاساة الحرب
جد عالم خبير واني لاقدم في الامر فاعرف وجه الحزم واقوم

فيه بالراي المصيب معلنا وانا دعيكم نداء المستغيث فلا تسمعون
لي قولا ولا تطيعون لي امرا حتى تصيبني الامور الي عواقب
الفساد وانتم لادراك بغيكم الاوتار ولا تشفي بكم الغليل ودعوتكم
الي غياث اخوانكم فجرجرتم جرجرة الجمل الاسر وثاقلتم الي
الارض تثاقل من لثبرلة انفه في جهاد عدو ولا احتساب
اجر وخرج الي منكم صفوف كانما يساقون الي الموت وهم
ينظرون وقال في خطبته بالبصرة يا اهل البصرة يا
اهل المؤتفكة ائتفكت باهلها ثلثا وعلي الله تمام الرابعة
يا اخذ المراة واعوان البهيمة رعاة جئتم وغرة فقرتم
وخطب فقال انظروا الي الدنيا نظر الزاهدين فيها فانها
والله عن قليل تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن
لا يرجع ما تولى منها فادبر ولا يدري ما هو اتٍ منها فيتظر
سرورها مشوب بالحزن واخر الحياة فيها الي الضعف والوهن
فلا يغرنكم كثرة ما يعجبكم فيها لقلة ما يصحبكم منها رحم الله
عبدا تفكر فاعتبر وابصر فادبار ما قد ادبر وحضور ما حضر

فكان ما هو كائن في انقضاء عمر لم يكن وكان ما هو كائن في الاخرة
لم يزل ان وقال خطب خطبنا عليه فقال اما انكم ستلقوني
بعدي ثلاثا ذلا شاملا وسيفا قالا واثرة يتخذها الظالمون
عليكم سنة فمن ادرك منكم ذلك فلو رايتموني فصبروا وقاتلتم
دوني ولا يبعد الله لكم ان وكان خطب بعد ذلك اذا
راى شيئا مما يكره بكى ويقول ابعد الله الظالم وقال في
خطبة له وايم الله اني لاظن انكم لو فقدتم الموت لانفرجتم
عن علي بن ابي طالب انفراج المراة عن قبلها فقال له رجل افلا
كما فعل عثمان فقال ان الذي فعل عثمان بمحضر ممن لا بصيرة له
ولا حجة معه فاما انا على بينة من ربي ويقين وعهد من
نبي كلا والله لن امر امكن من نفسه عدوه فيشم عظمه و
جلده لعظيم عجزه ضعيف ما ضمت الاحشاء وصدره انت فكن
ذاك ان شئت فاما انا فوالله لاعطين دون ذلك ضربا بالمشرفي
يطير له فراش الهام والله يفعل ما يشاء ٥ وقال له المهاجر بن
خالد بن الوليد ما رايك يا امير المومنين في هذه المعزة له سعد

(فيه ذكر بعض مطاعن عثمان فافهم)

واصحابه فقال خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل كما قال اخو
بني جشم

عليكم بوادكم مراتع رتعوا وبالوا بدل مزيدي القل والنجر

وما انتم بالمانعين ذمارهم قديما ولستم في الفير اذ انفر

وقال عليه السلام اتركوا هذه الدنيا التارك لكم وان لم تكونوا
تحبون تركها والمبليه لكم وان كنتم تحبون تجديدها فانما
مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه واموا
علما فكانهم قد بلغوه جعلنا الله واياكم ممن لا تبطره نعمه
ولا تقصر به عن طاعة ربه رغبة ولا يحل به الموت حسرة فانما
نحن له وبه ۝ وقال في خطبة اياكم ومجالس اللهو قال
اللهو ينسي القران ويحضره الشيطان ويدعو الى كل غي ومحادثة
النساء تريغ القلوب وهي من مصايد الشيطان الا فاصدقوا فان
الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه مجانب الايمان
ان الصادق على شفا منجاة وكرامة وان الكاذب على شفا
هوان وهلكة قولوا الحق تعرفوا به وتكونوا من اهله ادوا

الامانة الى من ائتمنكم وصلوا الارحام من قطعكم وعودوا
بالفضل على من حرمكم واذا عاهدتم ففوا واذا حكمتم فاعدلوا
ولا تفاخروا بالاباء ولا تنابزوا بالالقاب الاولا تماروا ولا
تمازحوا ولا تباغضوا افشوا السلام وردوا التحية على اهلها
باحسن منها وارحموا الارملة واليتيم واعينوا الضعيف والمظلوم
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
الا ان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع الا وان الاخرة قد اقبلت
واذنت باطلاع الا وان المضمار اليوم والسباق غدا وان
السبقة الجنة والغاية النار ۝ وقال عليه السلام خير النساء
الطيبة الريح الطيبة الطعام التي ان انفقت انفقت قصدا وان
امسكت امسكت قصدا انك من عمال الله وعامل الله لا تخيب
وقال الصمت في اوانه خير من المنطق في غير اوانه ۝ وقال
اذا رايت في رجل خلة رابعة من خير او شر فانظر اخواتها
وقال ان الله تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما صفا وصلب ورق
فاما صفاوها فلله واما رقتها فللاخوان واما صلابتها فللدين

ودخل عليه قوم فقالوا يا امير المومنين لو اعطيت هذه الاموال
وفضلت بها هولاء الاشراف ومن تخاف فراقه حتى اذا استب
لك ما تريد عدت الى افضل ما عود الله عز وجل من العدل في
الرعية والقسم بالسوية فقال عليه السلم اتامرونني ان اطلب
النصر بالجور فيمن ولیت عليه من اهل الاسلام والله لا فعلت ذلك
ما سمر ابنا سميه ومالح في السماء نجم لو كان هذا المال لي
لسويت بينهم فكيف وانما هي اموالهم ثم ارم طويلا ثم قال
من كان منكم له مال فايادو والفساد فان اعطاء المال في غير حقه
تبذير واسراف وفساد وهو يرفع ذكر صاحبه ويضعه عند الله
عز وجل ولن يضيع امرء ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرم الله
شكرهم عليه وكان لغيره ودهم فان بقي معه منهم من يريد الود
ويظهر له الشكر فانما هو ملق وكذب فان زلت بصاحبه
النعل واحتاج الى معونته ومكافاته فشر خليل والام خدين
فمن اتاه الله مالا فليصل به القرابة وليحسن فيه الضيافة وليفك
به العاني والاسير وليعط منه الغارم وابن السبيل والفقرا

والمجاهدين وليصبه نفسه على احقاق الحق وابتغاء الثواب فانه
ينال بهذه الخصال مكارم الدنيا والاخرة ان شاء الله ثم
خطب عليه السلم حين كان من امر الحكمين ما كان فقال
الحمد لله وان اتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله امتا بعد فان معصية
الشيخ العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة
وقد كنت امرتكم في هذه الحكومة بامري وحلت بينكم
وبين رايكم لو كان يطاع لقصير امر ولقد نهيتكم
كما قال اخو هوازن

امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد اري غوايتهم وانني غير مهتد
الا ان هذين الحكمين اللذين اخترتموهما اجمعين قد نبذا حكم
القران وراء ظهورهما واماتا ما احيا القران واحييا ما اماتا
واتبع كل واحد منهما هواه بغير حجة بينة ولا سنة
ماضية واختلفا في حكمهما وكلاهما لم يرشد الله استعدوا

للجهاد وتاهبوا للمسير واصبحوا في معسكرهم يوم كذا ٥
وخطب فقال اما بعد يا اهل الكوفه فان اهل الشام
لو قد طلعوا عليكم اغلق كل امرئ منكم بابه والجحر في بيته الجحار
الضب في جحره والضبع في وجارها الذليل والله مانصر ثم
ومن دمي بكم دمي يا معشر هم اف لكم لقد رضيت منكم
برجا يوما اناديكم ويوما اناجيكم فلا احرار عند النداء ولا
الجاد عند اللقاء انا لله ما منيت بكم صم لا تسمعون ركم
لا تعقلون كمه لا تبصرون والحمد لله رب العالمين ٥
وكتب الى سهل بن حنيف وهو عامله على المدينه يلغني ان رجالا
يخرجون الى معويه فلا تاسف على من فاتك منهم كفى لهم
عمى فرارهم من الحق والهدى وايضاعهم في الجهاله والعمى
انما هم اهل دنيا مكبون عليها قد علموا ان الحق لهم اسوه
فهربوا منها الى الاثره فبعدا لهم وسحقا اما لو قد عثرت
القبور واجمعت الخصوم وقضي بين العباد ليبين لهم ما
يكتبون ٥ وكتب الى مصقله بن هبيره يلغني عنك امر ان

كنت فعلته فقد اتيت شيئا ادبر به اتك تقسم في المسلمين فيئ اغنيائهم
من اعراب بكر وايل فوالذي فلق الحبه وبرا النسمه لئن كان ذلك
حقا لتجدن بك علي هوانا فلا تستهن بحق ربك ولا تصلح دنياك
بمحق دينك فتكون من الاخسرين اعمالا الا انبه ٥ وكتب الى زياد
وهو خليفه ابن عباس على البصره وكان اخرج اليه سعدا مولاه
يستحثه على حمام مال فعاد وشكاه وعابه اما بعد فان
سعدا ذكر انك سمنه ظلما له ونهدته وجبهته تجبرا وتكبرا
فاذا عال اليك كتابي هذا فاقبل الى الكوفه واحضر معك سعدا
ردا الله فمن نازعك الله رداه فعممه الله واخبرني انك تكثر
من الطعام وتلوان وتدهن في كل يوم وما عليك لو صمت لله اياما
وتصدقت ببعض ما تغدق محتسبا واكلت طعامك مرارا وحدا
فان لك في دار الصالحين ان طمعت وانت تقلب في النعيم تستاثر عليه
اجاد المسكين والضعيف الفقير والارمله واليتيم ان حب
لك اجر المتصدقين واخبرني انك تكلم بكلام الابرار وتعمل عمل الخطائين
فان كنت تفعل ذلك فنفسك ظلمت وعملك احبطت فبئس الي

ربك يصلح عملك واقعد في امرك وقدم الفضل ليوم حاجتك
اليه ان كنت من المومنين وادهن عباك فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ادهنوا غبا ولا تدهنوا رفها وكتب اليه
زياد اما بعد يا امير المومنين فان سعدا قد ضعف فاعمل فانه قوي وحرة
وكان اهلا لاكثر من ذلك فاما ما ذكرت من الاسراف واتخاذ
الوان الطعام والتنعم فان كان صادقا فاثابه الله ثواب الصادقين
وان كان كاذبا فوقاه الله امر عقوبة الكاذبين فاما
قوله اني اصف العدل واخالفه الى غيره فاني اذن من الاحرس
اعمالا فخذه يا امير المومنين بما قال قلته في مقام فهمته فان اباك
بشاهدي عدل والا تبين لك كذبه وظلمه وقال عليه السلم
قبله الولد رحمه وقبله المراة شهوة وقبله الوالدين عباده وقبله
اخيك دينه وقبله الامام العادل طاعته ن وقال بين الجار
الغني يبعث عليك مالا يعينك عليه ن وقال نعم البيت بيت
العروس يذكر به الجنة ويحمد الله على النعمة ن وقال الكريم لا
يقبل عيبا مع معروفه ثمنا وقال لا ينبغي للعاقل ان يظهر سرورا

برجال ان الرجاء غرور ن وقال المعروف رداء النعم وقال ازالة
الرواتي اليسر من تاليف القلوب وكتب الى ابن عباس اما بعد فاني كتب
تذكر ما رايت من اهل البصرة بعد خروجي عنهم وانما سموني
لرغبة ترجونها او عقوبة تخافونها فارغب راغبهم واجعل
عقد الخوف عند خائفهم بالعدل عليه والانصاف له ن وكتب
الى سعد بن مسعود الثقفي انك وقيت على المسلمين فيهم فاطعت ربك
ونصحت امامك فعل المتنزه العفيف فقد حمدت فعلك وحسنت
هديك واوبت رشدك وغفر الله ذنبك ن ومشى قوم خلفه فقال
عني خلق نعالكم فانها مفسدة للقلوب تورث الرجال ن وقال
اكبر العي ان تعيب رجلا بما فيك وان تؤذي جليسك بما هو فيه
عيبا به ن وقال اتقوا من تبغضه قلوبكم ن ودخل عليه السلم
المقابر فقال اما المنازل فقد سكنت والاموال فقد قسمت
والازواج فقد نكحت فهذا خبر ما عندنا فما عندكم ثم قال والذي
نفسي بيده لو اذن لهم في الكلام لاخبروا ان خير الزاد التقوى
وخطب فقال اما بعد فان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع

وان الآخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع وان المضمار اليوم وغدا
السباق الا وانكم في ايام امل من ورائه اجل فمن اخلص في ايام
امله قبل حضور اجله فقد نفع عمله ولم يضر اجله فاعملوا لله
في الرغبة كما تعملون له في الرهبة الا واني لم ار كالجنة نام
طالبها ولم ار كالنار نام هاربها الا وانه من لم ينفعه الحق يضره الباطل
ومن لم يستقم به الهدى يجر به الضلال الا وانكم قد امرتم
بالظعن وذللتم على الزاد وان اخوف ما اخاف عليكم اتباع
الهوى وطول الامل فقام اليه الاشتر كيف وجد امير المؤمنين
امرأته قال كالخير من امراه حبا قبا قال وهل يريد الرجال
من النساء غير ذلك يا امير المؤمنين قال لا حتى يدني في الفجيع و تروي
الرضيع ٥ وقال حسبي حسب رسول الله وديني دين رسول
الله صلى الله عليه فمن ابغض حسبي فانما يبغض حسب النبي
صلى الله عليه ومن يبغض ديني فانما يبغض دين النبي عليه السلم ٥ قال
بعض قريش اتيت الكوفة فبتوات بها سرا ثم خرجت اريد عليا
عليه السلم فلقيني في الطريق وهو بين الاشعث بن قيس وحجر بن

عدي الله فلما راى خروجهما اقدم على فلما سلمت قال ما
المؤمنين من هذان ومما رايهما قال اما هذا الاعور يعني
الاشعث قال الله لم يرفعه فالاجدع ولم ينزد بالا بعدا
وهو يمني نفسه ويخدعها وهو بينهما لا يتوجه احد منهما ومن
الله عليه ان جعله جبانا ولو كان شجاعا لعد قلد الحق بعد ما
ذا الانف يعني حجر بن عدي الجاهلية فهو في ان كل احد خفره
فهو ممتلى بما اوهمه في ذات بطنه حجر ابو وهب ومصبا يغيه
وهذا الاعور يغويه ويطمعه وان حدثه كذبه وان قام دوند
نكص عنه فهما كالشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال
اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين قال فقلت له والله
يا امير المؤمنين لقد زلت به منزلا ما انت الا بين الكلب والذيب
قال هو عدكم يا معشر قريش والله ما خرجت منكم الا اني
خفت ان تجتاحوا اي فاجر بكم وقال اشد الذنوب ما استخف
صاحبه به ٥ روي عن علي انه اراد انه صلى مع امير المؤمنين
عليه السلم صلاة الفجر فلما سلم انفتل عن يمينه ثم مكث كان على كابة

حتى طلعت الشمس عن حائط المسجد ثم قلب يديه وقال لقد رأيت
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيئا يشبههم
لقد كانوا يصبحون صفرا غبرا شعثا بين أعينهم مثل ركب
المعزى قد باتوا لله سجدا وقياما يتلون كتاب الله يراوحون
بين أقدامهم وجباههم فاذا أصبحوا ذكروا الله مادوا كما
يميد الشجر في يوم الريح وهملت أعينهم حتى تبتل ثيابهم والله
لكأن القوم باتوا غافلين ثم نهض فلم ير مفتقدا حتى ضربه عدو
الله ابن ملجم لعنه الله ن وكان عليه السلام جالسا في أصحابه
فمرت امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم فقال ان
أبصار هذه النحول طوامح فاذا رأى أحدكم المرأة تعجبه فليأت
أهله فانما امرأته بامرأة فقال رجل من الخوارج قاتله الله كافرا
ما أفقهه فوثبوا عليه ليقتلوه فقال عليه السلام مه فانما
هو سب بسب او عفو عن ذنب ن وقال من ارتاد
لبدنه لم يرع به حسبه ن وقال ما اضمر أحد شيئا الا
ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه وقال اذا كنت

في ادبار والموت في اقبال لم يستقم قليل ن وقال قلب الأحمق في
فيه ولسان العاقل في قلبه ن وقال عجبت من البخيل
يستعجل الفقر الذي هرب منه ويفوته الغنى الذي اياه طلب
فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب
الأغنياء وقال يا أسرى الرغبة أقصروا فان المغبة
الدنيا لا يرضوعه الا صريف أبواب الجنان ن وقال المرأة عقرب
حلوة اللسبة وقال أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم
نيام وقال الحذر والفرار لا ينجيان من سهام المقادير ن وقال
كفى بالأجل حارسا وقال في بعض كلامه لقد تلعوا غبار
لا ان لم يكونوا من أهله فوقصوا دونه وقال أكثر مصارع
العقول تحت بروق المطامع ن ومن كلامه ولقد ضربت
أنف هذا الأمر وعينه وقلبت ظهره وبطنه فلم أر الا القتال
أو الكفر وقال الولايات مضامير الرجال وقال للحجاج
لما الراعه ن الباب الرابع

فيه من كلام الأئمة عليهم السلام وكلام

جماعه من اشراف اهل البيت

الحسن بن علي عليهما السلم

روي انه عليه السلم قال له قم واخطب لاسمع كلامك فقام
فقال الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم ما في نفسه
ومن عاش فعليه رزقه ومن مات فاليه معاده اما بعد فان
القول محلنا والفعل مدموعدنا والله عارضنا ان عليا باب
من دخله كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا فقام اليه
علي عليه السلم فالتزمه وقال بابي انت وامي ذريته بعضها من
بعض والله سميع عليم ○ ومن كلامه عليه السلم
ان هذا القران فيه مصابيح النور وشفاء الصدور فليجل جال
بصره وليلحم الصفه قلبه فان التفكير حياه قلب البصير كما
يمشي المستنير في الظلمات بالنور واعمل عليه السلم بالبصر
فخرج الحسن عليه السلم يوم الجمعه فصلى الغداه بالناس وحمد الله
واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الله لم
يبعث نبيا الا اختاره نفسا واطهر بيتا والذي بعث

يا لحق لا ينقص احد من حقنا الا نقصه الله من عمله ما
يكون علينا دوله الا كانت لنا عاقبه ولعلم نباه بعد حين ○
وقال له معويه بعد الصلح قم فاعتذر فقام عليه السلم وقال
ان اكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وهذا الامر الذي تنازعنا
فيه انا ومعويه امر كان حقا هو لي فتركته لمعويه امر كان حقا
لغيري فتركه لصلاح امه محمد وان ادري لعله فتنه لكم ومتاع الى حين
ولما خرج جوزه الاسدي وجه معويه الى الحسن عليه السلم
وسيله ان يمر المتولي لمحاربه الخوارج فقال والله لقد لقيت
عدك لمجاريد لحفن الرماح وما احسب ذلك يغني فما قال
عنك قوما اتت والله بقتالي اولي منهم ○ ولما قدم معويه
المدينه صعد المنبر وقال من علي عليه السلم فقام الحسن فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الله لم يبعث نبيا الا جعل الله له
عدوا من المجرمين قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين وانا لبني علي وانت ابن صخر وامك هند وامي فاطمه
وجدك قيله وجدتي خديجه فلعن الله الا منا اجتماعا

واحملنا ذكرا واعظمنا اجرا واشدنا بقاء فصاح اهل المسجد
امين امين وقطع معويه خطبته ونزل ودخل منزله ۝ ودخل
ابن معويه وهو مضطجع فقعد عند رجله فقال معويه الا طرفك
بلغني ان ام المومنين عايشه تقول ان معويه لا يصلح للخلافه
فقال الحسن عليه السلم واعجب من ذلك فعودي عند رجلك
فقام واعتد اليه ۝ وقيل له عليه السلم فيك عظمه قال
بل في عزه قال الله تعالى ولله العزه ولرسوله وللمومنين
وقال لابيه عليهما السلم ان للوب جولة ولو قد جعت
اليها عوازب احلامها لقد نزوا اليك اكباد الابل حتى تستحر
ولو كنت في مثل وجار الضبع وخطب مره فقال ما بين جابلق
وجابلص رجل جده بني غيري وقام اليه رجل فقال سودت
وجوه المومنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد راى بني اميه يصعدون على
منبره رجلا رجلا فساءه ذلك وروي عن رجل من اهل الشام
قال دخلت المدينه فرايت رايا على بغله لم ار احسن

احسن وجها واسما واتاه باء الا دابه منه فوالى قلبي فسالت عنه
فقيل هذا الحسن بن علي بن ابي طالب فاملا قلبي له بغضا واحببت
عليا ان يكون له ابن مثله فصرت اليه فقلت انت ابن ابي طالب فقال
انا ابن امه قلت فلك ويابيك اشجعهما فلما انقضى كلامي قال
لحسد غريبا وقال الجل قال فمل بنا فان احتجت الى منزل انزلناك
او الى مال اسيناك او الى حاجه عاونناك قال فانصرفت
وما على وجه الارض احب الي منه ۝ وقال معويه اذا لم
يكن المخزومي جوادا لم يشبه قومه واذا لم يكن الزبيري شجاعا لم يشبه
قومه واذا لم يكن الاموي حليما لم يشبه قومه فبلغ ذلك الحسن
عليه السلم فقال ما احسن ما نظر لقومه اراد ان يحرد بنو هاشم
باموالهم فيقتروا وتزهى بنو مخزوم فيبغضونا وتحارب
بنو الزبير فيعانوا وتحلم بنو اميه فتجبن ۝ وقال عليه السلم
لحبيب بن مسلمه رب مسير لك في غير طاعه الله قال اما
مسيري الى ابيك فلا قال بلى ولكنك اطعت معويه على دنيا

ا ا ولعمري لقد قام بك في دنياك امر فعدك في دينك ولو انك
اذ فعلت شرا فلت غيرك فعاجلك الله عز وجل بخسف او عذاب
ا اجا او اخرك سيئا ولذلك فعلت شرا ومات شر اباك فقال
الله جل وعز كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ○
قال الشعبي لا نعرف كجمل الطب قال يوما والحسن
عليه السلم عند انا ابن اجود هلجودا او ابيهما جودا او انضرها
عودا فقال الحسن افعلى فخر انا ابن عرق الثرى انا ابن سيد
اهل الدنيا وانا ابن مزدحم الرحمن وسخطه سخط الرحمن
هل الدنيا معوية من قتيم تباهي به اواب تفاخري به قل
ا او نعم اي ذلك شئت فان قلت نعم انبت وان قلت لا عرفت
قال معوية فانا اقول لا تصديقا لك فقال الحسن عليه السلم
الحق ابلج ما يخجل سبيله والحق يعرفه ذوو الالباب
اتاه رجلا فقال ان فلانا يقع فيك فقال الفيتني ساعة اريد
الان ان استغفر الله لي ولك ○ وجاء اليه السلم الى ابن عباس
وهو يخطب فقال انزل عن منبر ابي قال ابو بكر صدقت

ولقد منبر ابيك لمنبر ابي ثم اخذه فاجلسه في حجره وبكا
فقال له علي عليه السلم والله ما كان هذا في امري فقال ابو بكر
صدقت والله ما اتهمك ○ وقال الحسن عليه السلم مزبدا بالكلام
فما السلام فلا تجيبوه ○ وسئل عن البخل فقال هو ان يرى
الرجل ما انفق تلفا وما امسكه شرفا وقال الحسن السوال
مفتاح الحرمان ○

بلغ العرفين
بالاصابع

الحسين عليه السلم

لما عزم على الخروج الى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله وما شا
الله ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله خط الموت على
ولد ادم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني الى اسلافي
اشتياق يعقوب الى يوسف وخير لي مصرع انا لاقيه كاني
باوصالي يقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا
فيملان مني اكراشا جوفا واجربة سغبا لا محيص عن يوم خط
بالقلم رضا الله رضانا اهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا

اجود الصابرين ان يشذ عن سنوا الله صلى الله عليه وسلم
لحمته هي مجموعة له في خطبه القدس يقشعر بهم عينه ونحن
لهم وعده ومن كان باذلا لانفسنا مهجته وموطنا على لقائنا
نفسه فليرحل فاني راحل مصبحا ان شاء الله وخطب عليه السلام
فقال يا ايها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم
ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه واكتسبوا الحمد بالنجح
ولا تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لاحد عندا حد صنيعة
له راي انه لا يقوم بشكرها فالله بمكافاته فانه اجزل
عطاء واعظم اجرا اعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله
عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا ان المعروف مكسب
حمدا ومعقب اجرا فلو رايتم المعروف رجلا رايتموه حسنا
جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رايتم اللوم رايتموه
سمحا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار
ايها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل وان اجود الناس من
اعطى من لا يرجوه وان اعفا الناس من عفا عند قدرته وان

اوصل الناس من وصل من قطعه والاصول على معادنها ففرع
تسمو ان تجازي اخاه خيرا وجده اذا قدم عليه غدا ومن اراد
الله تبارك وتعالى بالسنيه عدا الى اخيه كافاه الله بها في وقت حاجته
وصرف عنه من بلا الدنيا ما هو اكثر منه ومن نفس كربة
مومن فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة ومن احسن احسن الله
اليه والله يحب المحسنين وخطب فقال ان الحلم زينة
والوفاء مروة والصلة نعمة والاستكبار صلف والعجلة
سفه والسفه ضعف والغلو ورطة ومجالسة الدناة شر
ومجالسة اهل السفه ريبة ولما قتل معويه حجر بن عدي
واصحابه لقي في ذلك العام الحسين عليه السلام فقال ابا عبد الله
هل بلغك ما صنعت بحجر واصحابه من شيعتك وشيعة ابيك قال لا
قال انا قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم فضحك الحسين عليه السلام
ثم قال خصمك القوم يوم القيامة يا معويه اما والله لو ولينا
مثلها من شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم وقد بلغني
وقوعك باخي حسن وقيامك به واعترافك بني هاشم بالعيوب

وايم الله لقد اوترت غير قوسك ورميت غير غرضك وتناولتها
بالعداوة من مكان قريب ولقد اطعت امرا ما قدم ايمانه ولا
حرزت نفاقه وما انظرك فانظر لنفسك اودع يزيد عمرو بن
العاص ٥ قال انصرفت الى الحسين عليه السلم فدخلت عليه جاريه
بيدها طاقة ريحان فحيته بها فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت
تجيئه بطاقة ريحان لا خطر لها فقالت كذا ادبنا الله قال
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فكان احسن
منها عتقها ٥ وقال يوما لاخيه الحسن عليهما السلم يا اخي
وددت ان لساني يدلي وان قلبي لك ٥ وكتب اليه الحسن يلومه
على اعطاء الشعر وكتب اليه انت اعلم مني بان خير المال ما وقى العرض
ومن دعائه اللهم لا تستدرجني بالاحسان ولا تؤدبني بالبلاء
ودعاه عبد الله بن الزبير واصحابه فاكلوا ولم ياكل الحسن عليه
السلم فقيل له الا تاكل قال اني صايم ولكن تحفة الصايم قبل
ومن هي قال الرهن المجم ٥ وجنى غلام له جناية توجب
العقاب عليه فامر به ان يضرب فقال يا مولاي والكاظمين

العيظ قال خلوا عنه فقال يا مولاي والعافين عن الناس
قال قد عفوت عنك قال يا مولاي والله يحب المحسنين قال
انت حر لوجه الله وان ضعف ما كنت اعطيك ٥ وقال
الفرزدق لقيني الحسين عليه السلم في منصرفي من الكوفة فقال ما
وراك يا ابا فراس قلت اصدقك قال الصدق اريد قلت اما القلوب
معك واما السيوف فمع بني امية عليك والنصر من عند الله فقال
ما اراك الا صدقت ان الناس عبيد المال والدين لعق على السنتهم
يحوطونه ما درت به معايشهم فاذا محصوا قل الديانون
وقال الحسين عليه السلم مرارا ما لم يعدم خصلة من اربع اخ
محكمه وقضيته عادله واخا مستفادا ومجالسة العلما
وكان يتمثل يوما قبل عليه السلم يقول

الموت خير من ركوب العار والعار خير من ركوب النار

والله من هذا وهذا جاري

وقال عليه السلم صاحب الحاجة المكرم وجهه عن سؤالك فاكرم
وجهه عن رده وكان يقول حوائج الناس اليكم نعمة من الله

عليكم فلا تعلموا انتم فتجوزتهما فلما انزل به عليه السلم عمر بن
سعد الله وابقن انهم قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انه قد نزل من الامر ما ترون وان الدنيا قد تغيرت
وتنكرت وادبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها الا صبابة
كصبابة الاناء والا خسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون
الى الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المومن في لقاء
الله فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما
وقال عليه السلم علمنا عبد الله بن جعفر السخاء وقيل
كان بينه وبين اخيه الحسن عليهما السلم كلام فقيل للحسين ادخل
على اخيك فهو اكبر منك فقال اني سمعت جدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ايما اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما
رضا الاخر كان سابقه الى الجنة وانا اكره ان اسبق اخي الاكبر
فبلغ قوله الحسن عليه السلم فاتاه عاجلا ٥

علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم

نظر الى سائل يدعي وقال لو ان الدنيا كانت في يد هذا ثم سقطت منه

ما كان ينبغي ان تسقى عليها ٥ وقيل عليه السلم لم امتم النبي صلى
الله عليه وسلم من ابويه قال لما يوجب عليه حق لمخلوق ٥
وقال ليس في القران يا ايها الذين امنوا الا وهي في التوراة يا ايها
المساكين وقال لابنه يا بني اياك ومعاداة الرجال فانه لن
يعدمك مكر حليم او مفاجاة لئيم ٥ وكان عليه السلم اذا
توضى للصلاة احمر واصفر ويلون الوانا فاذا اقام الى الصلاة
رجعت اضلاعه فقيل له في ذلك فقال اتدرون بين يدي من
انا قايم ٥ وسقط ابن له في بير فمرع اهل المدينة للذي اخرجوه
وكان قايما يصلي فما زال عن محرابه فقيل له في ذلك فقال ما شعرت
انك كنت اناجي ربا عظيما ٥ وكان له ابن عم يابيه بالليل
متكرا فيناوله شيا من الدنانير فيقول لكن على الحسين ما يعطيني
لا جزاه الله عني خيرا فسمع ذلك وحمله ويصير عليه ولا يعرفه
نفسه فلما مات علي الحسين عليه السلم فقدها فحينيذ علم انه
هو كان فجا الى قبره وبكا عليه وكان يقال له ابن الخيرين لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مرعبادة خيرتين فخيرته

من العرب قريش ومن العجم فارس وكانت امة ابنه كرهي وبلغه
ان عليه السلم قرأ نافع جبير في معوذيه حيث كان يسكته الحلم
ويطفه العلم فقال كذب بل كان يسكته الحجر ويطفه البطر
وقيل له من اعظم الناس خطرا قال من لم ير الدنيا خطرا لنفسه
وتزوج امة له اعتقها فلامه عبد الملك بن مروان على ذلك
فكتب اليه اما بعد فانه بلغني عنك انك اعتقت امتك
وتزوجتها وقد كان لك في اكفائك من قريش ما تسكن به الى الصهر
وتستنجب به في الولد فلم تنظر لنفسك ولا لولدك وتحكمت في
اللئم فكتب اما بعد فاني اعتقتها بكتاب الله وارتجعتها
بسنة رسول الله عليه السلم وانه والله ما فوق رسول
الله مرتقى لاحد في مجد ان الله قد رفع بالاسلام الخسيسة
واتم النقيصة واكرم به من اللوم فلا عار على مسلم بهذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوج امته وامر اه عبده فقال على
ابن الحسين شرف مرتجب يضع الناس وروي لنا
الصاحب رحمه الله عن ابي محمد الجهني عن ابيه عن

عمه جده عن ابيه عليهما السلم قال قال رجل لابي الحسين عليهما
السلم ما اشد بعيرك هذا يا ابن قال لانه اورد اولهم النار والزم
اخرهم العار قال ثم جرى ذكر المعاصي فقال العجب لمن يحتمي من
الطعام لمضرته ولا يحتمي من الذنب لمعرته وقيل له كيف اصبحت
فقال اصبحت خائفين رسول الله واصبح جميع الانام امنين منه
قال ابن الاعرابي لما وجه يزيد بن معويه عسكره لاستباحة اهل
المدينة ضم عمار الحسين عليهما السلم الى نفسه اربع مايه مما فيه
يعول لهن الى ان انقرض جيش مسلم بن عقبه فقالت امراه منهن
ما عشت والله بين ابوي بمثل ذلك الشريف وقد حكى عنه مثل
ذلك عند اخراج ابن الزبير بني امية من الحجاز وكتب الوليد بن عبد الملك
الى صلح بن عبد الله المري عامله على المدينة ابن الحسن بن الحسن
علي عليهما السلم وكان محبوسا فاضربه في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس مايه سوط فاخرجه الى المسجد واجتمع الناس
وصعد صلح ليقرا عليهم الكتاب ثم ينزل فيامر بضربه فبينا هو
يقرا الكتاب اذ دعا على الحسن فارتج له الناس حتى انتهى الى الحسن

فقال له يا ابن عمر مالك ادع الله بدعا الكرب يفرج الله عنك
فقال ما هو يا ابن عمر قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين قال وانصرف علي عليه السلم
واقبل الحسن يكررها فلما فرغ صاح من قراه الكتاب ونزل
قال اري شخصه رجل مظلوم اخروا امره وانا اراجع امير المومنين
في امره فاخروه ثم اطلق بعد ايام ○ وقال علي عليه السلم وقد قيل
له ما مالك اذا سافرت كتمت نسبك الا الرفقه فقال اكره ان اخذ
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اعطي مثله ○ قال
رجل لرجل من ال الزبير كلاما اقذع فيه فاعرض الزبيري عنه ولم
يجبه ثم دار كلام فسب الزبيري عليا الحسين عليه السلم فاعرض
عنه ولم يجبه فقال له الزبيري ما يمنعك من جوابي قال علي ما
يمنعك من جواب الرجل ○ ومات ابن له فلم يرمنه جزع فسيل
عن ذلك فقال امر كنا نتوقعه فلما وقع لم ننكره ○ قال طاوس
رايت رجلا يصلي في المسجد الحرام تحت الميزاب ويدعوا ويبكي
في دعايه فتبعته حين فرغ من الصلاة فاذا هو علي بن الحسين عليهما
السلم فقلت يا ابن رسول الله ارايتك على حالة كذا ولك ثلثة
ارجوا ان تومن من الخوف احدها انك ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والثاني شفاعة جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس
اما اني ابن رسول الله صلى الله عليه فلا يومنني وقد سمعت الله تعالى
يقول فلا انساب بينهم يومئذ واما شفاعة جدي فلا تومنني
ان الله يقول الا ان قريبا من المحسنين ولا اعلم اني محسن وسمع عليه السلم
رجلا ان يغشاه ويذكر رجلا يسبه فقال ايال والغيبة فانها
ادام كلاب النار ○ وقال الكريم يتنجح بفضله واللئيم يفتجد
بملكه وقال كل عين ساهرة يوم القيمة الا ثلث عيون
عين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين
فاضت من خشية الله ○

محمد بن علي الباقر عليه السلم

قال يوما لاصحابه ايدخل احدكم يده في كم صاحبه فياخذ حاجته
من الدنانير والدراهم قالوا لا قال فلستم اذن باخوان ○ قال

لابنه جعفر عليه السلم يابني ان الله جل ثلثة اشيا في ثلثة اشيا
خبا رضاه في طاعته فلا تحقرن من الطاعه شيا فلعل ما يسخط
فيه وخبا اوليا ه في خلقه فلا تحقرن احدا فلعل ذلك الولي
واجتمع عند قوم من بني هاشم وغيرهم فقال لهم اتقوا الله شيعه
ال محمد وكونوا النمرقه الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم
التالي قالوا له وما الغالي قال الذي يقول فينا ما لا نقول في
انفسنا قالوا فما التالي قال الذي يطلب الخير فيرزق خيرا انه
والله ما بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا يتقرب اليه
الا بالطاعه فمن كان منكم مطيعا لله يعمل بطاعته نفعته
ولايتنا اهل البيت ومن كان منكم عاصيا لله يعمل بمعاصيه لم
تنفعه ولايتنا وكلكم لا تقولوا وكلكم لا تقدروا روي ان
عبدا من بني اسرايل سئل عيسى عليه السلم ما بلغني انه يعبد
[illegible]

ال عبد الله فيدرك ان نسال فعلن ذلك قال ابو جعفر وما ذكر
الله اهاهنا يا انوك ان الذي احلها في كتابه احلها لعباده
اعنيه منك ومن من نهى عنها كلفا بل يدرك ان بعض حرمك
تحت حاكه بثوب نكاحا قال لا قال فلم تحرم ما احل الله قال
لا احرم ولكن اخاف عليك مكروها تكفره قال فان الله ان تضى عمله
وارغب فيه وزوجه حورا افترغب عمن رغب الله فيه وتستلف
ممن هو كفوك لحوز الجنان كبرا وعتوا قال فضحك عبد الله
وقال ما احسب صدوركم الا منابت اشجار العلم فصار لكم
ثمره والناس ورقه ٥ وسئل لم فرض الله الصوم على عباده فقال
ليجد الغني مس الجوع فيجود على الضعيف وقال ان قوما عبدوا
الله رغبه فتلك عباده العبد وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك
عباده الاحرار ٥ وقال ابو عثمان الخليط جمع شيا على الم
[illegible]

زيد بن علي عليه السلام

وكان عيسى بن المنذر يحدث عن محمد بن علي عليه السلام
الذي كان عليهم انتشرهم حفظها بطاعة الله والعمل بها

مرات وقال زيد عليه السلم كان علي من رسول الله صلى الله عليه
بمنزلة هرون من موسى اذ قال له اصلح واتبع سبيل المفسدين
فالصق علي عليه السلم كلكله بالارض لما راى صلاحا
فلما راى الفساد بسط يده وشهر سيفه ودعا الى سبيل ربه
ودخل على هشام فقال له السلم عليك يا امير المومنين فقال لا
سلم الله عليك فقال زيد اتق الله قال او مثلك يامرني بتقوى
الله قال انه ليس احد فوق ان يومر بتقوى الله ولا احد
دون ان يامر بتقوى الله قال انت المحدث نفسك بالخلافة
وامك امك قال يا امير المومنين ان الامهات لا يمنعن من
الابناء ولو وضعت ام من ولدها وضعت ام اسمعيل من اسحق
فقد جعله الله نبيا وذرية الاولين والاخرين محمدا صلى
الله عليه وسلم منه قال فقد قال فقراءة طيبة على رغمي جدا لا
اخرجوه عني فلما خرج تبعه فقال ما احب الحياة بعدك الا
ذلا ثم قارف الزهري ذنبا فاستوجب من الوليد هشام
عقابه فقال زيد عليه السلم يازهري لقد هلك من رحمه الله الى

ومن كل شيء اشد ليلك من ذنبك فقال اما الزهري الله يعلم
حيث جعل رسالاته ورجع الى اهله وماله واجابه ان

من خطبة لزيد عليه السلم

اوصيكم عباد الله بتقوى الله التي من اكتفى بها كفته ومن اجتزى بها
وقته هي الزاد وبلغها المعاد زاد مبلغ ومعاد منجح دعا اليها اسمع
داع ووعاها خير واع فاعذر داعيها وفاز واعيها عباد
الله ان تقوى الله حمت اولياء الله بحارمه والزمت قلوبهم
مخافته حتى انهرت ليلهم واظمات هواجرهم فلهزوا الراحة
بالتنيب والري بالظماء وقربوا الاجل فبادروا العمل وكذبوا
الامل ولاحظوا الاجل طوبى لهم وحسن مآب ثم ان الدنيا
دار فناء وعناء وعبر وغير فمن الغير ان المرء يجمع مالا بات
وبنى مالا كين ثم يخرج الى ربه عز وجل لا مالا ولا اهلا ومن
الغير ان المرء يموت وهو يحسد ثم لا يحمل بهامه ولا ذو جاه
يرمى الحي بالموت والصحيح بالاوجاب اكل لا يشبع وشارب لا
يروى وفي هذا لك الكفاية لمن عقل وحفظ وما

ايس ذلك الا بعين زال وبوس نزل ومن عبرها ان المشرف على اجله
يبطره اجله فلا امل يدرك ولا مؤمل يترك سبحان الله ما
اغر سرورها واظهر اريبها واخبى فيها اولياء الله فيها ابلج
بالصبر والى الامل بالعمل جاوزوا الله في داره ملوكا خالدين
ان الله خلق موتا بين حياتين موتا بعد حياته وحياة ليس
بعدها موت وان اعدا الله نظروا فلم يجدوا شيئا بعد الموت الا
والموت اهون منه فسألوا الله عز وجل الموت فقالوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وان اولياء الله نظروا
فلم يجدوا شيئا بعد الموت الا والموت اشد منه فسألوا الله الكاد
حن عام الموت وكل ما هو فيه فسبحان الله ما اوجب
من الميتا اللحاق به وما ابعد الميت من الحي الذي لا يرتاع
لبين حبيب من الخير الا توابه وليس شيء يسر من الله الا به
وكل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شيء من الاخرة
عيانه اعظم من سماعه فليكفكم من العيان ما غاب عنكم
ان الذي امرتم به اوسع مما نهيتم عنه وما احل لكم اكثر مما

حرم عليكم فذروا ما قل لما كثر وما ضاق لما اتسع وتكفل
لكم بالرزق وامرتم بالعمل فلا يكونن المضمون لكم طلبه اولى بكم
من المفروض عليكم مع انه والله قد لعمر غرض الشك ودخل
اليقين حتى كان الذي ضمن لكم قد فرض عليكم وكان الذي قد فرض
عليكم قد وضع عنكم فبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل
فانه لا يرجى من رجعة الحياة ما يرجى من رجعة الرزق فان ما فات
اليوم من الرزق يرجى غدا زيادته وما فات امس من العمر لم
يرج اليوم رجعته الرائح الجاي والياس مع الماضي فاتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ٥

ومن خطبة له اوصيكم بتقوى الله فان الوصي بها لم يدخر
نصيحة ولم يقصر في الابلاغ فاتقوا الله في الامر الذي لا يصل
الا منه شيء ان اصبتموه ولا ينقدن منه شيء ان جهلتموه واحملوا الى
طلب العون عليكم ولا تستعينوا بنعم الله على معصيته ن وقال
وقد اشتد عليه السلم يا بني ان الله عز وجل لم يرض لي فاوصاك
بي ورضيني لك فخذ بوصيته واعلم ان جزاء الابا للابناء لم تدعه

[illegible] الله واحتمهم على رد الله وان الرزق
[illegible] وان احدكم ليخرج
الله له من بطن امه حتى يأتيه رزقه كما يأتي الموت
والحزن والهم لا ينفع لعبد ولا يضره وقال
من سأل الناس عما لا يعنيه حرمه الله ما يحتاج اليه وقال
حسن من عامل بنفسه في عمله ان وقال من الذل
الذي لا عز بعده ان يرفع حبه اهل ان وقال الهوى الذي
اذا غلب لم يخرجه غلبته حق واذا غلب لم يدخله
اضاه في باطل والذي اذا اقدر لم يأخذ اكثر مما له ان

موسى بن جعفر عليه السلام

ذكر له ان الهادي قد هم به وقال لاهل بيته بالشيعة وقالوا
اي ان تباعد عنه وان تغيب شخصك فانه لا يومن شره

[illegible]

زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
ثم رفع يده الى السماء وقال اللهي لك مزعلق فسحقا لي طلبته

[illegible] ما وصل اليه
[illegible] عن حوائج [illegible] الى
عن [illegible] الجواب
وقوي والسيف الحقد الذي [illegible] فرج بيانه
منه اعداءه اما رجاه في احد فقال الحمد على ذلك قدر استحقاقك
[illegible] فخذ من جزيك واقلل حمدك عن عقوبتك واجعل
[illegible] وعجل اعمر بيانه اللهم واعني عليه عدلي
حاضر هتكون مرعى لي شفاء وفرجي علي وفاء وصل اللهم
دعائي بالاجابة وانظم شكاتي بالغيب وعرفه عما
قليل ما وعدت الظالمين عرفني ما وعدت في اجابة المضطرين
انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال تفرق القوم فما
اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى الهادي ففي ذلك
يقول بعضهم في وصف دعائه

وسار به لم تر في الارض من يبغي محلا ولم يقطع بها البيد
قافلع

واقرار باللسان وعمل بالاركان قال احمد بن حنبل لو كان
هذا الاسناد على مجنون لبرء ان يجن ثانية ٥ وروي عن
علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام انه قال
علي صدوق موفق ٥ واما العقد المامون لبيعه لا بعده قال
بالامر المومنين ان النبيذ واجب الحد والعقل لا ينبغي لمومن ان
العاقل تكره ما فعلت بي وان الخاصة تذكر ما فعلت بالفداء
ابن سهل فالراي لك ان تحتجب عنهم حتى يصلح امرك وكان ابو سمير
السنوي يقول كان مزاح الله السبب فيما آل الامر اليه ٥
حدث بعضهم قال خطب المامون بالمدينة فقال ايها
الناس ايرون من ولي عهدكم هذا على موسى بن جعفر بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
الغمام ٥ روي عن الرضا عليه السلام انه قال من شبه
الله بخلقه فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر
وروي عن بعض اصحابه انه قال دخلت عليه بمرو فقلت له
يا ابن رسول الله روي عن الصادق عليه السلام انه قال يا جبر

واقرار باللسان وعمل بالاركان قال احمد بن حنبل لو كان
هذا الاسناد على مجنون لبرء ان يجن ثانية ٥ وروي عن
علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام انه قال
علي صدوق موفق ٥ واما العقد المامون لبيعه لا بعده قال
بالامر المومنين ان النبيذ واجب الحد والعقل لا ينبغي لمومن ان
العاقل تكره ما فعلت بي وان الخاصة تذكر ما فعلت بالفداء
ابن سهل فالراي لك ان تحتجب عنهم حتى يصلح امرك وكان ابو سمير
السنوي يقول كان مزاح الله السبب فيما آل الامر اليه ٥
حدث بعضهم قال خطب المامون بالمدينة فقال ايها
الناس ايرون من ولي عهدكم هذا على موسى بن جعفر بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
الغمام ٥ روي عن الرضا عليه السلام انه قال من شبه
الله بخلقه فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر
وروي عن بعض اصحابه انه قال دخلت عليه بمرو فقلت له
يا ابن رسول الله روي عن الصادق عليه السلام انه قال يا جبر

٥ (تفويض ان يزيد ومن فعل مثله فقال من زعم ان الله يفعل
افعالا ثم يعذبه فقد قال بالجور ومن زعم ان الله فوض امر الخلق
والرزق الى حججه فقد قال بالمفوضين والقائل بالجبر كافر والقائل
بالمفوضين مشرك فقلت يا ابن رسول الله فما امر بين امرين قال
وجود السبيل الى اتيان ما امر به وترك ما نهى عنه ٥
وقال عليه السلام لا يرى احدكم من الشر ترك ولا الا قلاع عنه
وقال في قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل فالعفو بغير عتاب
وفي قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ٥ وقال
لله المامون يا ابا الحسن اخبرني عن حاك علمك لعلي كطالب بابي
وجه هو قسيم الجنة والنار فقال يا امير المومنين الم تر وعن
ابيك عن ابيه عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حب علي ايمان وبغضه كفر فقال
بلى قال الرضا فقسمه الجنة والنار اذا كانت على حبه وبغضه
هو قسيم الجنة والنار فقال المامون لا ابقاني الله بعدك
يا ابا الحسن اشهد انك وارث علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو الصلت الهروي فلما رجع الرضا الى منزله اتيته وقلت يا
رسول الله ما احسن ما اجبت به لامير المومنين فقال يا ابا الصلت
انما قلته مرخبث مولد سمعت ابي يحدث عن ابائه عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي انت وشيعتك
الجنة والنار يوم القيامة يقول للنار هذا لي وهذا لي
ودخل عليه نحو اثنان قوم من الصوفية فقالوا له ان امير المومنين
المامون نظر فيما وهب الله له من امته فرأى اهل البيت اولى
الناس بان يتولوا الناس ونظر فيكم اهل البيت فرأكم اولى الناس
بالناس فراى ان يرد هذا الامر اليك والامة تحتاج الى مرباط
الخشب ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض قال
وقال الرضا عليه السلم متكيا فاستوى جالسا ثم قال
ان يوسف نبيا يلبس القباء الديباج المزين بالذهب
ويجلس على مراكب آل فرعون ويحكم انما اراد بذلك اقامة
الحق وعدله اذا قال صدق واذا حكم عدل واذا
وعد انجز ان الله تعالى لم يحرم لبوسا ولا مطعما ولا مأكلا من

من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق

محمد بن علي بن موسى

قال المتوكل لي علة ان وهب الله له العافية ان تصدق بمال
كثير فعوفي فاحضر الفقهاء واستفتاهم فكل منهم قال شيئا
الا ان قال محمد عليه السلم ان كنت نويت الثلاثين فتصدق بثلثين دينارا
وان كنت نويت الدراهم فتصدق بثلثين درهما فقال الفقهاء ما
نعرف هذا في كتاب ولا سنة فقال بلى قال الله عز وجل
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة فعدوا وقايع رسول الله صلى
الله عليه ففعلوا فاذا هي ثمانون فامر المتوكل ان كانت
وقعت للمتوكل والجواب لعلي بن محمد فان محمدا لم يلحق ايام المتوكل
ويجوز ان يكون له مع غيره من الخلفاء واتاه رجل فقال
اعطاني علي قدر مروءتك قال لا بعني فقال علي قدري قال
اما اذ لم تعم يا غلام اعطه مائتي دينار

عبد الله بن الحسن بن الحسن

نظر اليه رجل وهو مغموم فقال له ما غمك يا بن رسول الله فقال

لا اعظم وقد امتحنت باكثر من محنة ابراهيم الخليل ذا امر
بذبح ابنه ليدخل الجنة وانا ماخوذ بان احضر ابني ليقتلا فادخل
النار ولما امعن داود بن علي في قتل بني امية بالحجاز قال
له عبد الله يا ابن عم اذا افرطت في قتل اهل بيتك فمن يتاهب لسلطانك
او ما يكفيك منهم ان يزرك عاديا وراجيا فيما يسرك ويسوءهم
وكتب الى صديق له اتق الله فانه جعل لمن اتقاه من عباده المخرج
مما يكره والرزق من حيث لا يحتسب قالوا كان عثمن بن خالد
المري على المدينة من قبل الوليد بن عبد الملك فاساء بعبد الله
والحسن ابني الحسن اساءة عظيمة وقصدهما فلما عزل اتياه
فقالا لا ننظر الى ما كان بيننا فان العزل قد محاه وكلفنا
امرك كله فلجا اليهما فبلغا له فلما اراد ان يجعل عثمان يقول
الله اعلم حيث يجعل رسالاته وكان عبد الله يقول لولده
يا بني اصبروا فانما هي غدوة او روحة حتى يأتي الله بالفرج
وروي انه قال لابنه محمد من اراد ان يستحفا يا بني ابي مودة
اليك حق الله في تاديبك ونصيحتك فاد الي حقه عليك في